

البلاغ الأسبوعي

العدد
الخامس عشر

اتمن
١٠ ملهات

حفلات افتتاح البرلمان في آسيا

(الرقم ٦ و ٧)



امراء الهند في حفلة افتتاح الجمعية التشريعية



اعضاء البرلمان الياباني يصفون خطاب العرش



دار الجمعية التشريعية الهندية يوم الاحتفال بافتتاحها

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها الشفل

عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات

٦٠ قرشا عن ستة داخل القطر

١٠٠ قرش عن ستة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

جوازات الشيوخ

نشأت باشا

جاءت الأنباء أخيراً بأن صاحب السعادة حسن نشأت باشا سافر الى لندن ليستشير فيها طبيباً وإن هذا الطبيب قال له إن جو طهران لا يوافق . ولا بدى كيف أن طبيباً انجليزياً لم يرف في حياته طهران ولم يختبر جوها يستطيع أن يقول لها توافق بهذا ولا توافق ذلك . وعلى كل حال قال أكثر الذين قرأوا هذا النبأ ماوا الى الظن بأن من ورائه فكرة ترى الى نقل نشأت باشا من منصبه في طهران الى منصب آخر في بلد قريب من مصر أو في نفس مصر . ويقول الاتحاديون في مجالسهم إن هذا الغرض الأخير هو الأرجح ، ويضيفون الى هذا أنه ربما رجع نشأت باشا الى القصر الملكي لأنهم يزعمون أن الانجليز لم يعودوا يكرهون وجوده في القصر وإن اللورد لويد عدل رأيه فيه .

ويرجح الاتحاديون بهذا ، ويعتبرونه نجاحاً لهم ، ولكن ما هو هذا النجاح وما قيمته ؟

إن التجربة دلت إجملياً على أن الرجعية ونشأت باشا في التصرف هي ونشأت باشا في التدبير أو غير مدريد ، فهو لم يكن ولن يكون الرأس المحركة وإنما هو يد تعمل كغيرها من الأيدي ، وكل ما عزى أو يرمى اليه غير ذلك بعيد عن الواقع .

بين الشيوخ والقواب

نظر مجلس النواب من نحو ثلاثة أسابيع في قانون خاص بالخدمة العسكرية في الحرس الملكي وكان هذا القانون يجعل مدة الخدمة في الحرس سبع سنين يتناهي في الجيش خمس ليس غير . وكان المجلس قد لاحظ قبل هذا أن كل جيوش العالم سائرة في سبيل تخفيض المدة حتى صارت ستة أشهر في البعض منها ، ورغب في أن تخفض في مصر الى ثلاث سنوات ، فوافق صاحب المعالي وزير الحربية على هذه الرغبة ووعد بأن تكون الأساس التي يبنى عليه قانون الفرقة العسكرية . فلما طرح القانون الخاص بالخدمة في الحرس الملكي على بساط البحث استغرب المجلس أن تكون مدة الخدمة في الحرس سبع سنين فلم يوافق عليها وقرر أن تكون خمساً كما هي الآن في الجيش الى أن يخفصها فيما بعد قانون الفرقة العسكرية .

وكان بعد ذلك أن أرسلت رياضية مجلس النواب هذا القرار الى مجلس الشيوخ لينظر فيه ، فحالها المجلس الى لجنته الحربية ، وهذه اجتمعت ورأت على ما علمنا أن تخالف مجلس النواب في قراره .

وقد شوهد صاحب السعادة صادق بحبي باشا كبير الباوران في القصر الملكي غير مرة في مكتب مجلس الشيوخ في الأيام الأخيرة ، ويقال إن حضوره كان من أجل هذا الموضوع ، كما

قضية الشيطان

متذاسبوعين قدم بطرس أفندي شلي صاحب جريدة الشيطان التي هي لسان من لسان حزب الاتحاد بلافا زعم فيه أن شخصاً اسمه « محمد احمد » فاجأه بينما كان خارجاً من نادي الحزب وطعنه بسكين في صدره ثم فر منه فلم يذكره . وقال إن هذا الشخص كان قد قتل قبل ذلك وعرض عليه أن يشتري منه جريحه فلم يقبل فعرض عليه أن يشتري منه فيها ثم يقبل فطلب منه أن يمد خطباً وأن يتجنب شتم سعد زغلول باشا وفتح الله ركان باشا وتوعده بالشر اذا هو لم يفعل ، وأكد بطرس أفندي أن محمد احمد هذا لما طه بالمسكين تقوى بما يدل على انه انما يحمله انظاماً منه للمسلح السياسي الذي تسلكه جريده .

وسئل بطرس أفندي بعد ذلك في التحقيق قائمهم زغلول باشا وفتح الله بركات باشا بالهما الخرضان للضارب ، ثم أخذوا التحقيق بحراه وجاء دور الكشف الطبي فثبتت بالادلة القاطنة ان الادعاء مكذوب أولاً لأن الجرح الذي في المدعى ليس جرح سكين وإنما هو خدش آه من آلات الخلاقة الصغيرة وثانياً لأن هناك سيرة خدوش أخرى تماثله والمدعى يقول انه لم يجرح غير جرح واحد وثالثاً لأن الثقوب التي في الصدر لا تماثل هذه الخدوش لا في الشكل ولا في

قناة السويس

قلت : سيري عوذتك بودية التابوت ،
وبصاحب الحوت ، وبالجمي الذي لا يموت ،
وأمرى يا ابنة اليم زمالك الروح ، وربانك
نوح . فكم عليك من منكوب وعجرواح (١)
ان لني روعة ، وان لني لوعة ، وقد
جرت أحكم القضاء ، بأن تعبّر هذا الماء ،
حين الشر مضطرم ، والبأس معتد ، والصدو
متقم ، والحصم محتكم ، وحين الشلمت
جدلان مبتم ، يهز بالدمع وان لم ينسجم ،
نفانا حكام عجم ، أعوان العدوان والظلم ،
خلفناهم يرحون بذهب الثجم ، وعرجون في
أوسان يسوئها الحكم (٢)

ضربونا بسيف لم يطأهوه ، ولم يلكوا
أن يرفضوه أو يضعوه ، ساحتهم في حقوق
الأفراد ، وساحوه في حقوق البلاد ، وما ذنب
السيف إذا لم يستحق الجلاد (٣)

ماذا تهيسان ، كأنني أسعك قولان ،
أي شيء بداله على هذه الضاحية ؟ وماذا شجا
خياله ، من هذه الناحية ؟ وأي حسن أوطيب ،
يلج يتصبب في كليب ماء عكرو ، في رمل
كدير ، قناة حثة ، كأنها قناة صدرته ، بل
كأنها وعبرتها مال ، بعضها مناسك وبعضها
منهال ، وكان راكب البحر مضصر ، وكان

(١) ودية التابوت هو موسى . وصاحب
الحوت يونس (٢) انسجم الدمع سال . وكني
بذهب اللجم وأرسان الحكم عن ذل الحكومة
تحت الحماية (٣) طبع السيف عمله وصاغه .
والمراد أنهم اتخذوا الحكومة ذريعة في يدهم
لإلحاق الأذى بنا . وتركوا هذه الحكومة تعمل
مانشاء بحقوق الأفراد لأنها أباحت لهم حقوق
البلاد

كتب أمير الشعراء شوقي بك هذه القطعة بمناسبة اجتيازه قناة السويس في طريقه الى
الأمس الى اتخذها محل إقامة له وإن الحرب . وقد نسج فيها نثرأ على النوال الذي نسج عليه
شعرا في قصيدته الحمزية المشهورة التي قدمها الى المؤتمر الشرقي الدولي الذي عقد في مدينة جنيف
في سبتمبر سنة ١٨٩٤ . ولئن أشار فيها أكثر من مرة الى اسماعيل فلأن فتح هذه القناة تم على
عهد ذلك الأمير العظيم بعد تذليل صعاب كثيرة . وكان افتتاحها في ١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ م
وقد دعا الخديو اسماعيل الى هذا الافتتاح جميع ملوك أوربة وألوف من الأمراء
والنبلاء وأقطاب السياسة وحمل الأفلام وأرباب الفنون والصنائع والتجارة حتى ضاقت بهم
تصور نصبهم في الصحراء ألف سراق وأزل الامبراطورة أوجيني (عتيلة الامبراطور
نابليون الثالث) وسائر الملوك والأمراء الاسرات الملكية في قصر منيف شاده خصيصا لهم .
وفي ١٩ نوفمبر أقيمت حفلة دينة اشترك فيها مشايخ الاسلام وأساقفة النصارى وكهنة اليهود .
وفي الصباح التالي ابتداء الاحتفال باطلاق المدافع تم تقدم بخت الامبراطورة أوجيني في القناة
وتبعه بخت فرنسوى جوزيف امبراطور النمسة وبخت فردريك غليوم أمير بروسيا فيخوت سائر
الملوك والأمراء فاسفر المقلة للدعوى والمتفرجين وعددها ٨٨ سفينة . ولما بلغ البخت
الامبراطوري بحيرة التماسح حيته ثلاثة مراكب حربية مصرية باطلاق المدفع غاوتها مدافع البر
وعزت الموسيقى وهتفت الجماهير الغشدة على الشاطئ . من القبائل والأقوام المختلفة الجنسيات .
وكان الخديو اسماعيل قد معهم في الاسماعيلية من كل أنحاء مصر والصحراء والسودان ومعهم
سائر أولادهم ونوهم ومواسمهم وغزلانهم . فكان منظر تلك الألوف من بدو وحضر
وبراديش ومقاربة وسودانيين الخ بأزيائهم وألوانهم المختلفة مشهدا فريدا في بابه قلما أتبع للعين
أزمن على مثله . وفي ١٩ خرجت السفن من بحيرة التماسح الى البحيرات المرة . وفي اليوم التالي بلغت
البحر الأحمر قبيل الظهر بعد ان اجتازت القتال . ومن ذلك العهد فتحت هذه الطريق للمراكب :

وزنت بالشر نواريه ، وغشلت بكل سيل
عواديته ، ملوأة بتفتات الماء ، متراة بفجاءات
السما ، من نون ينسف الدوارح ، أو طير
يقذف البيض مصارع (١)

(١) للمزجة السفينة من أزجي الفلك ساقه
وأجراه . وزنت وثبت . طوقان الحوادث وطفان
الكوارث بكنيها عن ويلات الحرب الكبرى .
المضبة المضربة نسبة الى مضرب نزار ابو القبيلة
المروقة باسمه . الجوارى السفن . النون الحوت
ويقصد به النواص . أي ما نأخذ اليوم برأ حكم
فيه القاصب لللاق بحرأ بدت الولايات في كل
جنياته من غواصات تترق السفن وطيارات
تلقى بالقذائف فيكون منها الموت .

تلكا يا ابني القناة ، اتوكمها فيها حياة ،
ذكرى اسماعيل ورباه ، وعليا مفاخر ديناه ،
دوة الشرق الرجاء ، وسلطانة الواسع الجاه ،
طريق التجارة ، والوسيلة والمارة ، ومشرع
المضرة (١)

تعبّر أيها اليوم على مزجة ، كأنها فلك
نبتة ، خرجت بنا بين طوفا الحوادث ،
وطفان الكوارث ، تفرق برأ مقتصبه
نفرى الغضبة ، قد أخذ الأهبة ، واستجمع
كلأس قذوة ، وتلاقى بحرأ جنت جواريه ،
(١) ذكرى اسماعيل : راجع ما ذكرناه
في الخطوة . المشرع الورد

صاحب البر مبعوث (١)

رويدا كما ليس الكتاب بزينة جلده ،
وليس السيف بحلية غمره ، تلك الثنائف ، من
تاريخكم صحائف ، وهذه القفار ، كتب منه
وأفسار ، وهذا المجاز هو حقيقة السيادة ،
ووثيقة الشفاء أو السعادة ، خيط الرقبة ، من
انغصبه اختص بالقلبة ، ووقف للأعقاب
عقبة ، ولو سكنت لنطق العبر ، وأبن العيان
وأبن الخبر ، أنظر انريا على العبرين عبرة الأيام ،
حصون رخيام ، وجنود قعود وقيام ، جيش
غيرنا قوساته وقوادسه ، ونحن بعمراته وعلينا
أزواده ، ذلك على غير جداره ، خلا له الجو
فصباح ، وكتب في غير داره ، انفرد وراء
الدار بالأسباح (٢)

(١) شجا حزن. الكتيب التل من الرمل.
القناة الاولى الزعة . والثانية الرج . وحنة من
حمى. المساء أي خالطته الحماة فكدر والحماة
والحما الطين الاسود ومنه في الآية الشريفة
« لقد خلقنا الانسان من صلبصال من حمأ
مستون » وصدقة من صدى. الحديد أي ركه
الطبع والوسخ . عبر الوادي وعبره شاطئه
وتأجته قال النابغة في الفرات « ترى أواذيه
العبرين بالزبد » وأواذيه أمواجه. مصغر سائر
في الصحراء .

وصف القناة على لسان ولديه كما تبدو للعين
فهي في الظاهر لاشي سوى ماء ملح يسيل بين
الرمال أو كأنها جبالها العكر دح علاه الصعدا
ملق على الرمل . ولكن يجب أن لا تأخذ
بالظواهر كما بين الكتاب ذلك في الفقرة التالية
التي رد فيها على ولديه .

(٢) الثنائف جمع تنوفة وهي المغازاة أو
الارض الواسعة التي لا أنيس بها . المجاز المعبر
والملك . وهو في البيان اللفظ المتقول من
معناه الحقيقي الى معنى بلاغه وفي قوله : « وهذا

القناة وما أدرأ كما القناة ، حظ البلاد

الأخبر ، من التقاء الأبيض والأحمر ، يند
أنها أحلام الأزل ، وأمانى الممالك والدول ،
الفراعة حاولوها ، والبطال سقاولوها والقياصرة
تناولوها ، والقرى لاسر ما تجاهلوها ، إلى
أن جرى القدر لغايته ، وأنى اساعيل بآيته .
فانفتح البرزخ ببنائته ، والتقى البحران تحت
رايته ، في جمع من التيجان لم يشهده إكليله ،
قد كان يتوَّج فيه نو شيدته جيوشه وأساطيله ،
وما اساعيل إلا قيصر ، لو أنه وفق ،
والاسكندر ، لو لم يخفق ، ترك لكم عز القدر ،
وكنز الأبد والمنجم الأحد ، والوقف الذي
ان قات الوالد فلن يفوت الولد (١)

المجاز حقيقة السعادة « تورية لطيفة . خيط
الرقبة نخاعها يقال دافع عن خيط رقبة أى
عن دمه .

رد على ولديه فقال لا تأخذوا بالظواهر فما
قيمة الكتاب بخلافه ولا قيمة الحسام بقرابه .
وهذه القناة الكدرة هي خلاصة تاريخ مصر .
ومن استولى عليها فقد ضمن النصر لما لموقعها
من الخطر . وقد عني بمن ذكر من الجنود
جيش الاجنبي المحتل .

(١) التقاء الأبيض والأحمر أى التقاء البحر
الأبيض المتوسط والبحر الاحمر بواسطة
قناة السويس وقد سبق المؤلف فنظم هذا
المعنى شعراً في همزه المشهورة قال :

جمع الزاخرين كرهاً فلا كا
نا ولا كان ذلك الالتقاء
أحر عند أبيض للبرايا
حصنة القطر منهما سوداء

البرزخ قطعة أرض بين بحرین. قيصروبوليس
قيصر الرومان الذى أحرز جداً عظيماً بانتصاراته
واصلاحاته. والاسكندر هو اسكندر المقدونى
الملقب عند العرب بذي القرنين وهو مؤسس

ماذا على هذه الرمال (١) ، من كعابت
جلال وجال ؟ أوجعا القهقري بالخيال ، الى
العصر الخال ، وأعرضا في حداثتها الأجيال ،
تربا على هذا المكان وجوهاً تمثّل ، وركاباً
تنقل ، ونريا الثبوة تنهل ، والآيات تنزل ،
وتربا الملك (٢) يترجل ، حتى كأنك بالرمال
الأول ، فيها هنا وضع قشوة الهند ، وأبتا
بها العهد . فأقبل صاحب المقام ، ومطم
الأصنام ، وبناء البيت الحرام ، خليل ذى
الجلال والاكرام . هاجر الى مصر اكرم من
هاجر . ثم انقلب منها بأمر العرب هاجر

ومن هذه الثنائف طلع يوسف برسك في
القيد ، وهو للسيارة (٣) يسير من كيد الى كيد ،
قلب جرحته الأخوة ، وجنب قرحة النبوة
قبالك يوسف من أسوة ، عز بعد هون ،
ودولة بعد المنزل الدون ، وشنون أقدار
وشجون ، وسهول حياة وحزون ، وسجوف
القصور بعد السجون . الى سجود الشمس
والقمر ، والكواكب الآخر

والى هذا الفصل خرج موسى حين ذيل
زويله (٤) ومطلبه قبيله ، وزين لالقرآن خيله ،

مدينة الاسكندرية المنسوبة اليه وبعد من
أعظم الفاتحين .

كثيرون حاولوا نقض برزخ السويس من
أيام الفرعنة ولو كان فتح القناة لم يتم الا على
عهد اساعيل في جمع من التيجان كما مر
وصف الاحتفال في المقدمة

(١) أخذ المؤلف بروى لولديه تاريخ تلك
البقاع . وهو درس تاريخي جميل يبلغ جماع الى
سرد الوقائع والحوادث شيئاً كثيراً من قسنة
التاريخ وجر الايام (٢) الملك الملائكة
(٣) السيارة القافلة (٤) ذيل زويله أى
زال جانبه ذعراً وفرفراً

وتربا صلاح الدين يخفى كالبدر ويبدو،
ويروح كالغيث ويغدو، بُعث بلا عدد،
ومدد أثر مدد، وذخير وعُد، وبشرى كل
يوم يفتوح جُد

وتربا نابليون قد ركب طيشه، وأركب
الفرار (١) جيشه

وتربا ابراهيم بن علي مشهور الجُراز (٢)
موفود العِجاز ملك سوريا وصَبَّط الحِجاز
وتربا اسماعيل بعث الحاشرين، وحشد
الحافرين وقرب المسافة المسافرين، غير
وجه السفر، فقبل بلغ غايته الظفر، وقبل
وقع الحافر فيما حفر

ثم انظروا اليوم تربا القنائة في يد القوم إن
أمنوا ركزوها (٣)، وإن خافوا هزوها

(١) الخطر (٢) السيف (٣) ركز الرمح غرسه
في الارض وفي القنائة هنا تورية اذا تحتمل معنى
الرمح وقناة السويس

ثم انظروا تربا إبلا صعبا، وخيلا عربا (١)
وتربا الرعاة (٢) اقتصوا على الوادي ذنبا،
فأخافوا القرى الآمنة، وأخرجوا من مصر
الفراخنة. واستبدوا بالملك فيها آونة.

وتربا الوحوش الضارية، والجوارح
الكسرة، يقودها شر الأكاسرة (٣)، ملأت
هذه الفجاج (٤) وكأنها حرجات (٥) الساج،
أو حركات الأمواج، ثم تدفقت تسكنسج
الديار، باغية السيف طاغية الدار، تدك الحياكل
والمعاقل، وتمتلك العقائد والمقاتل

وتربا الاسكندر الكريم، قد لمع كالصارم
من هذا الصرم (٦) يحمل الحلات النجائب.
ويفتح بالكُتب والكُتاب

وتربا ابن العاص والصحابه، مروا من
هذه الأرجاء تر السحابه، يفتحون للحق،
ويتمكون بالرق، حتى أخاوا القصور من
القياسرة. وأراحوا مصر الصابرة. من صلف
الجبابرة

(١) العرب الكرائم (٢) المكسوس
أو الملوك الرعاة

(٣) هو قبيل أحد ملوك الفرس حكم من
٥٧٩ الى ٥٧٢ قبل المسيح وهو ابن قورش
فتح مصر واستبد باهلها وقد ذكره المؤلف في
قصيدة المؤثر فقال:

لارماك التاريخ يا يوم قب
سيز ولا طنطننت بك الانباء
دارت الدائرات فيك ونالت
هذه الأمة اليد العسراء

(٤) مفردا فح وهو الطريق الواسع بين جبلين
(٥) حرجات جمع حرجة وهي مجتمع الشجر.
والساج شجر يظمجد أو خشبه اسود (٦) العصارم
السيف القاطع والصريم الرمل

فحوته هذه الرمال فاذا الأ من سبيله، واليمن
دليله، والسلامة زاملته (١) والسلم زميله،
ولو أمله الله على غيبه، لمس الثبوة بين يده
وجيه، الى ان رُفِع له النار، واكسحل بالنور
واقيس من اناره، وقيل له كن من الاحرار الاحبار،
وارجم فسلط الحق على فرعون الجبار،
نكث عليه السلام أول من اقتحم على الفرع
جروته، وهتك على المسند طاغوته، وخطم (٣)
لثاقه وخطم عظموته، ما الحق على لطفه
ظفر بنار البائل على عنقه، ظهر العدل على
الحيف وكسرت العصا السيف

وعلى هذه الارض شنت السماء الطاهرة
والثيرة الزاهرة، والآية المتظاهرة أم الكلمة (٢)
وطريقة الظلمة، سر حواقر عرضها، فأخرجوها
من أرضها، ففريت في طول الأرض وعرضها،
يوسف حاديا، وجبريل هاديا، والقُدس
ناديا، والسطوة أرجاء واديا، وعلي ذراعها
مصابيح الحكمة، وجناح الرحمة والإصباح من
الظلمة، حتى هبطت به أسكرم الأديم،
قشائين الحكيم والعليم. وترعرع حيث
تزرع بالامس الكليم

فبلك من دار، لعبت على عرصاتها
الأقدار، نارت موسى، القريب، وآوت
عيسى، القريب، تبوت بالنبي، وحنوت
لأمن عيسى وهو صبي، عندك لا تنص
إله الحق، فاما غضبت لابنك القبطي (٤)

(١) زاملته رافقته. وأصل زامله عاده
على المع في الحمل أي كان هو في جانب وصاحبه
في آخر (٢) خطمه ضربه على آتفه.

(٣) السيدة مريم (٤) إشارة الى القبطي
الذي قتله موسى وغضبت له مصر فلم تقبل فيه
من غير

الى طالبى الاشتراك

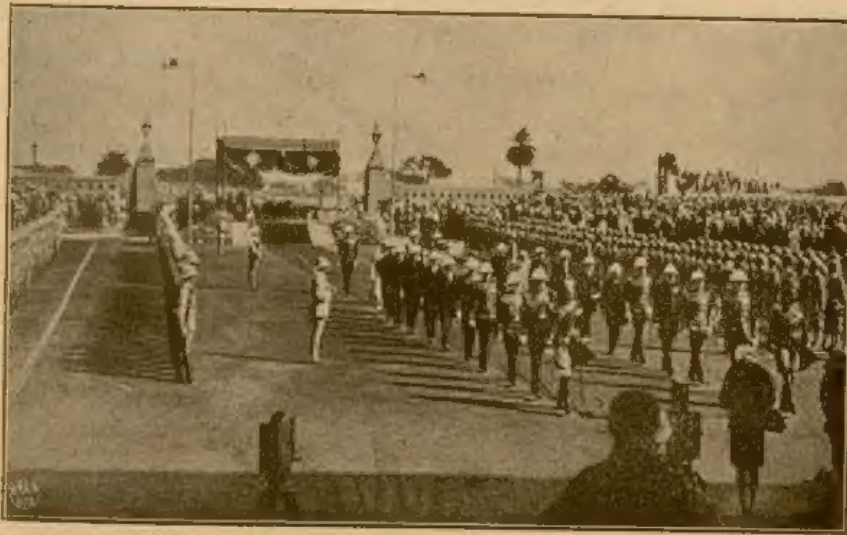
تأتينا خطابات كثيرة يطلب أصحابها
منا أن نعتبرهم مشتركين في « البلاغ
الاسبوعي » ولكنهم لا يرسلون مع
خطاباتهم هذه قيمة الاشتراك. وبما ان
القاعدة التي جرينا عليها ان الجريدة لا ترسل
الا لمن يدفع اشتراكها مقدما فانا نضطر
لاهمال تلك الخطابات آسفين.

فعل الذين يريدون أن نعتبرهم مشتركين
في « البلاغ الاسبوعي » أن يرسلوا
قيمة الاشتراك مقدما

البرلمانات في آسيا



الدار الجديدة التي شيدت للجمعية التشريعية الهندية ويقف الجنود الانجليز والهنود صفوفاً على جانبيها في حفلة افتتاحها بواسطة نائب الملك وحاكم الهند العام



الجيش الانجليزى والهندي امام الجمعية التشريعية بمناسبة افتتاح دارها الجديدة ويرى حاكم الهند العام سائراً في مقدمة امراء الهند وكبار الضباط .

ذكرنا في العدد السابق شيئاً عن مجلس العموم البريطاني وعن برلمان المانية وبرلمان المجر واليوم ننشر هذه الصور الخاصة بالجمعية التشريعية الهندية التي شيدت لها دار فخمة واقتضت حديثاً

باحتمال فخم وتنتشر معها صورة برلمان اليابان وقد جلس الاعضاء في ملائهم الرسمية الثرية وهم يصفون الى خطاب العرش يلقيه الميكادو الجديد ويرى القراء من صورة البرلمان الهندي انه من

أفخم برلمانات العالم ، ولكن لعل الهنود لا يفضلون على نظامه وعظمته أن تكون له أصغر وسلطة اكبر . . .



المهراجا باتيلا وولده من أمراء الهند ومها في حفلة
افتتاح الجمعية التشريعية



اعضاء البرلمان الياباني وهم يصغون الى خطاب
العرش يليه الميكادو الجديد

لمن المستقبل

بحث اجتماعي

— ٢ —

أنبأنا في كلمتنا السابقة التي نشرت في العدد الرابع عشر من «البلاغ الاسبوعي» تحت هذا العنوان أن القول بتفوق جنس على جنس لصفات خاصة في الدم غير صحيح وإنما الصحيح أن الامم سواء في القابلية للتقدم على أن تسلك سبيله أى سبيل السلم والثقافة واليوم تتم موضوعنا هذا فنقول :

قد يرض لنا سؤال هو أى علم يجب أن نغار وأى ثقافة يجب أن نتمسك بها ؟ فالجواب على هذا يجب أن نتشده في معرفة ماهية العلم وبماية الثقافة . ولا أقصد بذلك الماهية الفلسفية وإنما أقصد الماهية الاجتماعية وأثرها الاجتماعي لأن هذا هو ما يهمني هنا . وإذا ليست العلوم والطارف إلا معلومات وأفكاراً منظمة ، فهي قبل كل شيء مجموعات متألفة متجانسة من الأفكار قد أثرت أو تؤثر على حياة الجماعة

الفكرية والاجتماعية . والأفكار قوة هائلة في يد كل شعب بها يصول على من هو أعزل منها ولا قيمة لأى علم أو فكر إلا اذا كان له أثر في حياة الجماعة ، غير أنه من المعلوم أن كل فكر ينزع الى أن يحقق بالقول ، فكل فكر حى له حياة وروح ، وله حركة وقوة وله صيال . وقد بين ذلك أحسن بيان الفرد فويل Alfred Foillée المتوفى سنة ١٩١٢ ، وبين في نظرية له أنه لا يوجد فكر مجرد كل التجرد ، بل أن كل فكر يصحبه ويلزمه دائماً شيء من الشعور والاحساس والمواطف يجعله كما قلنا حياً متحركاً يدفع صاحبه الى العمل به ، فالأفكار تنزع دائماً الى أن تتحقق بالفعل . وذلك ليس قاصراً على الفرد لحسب ، بل يصداه الى الجماعة . والأفكار هي التي تسير الجماعة . ولا يوجد فكر على لا يعمل تأثيره الى المجتمع بل ذهب الى أبعد من هذا فقد القوى السيرة للكون قوى تسمية فكرية وإرادات قوية بحركة له ونحن لا بعيننا هنا الا التطبيق الاجتماعي لهذا الرأي . وقدما تليه الفلاسفة الى أهمية العامل الفكرى كعامل اجتماعي عظيم في نشوء الجماعة

وتطورها . وقد قال أفلاطون « أن الأفكار تسير العالم وتقوده » ويقول «الفرد فويل» أن تقرب الجماعات بعضها من بعض لم يتم في الماضي ولا يتم في المستقبل إلا بالفكر ، وبخاصة الفكر العلمى والفلسفى والادبى . وذلك لأن لهذا النوع من الفكر صفته العمومية . فالنتائج العلمية تقبلها كل العقول بلا استثناء . فلا جنسية ولا قومية ولا محلية لها . والآراء الفلسفية يأنس الفلاسفة بها عند كل الشعوب دون أن يسرب الى واحد منهم الداء لمن يخالفه . وذلك لأن كل فيلسوف يعرف أن مناظره لا يعجزه الى البعث أو القسك برأيه الا حسب الحقيقة . فالعلم والفلسفة اذن عوامل توحيد لا عوامل تمزقة وإقسام . فكل الشعوب على اختلاف نحلها تقدر اسم أفلاطون وتعترم اسم أرسطو والاماني ينحني احتراماً امام اسم ديكارت والفرنسى والفرنسى يحمل اسم كانت الالمانى وقس على ذلك . وقد كانت الافكار الفلسفية هي القوة الموحدة الوحيدة بين اهل الاديان المختلفة في القرون الوسطى

التشريح الاش اعظم

او

سياحة في سيلان

« البارون مونتوازول رجل من الالمان اشتهر بنوع من الفسار المتكبر المثل الاعلى للتخريج الفسك والنفس المسبوك ، والنهولات الطويلة ، وله في ذلك آفاسيس نهاية في التخريف العظيم لا يحب « القربيات » التي في « السيف » يفسرها دهرأ طويلا عن رجل من أهل مصر ذاع صيت والنش والخم والنزع التريب والتمه شيئا بجانبها وقد آثرنا أن نخلل مونتوازول قطعة من ميثقاله عن سياحة له في سيلان . وهي فينب ان تكون تفككة مسلية للقراء »

المعرب

يد أن قوة الفكر تظهر أكثر أثرأ عندما تصحوق وتطبق تطبيقا عمليا . فكل الناس بلا فارق في الجنس والعقيدة والقومية ينتفعون بركوب الترام ، والفطار مثلا ، وبالسيرة ، وباللقوف وبالتفراف وكلها تحقيقات فعلية للأفكار العلمية ولها صفة العمومية . فالأفكار اذن تصحوق بالفعل كما قلنا لانها قوة عمالة دائمة الحركة والنشاط . وقد دينا الفرد قوي هذه الافكار المؤثرة في حياتة الافراد والجماعات باسم الافكار ذات القوة (Loleés Forse)

ويعتقد قوي أنه للقضاء على فكرة سائدة يجب محاربتها بفكرة أخرى مقابلة لها . وأن اقوى العوامل في محاربة الاوهام والخرافات هي الافكار العلمية . وعنده أن الحوائل التي تحول بين الناس ثلاث : أولا فكرة كل جنس أوكل شعب عن نفسه وأنه أفضل من الغير . وكل الشعوب حتى المنحطة منها لها عن نفسها هذه الفكرة ، ثانيا الفكرة الدينية على الصورة التي يشها رجال الدين ، ثالثا اتحاد الفكرة الجنسية مع الفكرة الدينية وهو اخطر هذه الحوائل وعنده أيضا أن أغلب الاديان أساسها الترة الجنسية ، وأن بها شيئا خاصا يجمع من أن تكون لها صفة العمومية . ولهذا يصعد على الاديان الموجودة أن تكون لها صفة عمومية علمية لاسبب سوى الوجهات الخاصة والمحلية الملازمة لها . ولهذا أيضا أن تسود جماعة دينية العالم أبدأ من ذلك نستخلص أن المستقبل الحقيقي هو لكل ملة صيغة عمومية من الافكار العلمية والفلسفة والادبية . وبما أن هذه الافكار لها صفة العمومية التي يد بها كل الناس ، فستكون كما كانت في الماضي اقوى العوامل في توحيد الشعوب والقبائل . والسيادة لن تكون أبدا لشعب دون شعب بل ستكون ملكا مشاا للجميع فالعلم وتطبيقاته في الصناعة والتجارة ووسائل توزيعهما من مواصلات وغيرها كلها تساوى بين الامم والشعوب . ولن يكون لشعب على شعب فضل . ولن يبقى شعب مستعبدا للآخر ولا شعب سائدا قابضا على زمام غيره من الامم الى الابد . وبما على الامم المستضفة الا أن تجعل فستزيد من الثقافة العلمية وتستكثر من نشر الآراء والافكار ذات القوة حتى تنال نصيبها وحققها من المساواة مع الشعوب القوة حسين تي اصفها في

منذ بضع سنين قبل أن تعلن لحق لاهل الدنيا نبأ رجولى القادمة . أو يصير آخر . يوم لم أكن بعد لا بالرجل ولا بالعلام ، بل وسطا بينهما ، ظلت في جميع احاديثي أكرر رغبي في مشاهدة الدنيا والتجوال حول أقطار العالم . ولكن أبى جعل يبط عزمي على الرغم من انه كان نفسه رحالة جولة طاف الارض حتى أدركه التعب فالتى عصاه واستقر به النوى في بيتنا لا يرحه . وكان لي ابن خالة يميل إلى كثير أوطان قال عني اني فقي بديع برى منه الشيء الكثير وأعرب عن رغبته في اشباع فضولى من هذه الناحية . فما زال بأبي يفريه بالقول البليغ — وكان ابن خالتي هذا لسانا متكلم مطلقا في حبسه — حتى وافق والدى اخيرا على أن اصحب في سياحة الى جزيرة سيلان حيث كان لابن خالتي عم يقيم حاكما في الجزيرة منذ سنين . وكذلك أبحرنا من أمستردام مزودين بوصاة طبية من حكومة هولندا والحادات الوحيد الذي وقع لنا في اثناء سفرنا و يصح لي التنبؤ به هنا هو هبوب زووجة عجيبة قامت في جزيرة القينا عندها مراسينا لنزود منها بفحم وحطب وماء . وكان من غرائب فعل تلك الزووجة انها

أنت الاشجار والسرحدات الضخمة المنظمة من الجذوع فأطارتها في القضاء ذاهبة في اجوار الافق لما زالت تظلم وتخرج في الباء حتى لاحت من الدقة وضأة الحجم أشبه الأشجار بريش طائر صغير يسبح في السماء على مسافة خمسة أميال من الغبراء . بل العجب في ذلك ما كادت الزووجة العاتية تستقر ثم تسكن ثم تزل حتى سقطت تلك الاشجار ثانية سقطة عمودية الى مواضعها الاصلية فاستوت قائمة على جذوعها . وغارت أصولها في مائها . كان تحت من قبل . ولم تطل . الا واحدة منها وهي كبراهن اجمعين . فان لهذه السرحة حكاية أغرب وقصة أعجب وذلك انه قبل أن تهب الزووجة ويقوم زيف العاتية . اتفق لرجل وزوجه وهما شيخان صالحان . ان طلما فوق أعصم تلك السرحة الضخمة العالية لجمع قليل من « الخيار » من فوق أفتانها وفروعاها الداعية القضاء — وكان الخيار يطلع في تلك التفتان الدنيا على اشجار شماء عالية فلما هبت الزووجة وطارت الشجرة بالرجل وزوجه في الاف هبطت على أرض سكوتها . اضطرب من الخ وزعما جذع تلك الشجرة فلم تسقط فأخرى الاخرى سقطة عمودية . بل هوت أفتانها

قصابت زعيم الجزيرة فقتلته في موضعه لنوه ولظنه . وكان ذلك الزعيم قد خرج من داره في باب الزوبعة وقسمه التي بين جنيته تحذره ان تلك الشجرة عما قليل مصيبتها . وانه لعائد ابراجه بجوازستان داره اذا غتاله هذا الحادث «السيد» . على ان قولنا هنا الحادث «السيد» يحتاج الى شيء من التفسير . وتفصيل ذلك ان هذا الزعيم كان رجلاً غشوماً طاعياً طاغية لم يتزوج ولم يعقب عقباً من بعده فمعصف باهل الجزيرة واستبد بالامر قهرهم ، فتركهم جائعين انقياء عرومين . وبيتا كانت خزائنه ملاءي الاقوات والمؤنة والميرة قد عراها الفساد من طول اخزان ، وأكلها السوس من فرط احباس . كان قومه الساكنين يمانون السنين الشهب وياكلون «بعضهم» من القاقاة والذحط وسوء الحال . ولذلك على أرمقتل هذا الطاغية فادى أهل الجزيرة بذلك الشيخ وزوجه اللذين كانا يمدان الخييار . حاكبين على الجزيرة وعدوها من «خيار» الناس . ورأوا في بيعتها بولاية دليلاً حياً على عرقهم بصنيع الشيخين الماضين الخيرين وايداعها بحياة ذلك الجبار لتبدل الرغم من ان غيلته كانت بالقضاء والقدر وبعد ان اصلحنا ما فسدته تلك الزوبعة بحاريتنا استاذنا جلالة الحاكم الجديد وعقيلته الحسنة في السفر والبحر فأبرج لينقرخاه شاخصين الى الثانية التي جفت من اجلها

وما مضت قرابة ستة أسابيع حتى بلغنا جزيرة سيلان فلقنا أهلها أحسن اللقاء ، ورجعوا بعددنا أجل الترحاب فأقننا بها أياماً حتى اذا كانت ذات ضحى خرجت في رفقة أحد اخوة الحاكم لرحلة صيد وقصص . وكان ذلك الرجل شديد البأس مقتول العضل ذا اليد وقوة ومراس . وقدائف المقام بذلك المناخ فكان أجده منى على حرارة الشمس ووقدتها المفرقة . فني جولنا للصيد اوغل هو في صميم لفة ، وينا كنت انا لا ازال عند مدخلها . ران اسائر حذاء ضفاف جدول هناك فضفاض

اسرح في منظر افواهه الجارية العين ، واجتلى مشهود نبعه القياض ، اذ خيل الى انني اسمع حفيفاً من خلفي قدرت بعيني لأرى ماهناك . وما كدت افعل حتى جددت في مكاني كما نسا ارتددت تماثلاً من الحجر الاصم ، ومن ذا الذي لا يرتد كما فلتت — حيال اسد عثماني نحوى مشية الذي ينوي سد جوعه بجعني الضيفة التي لا تسمن ولا تنقى من جوع . ويريد اكله بلا استباح ولا استئذان وكذلك وقت لا ادري ماذا انا صانع في هذه الورطة العينة التي وقتت فيها على حين غرة فلم تدع لي لحظة للتفكير في امري . وكانت الفذبة التي ممي محسوة بذخيرة من الرش البسيط الذي يصاد به البجع . ولا سلاح ممي غيرها . فقلت لنفسي اطلقها عليه ، فان لم تقتله وهو الارجح اخافه على الاقل . فدانيته واطلقت التذيق فلم تصبه — وهو المنتظر بل لم تخفه — وكان هذا المؤمل المرجو — وانما اغضبته ، وهو الادمي والأمر واذا به قد اسرع في خطوه وجاء نحوي فاقرا طافرا . فحاولت الفرار من وجهه فزادني عساولي — ان كان هناك موضع زيادة — حيرة على حيرة . لانني في اللحظة التي درت فيها على عقبي لالوذ باذيال الفرار ، وجدت امامي تماساً عظيماً قد فترقه ومده متاهلاً لاستقبالي ، والتفت فاذا الجدول يجري عن يميني واذا هاوية شحيقة عن شألي قيل انها مأوى اذ فاعى والاحشاش والصلال والحيات ، فما شككت اذ ذاك في انني هالك لاعماله ، لان الاسد كان في تلك اللحظة قد تبهنس واقعى واستعد للقفز علي ، فاستلقيت على التري رغماً عني من فرط الفزع ، وفي وجهه يظهر انه تخطائي ، وقيت انا مستلقياً استلقا في تلك وانا في حال لبس في مقدور لسة من اللغات الاديسية الايتان على وصفها . وانا انتظر في كل لحظة ان أشعر بانسابه الحداد أو تخالبه الهائلة منشبة في لحمي ، حتى اذا بقيت في موضعي ذلك بضع لحظات سمعت من خلفي

وحكذا تم لي القوز على هذين الخصمين العنيفين ، واني لكذلك واقف انظر الى هاتين الفريستين اذ أقبل صاحبي يقتقدني لانه تنبه لفياني فماد ادر اجه موجساً خيفة ان اكون قد ضللت الطريق او وقع في مصاب او احدث في خطر ، فيمد ان تبادلنا التهاق القلبية أخذنا نقيس طول التماس فاذ به يلغ اربعين قدماً ، ورجعنا من حيث آتينا فلما سمع الحاكم بقصة ماجرى بيني وبين ذلك الضمير الرئيل ارسل عجلة مع بعض الخدم الي ذلك الموضع فجاءوا بالجمتين واحفظ القوم بجمل الاسد وابقوا عليه معرفته وشمره ، حتى اذا جاءت ساعة الرحيل وانعرونا العودة الى الغرب ، أمرت بذلك الجلد فاصطع القوم منه اكياساً صغاراً من تلك الاكياس التي يوضع فيها التبغ للملا القصبات . وحملتها الى هولندية أو بتي فبعتها الناس لقاء جنيتها معدودات . اجتمع لي من ثمنها جميعا

صناعة الاسمدة

هي أول صناعة زراعية لازمة لبلاد مثل بلادنا أساس مايتها وعماد حياتها زراعة الاقطان التي تستغل قوى التربة بسرعة هائلة و بمقدار كبير. تزرع الاقطان وما يشابهها من نباتات فتأخذ من الارض شئتين مهمين أحدهما الازوت الذي هو عماد الحليات والانسجة ومنه تتكون المواد الزلالية والثاني الكلس والفوسفات التي هي قوام النبات.

ولما كانت كمية الازوت التي تؤخذ من الارض على شكل أملاح ذائبة بواسطة الجذور كمية محدودة تنتهي بكثرة الاستهلاك ولا تفي من ازوت الجو الذي هو كالغاز لا يذوب في التربة فقد وجب احياء هذا العنصر مرة ثانية في تربة الارض بإضافة الأملاح المحتوية على الازوت اضافة سهلة التعاطل. وكذلك الحال في الفوسفات وأملاح الكلس البوتاسيوم والساد المختلط فليكن بحثنا الآن في الجزء الاول وهو جزء

الاسمدة الازوتية. فهذه الاسمدة نوع من الاسمدة المعروفة من قديم الزمان. فقد كان القدماء — رغم عدم شدة احتياج الارض وقتئذ لحداثتها في الزراعة — يرون ان المحصول يتحسن اذا أضافوا الى أرضهم بقايا الحيوانات التي تحتوى على جزء كبير من الازوت. وأغناها في هذا بقايا الحمام وقد تكون «الحلّة» شاهداً من قديم الزمان. وأحدث منها التبن أو القش الذي وضع مدة في م رابط الحبل أو ما يسمى بالسبله — وهو ولا شك يحتوى على كمية كبيرة من النشادر والمواد الازوتية. وهذه الانواع كلها هي انواع الساد الطبيعي التي كانت ولا تزال مستعملة حتى وقتنا هذا

ومن أحدثها أيضاً حرث بعض الاجزاء النباتية فان ذلك يرد الى الارض ما أخذ منها. تلك نظرة عامة تاريخية عن الساد الطبيعي. أما الاسمدة الصناعية فهي من الوجهة النظرية كالاسمدة الطبيعية ويراعى فيها أن تكون سهلة

الموصول الى النباتات بأن تكون كلها أو معظمها ذائبة في حامض الليمونيك الذي هو موجود في جذور كل النباتات كي يمكن للقوة الرافعة في النبات جذب المواد المغذية مذابة في الحامض المخفف بالماء الذي يرتفع الى أقصى الشجرة في كل آونة

وكان اسم هذه الاسمدة قبل عام ١٩١٤ ملح شيل Chili Salpeter وهو نترات البوتاسيوم والصوديوم مختلط باملاح اخرى بعضها مضر بالنبات مثل بيروكلورات البوتاس الذي يجب عزله منه قبل تسديد الارض به وفي ملح شيل هذا الكفاية من الازوت المركب الذي يحتاج اليه النبات، وهو ملح ذائب في الماء. ولهذا يمكن للنبات اخذه بسهولة وكان ذلك الساد هو المسيطر على سوق الازوت في العالم حتى استصدرت ألمانيا وحدها في عام ١٩١٠ ما يقرب من مليون طن تساوى ٣٩٠ مليون مارك ذهباً ثم نشبت الحرب العظمى وتضرر عليها وعلى حلفائها استمراده لتسديد الارض ولصنع المفرقات ففكر علماءها في طريقة استخراج حامض الازوتيك أو النشادر من أزوت الجو حتى يستفوا به عن أملاح شيل. وفعلوا جد العلماء باقتحموا كل الصعوبات التي قامت في طريقهم حتى اهتمدى العالمان هابر وبوش Haberx Busch الى تحضير النشادر من أزوت الهواء والايديروجين (من الماء الممر على الحديد المنصهر) بمجمعات تحت ضغط مائتي جو ويستخان الى درجة ٥٠٠ درجة في اناء مخصص لا يتسرب منه الايديروجين. ثم يمرر الغازان اثناء التفاعل على عامل وسيط من كلوريد الحديد المصحون.

هذا النشادر المتكون من هذه العملية يؤخذ مع حامض الكبريتيك أو حامض الازوتيك فيكون سلفات أو نترات النشادر وهو الذي يستعمل ساداً بدل نترات الصودا لاحتواء نترات النشادر على ضعف مقدار الازوت الذي يحتوى عليه ملح شيل. ولعدم استعمال حامض الازوتيك لتحضير نترات النشادر استعملوا

أيضاً احراق النشادر بالتيار الكهربائي لي أوكسيجين الهواء فيتأكسد جزء منه ويحول الى خامس اكسيد الازوت وتوجد نترات النشادر.

ولم تقف الاختراعات عند هذا الحد بل طرق العلماء باب تكوين حامض الازوتيك من الجو فقط أى من اتحاد الازوت بالاكسيجين الى درجة صناعية بواسطة الكهرباء. فقد اهتمدى هابر الى تمرير تيار كهربائي قوته ١٥٠٠ فولت بقوة ٢٧ ٪ زامبير وتوصل بذلك الى ان يأتى بنحو ٨ ٪ من كمية الهواء المستعمل كأكسيد الازوت. ولكن على أى حال لم تكن طرق التبريد السريع كافية لبقاء ٢٥ ٪ بعد التبريد من هذا المحلول

وحصلت بعد ذلك عدة تعديلات مؤدية الى تكمير سطح الشرارة الكهربائي او الى قلة التيار المستعمل او الى سرعة التبريد حتى لا يعطل الجزء الاكبر.

وفعلوا يصنع هذا الحامض الآن في بلاد عديدة بشرط ان تتوافر فيها القوى الكهربائي مثل السويد ومنحدرات نهر الدانوب وغيرها حيث يكون ثمن الكيلووات في الساعة لا يزيد على نصف مايم. وأحامض المصنوع في السويد يمر مباشرة على الجير او كربوناته فيقتطع منه حمض نترات الكلسيوم Norge Salpeter وهو من اكثر الاسمدة المستعملة لاحتوائه على الازوت والكلس وسهولة نقله وحفظه. وهو ملح ذائب في الماء وفي حامض الليمون وهو يحتوى على ١٣ ٪ من ازوت يتأخر في سلفات النشادر تحتوى ٥ ٪ ونترات النشادر ٣٥ ٪

في نوع آخر من الساد الازوتي وهو بيرو الكلس وهو يحضر من أوكسيد الجير مع الحم الذي يكون كربور الكلس ويقتن هذا الأخير في جو من الازوت بواسطة الكهرباء يتحول الى سيانيد الكلس الذي له نفس الساد من الخواص الحسنة. وهو يحتوى على ١٥ ٪ فقط من الازوت.

التناش الأعظم

(شمة للشور على صفحة ٩)

بضعة الأنوف . أما جلد التماسيح فقد حفظوه بالطريقة المعتادة وهو اليوم محفوظ في المتحف العام بمدينة « أمستردام » . ولا يزال ملاحظ المتحف يقص على كل متفرج تلك الحكاية باكلها مع بعض الزوائد والضحيات التي يراها مناسبة للمقام . على أن بعض تلك الضحايا لا تلو من المبالغات فمن مبالغته مثلاً قوله أن الأسد عند ما وثب لم يقبض رأسه في حلقوم التماسيح بل قد منه برمته وخرج من « الناحية الأخرى » فلم يكبد رأسه يبدو من تلك الناحية حتى تاجله سيدي حضرة البارون العظيم — وكانت هذه هي الكنية التي يلتمزها في التحدث عني — فقطع رأسه وقطع معه ثلاث أقدام من ذنب التماسيح كذلك — ولا يقتصر هذا الكذاب الأشهر « المفركه » في أكاذيبه ومبالغاته على هذا الحد بل يعتنى فيقول وعند ذلك اقتقد التماسيح ذنبه فلم يجده في موضعه فغضب غضبة تمساحية وهجم على المديفة فانزعها من يد سيدي البارون وألقاها في فيه بلهفة شديدة فزقت قلبه وقتلته لساعته .

على أن استخفاف هذا القوي الجريء بالحقيقة يحسني أحياناً أخشى أن تحوم الريبة حول هذه الحقائق الناجية التي سردها لكم وخاصة لورودها مع تحريفات هذا الخبيث ومفترياته المبتكرة لعنة الله عليه .

وعليك كذلك ياسيدي البارون أوسيدي التناش العظيم عباس حافظ

اقصدا

زولا المصور المعروف

بشارع قصر النيل

رقم ٣٤ — بمصر

موجوداً كصناعة مصرية ، لانه عنصر اساسي لعمل سباد فوق الفوسفات الذي هو ضروري للنباتات والبقول مثل القمح والبقول والخس والبرسيم وما أشبه . أقول ما دام حامض الكبريتيك ليس موجوداً بمصر فلا مناص لنا من إرسال الفوسفات الى بلاد أخرى يصنع فيها سباداً ثم يودأنا وهذا عمل غير اقتصادي . وقول الآن كلمة عن صناعة هذا السباد فواده الاصلية او بعبارة أخرى خاماته هي اما ان تكون ما يسمى بالكوبوليت وهو يرد من إنجلترا ، او غم العظام من بقايا تكرير السكر ، او العظام من بقايا معامل اللحوم المحفوظة ، او الفوسفات المعدنية مثل الاباتيت والوسفوريت وما في مصر وياتيان من تونس والجزائر لطبيعتها وفرنسا والسويد ، او فوسفات الجوانا من بقايا الطيور والحيوانات وهو يوجد غالباً على سواحل بحار افرقيا وامريكا . وتؤخذ هذه الخامات وتطحن جيداً في طاحونة حتى تكون دقيقة ثم توضع في اناء مغلي من الحديد وتصب عليها كميات من حامض الكبريتيك فيسخن كل الاناء من التفاعل ويحدث فوق فوسفات الكلس وجبس وما . وبعد ان يجف المزيج ويجمد يؤخذ من الاناء بواسطة ماكينات ويكر في الحمال ويكون هذا هو السباد المستعمل .

وهناك انواع أخرى من الاسمدة الفوسفاتية مثل « سلاج توماس » وهي تؤخذ من افران الصليب بعد اضافات مخلفة وتستعمل كما هي . والقارىء يرى من ذلك ان ايجاد صناعة الاسمدة في مصر متوقف على مشروعات مصرية لا بد يوماً من وجودها فتوليد الكهرباء من قوى الماء ضروري لحياة البلاد من جهات عديدة ، كما ان حامض الكبريتيك ذو أهمية فائقة في جميع الصناعات الموجودة وغير الموجودة .

دكتور محمود عمر

مدرس التعدين بمدرسة الهندسة

تلك هي أم انواع السباد الانوتي المستعملة في البلاد الزراعية فإذا نظرنا الى تقدم الصناعة في العالم الآن وجدنا ما انه ليس للسباد أرض نضربها وما نتاج السباد توجد حيث الكهرباء . ومصر بلاد تستعمل القناطر المتقطعة من الاسمدة لاصلاح أرضها التي تقل خصوبة في كل عام عن سابقه ولكنها وزقت قوى مياه متحصرة في خزان اسوان فلو انها استخدمتها لكات مائية لها عن استيراد السباد من الخارج .

وهناك انواع أخرى من السباد مثل سباد الفوسفات تلى الانواع التي ذكرناها في الأهمية ولكنها تمتاز علمياً بان موادها الاصلية موجودة كلها في مصر .

والمواد الاصلية لمعظم الاسمدة الاروتية هي عبارة عن أزوت الهواء والكهرباء والماء . كما ان مادة في بلادنا لا ينقصها الا العرم (سجرا) من مكائها والاتصاع ٣٠ .

ولادكر الآن شيئاً عن سباد الفوسفات وهو — من معظم الاحيان « السوبر فوسفات » . وهو — فوسفات الكلس مخلوطة بسلفات الكلس ولا بد حينئذ من ان يضاف اليه حمض الكبريتيك لتحويل ثالث فوسفات الجير الى واحد فوسفات الجير لان الاول لا يذوب بالثاني . وب تسهيل احتلاعه للنباتات لا يذوب ٣٣ : من حامض الفوسفوريك

وثالث فوسفات الجير موجود بكثرة في مصر . موجود على سواحل البحر الاحمر بجوار شبراخيت والبحر وسفاجه وأم الحويطات ووادي الحسانات . وموجود كذلك في وادي النيل . وفي اسنا والسباعية وقتنا كما انه يوجد في عدة أماكن في الواحة الداخلية والواحة الخارجة

ولكن غني مصر في هذه المواد الاصلية لبيدها شيئاً ما دام حامض الكبريتيك ليس

ذوات الاذنان

تسير بسرعة ٥٠ كيلو متراً في الثانية

وإنها مع ذلك مالا يقطع دورته في السماء الا في اكثر من الف سنة



الاسان والسماء

مد اليوم الذي وجد الاسان فيه على الارض نظر الى السماء وما فيها نظرة اعجاب واندهاش. ولكنه مع ذلك شغل عنها بالمتاعير الطبيعية المحيطة به لانه أحس تأثير هذه العناصر شديد الوقع في نفسه . فاحس الزواجر والبرد والحر والجوع ورأى الحيوانات المفترسة تطارده فامتلا قلبه خوفاً من الطبيعة وشعوراً بضيقه أمامها وانساق بذلك لاثامه قوة يجتأ إليها لئلا يحميه من هذه الاخطار التي تهدد حياته . فمن ذلك الحين دب فيه شعور التقيدة وإجداً مختار آلهة يتوهم فيها القوة ويستعين بها . فوقع اختياره في مبدأ الامر على آلهة في الارض لان شعوره سوا من الارض كان غامضاً فيه على كل شعور آخر . ثم اقتتل بعد ذلك الى عهد جديد أخذ فيه يتأمل السماء ويرى أمثاً فيها ما يستحق التأليه كالكواكب والقمر والشمس . ولسيدنا ابراهيم الخليل (عليه السلام) حكاية في ذلك حكاهما القرآن الشريف يمكن ان يقال انها لا تنطبق عليه وإنما تنطبق على عهد من عهود الاسان . قال الله تعالى :

(واذا قال ابراهيم لأبيه آزر اتخذ أصناماً آلهة انى أراك وقومك في ضلال مبين ، وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الوقتين ، فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفل قال انى لأحب الالفين . فلما رأى القمر يزعم قال هذا ربي ، فلما أفل قال لئن لم يسدنى ربي لا كون من القوم الضالين ، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم انى برى . مما تشركون)

ولئن كان سيدنا ابراهيم قد أسقط القمر والشمس عن عرش التأليه في ما بين يوم وليلة

كما ترى ، فإن الأمم التي عبدت أجرام السماء لم تسقطها بمثل هذه السرعة بل استمرت تبديها عدة ألوف من السنين . وليس هذا ما يهمنا هنا وإنما الذي يهمنا هو أن الانسان بعد أن رفع عينيه الى السماء لم يستطع أن يحولها عنها لشدة ما استولى عليه من سلطان كواكبها وفضاها الذي يكاد العقل كلما تصور طرقاً منه ان يصاب بالذهول .

ذوات الاذنان

ولاحظ الانسان أثناء تطلعه للسماء أن اجراماً من الضوء القوي يختطف شكلها عن شكل الشمس والنمر والكواكب الاخرى تظهر زمناً ثم تختفي . وذلك أن شكل الكواكب كلها مستدير أما هذه المراتب الجدية فشكلها يشبه شكل الشعر المرسل الطويل . وفي الانسان غريزة تدفعه الى الخوف من كل جديد لا يعرفه فلما رأى هذه الاجرام الغريبة كان الشعور الذي قام في نفسه شعور الخوف منها والحذر مما يمكن أن يكون غيباً خلفها

ويكنى أن يرجع الباحث الى التاريخ ليعرف أنه لا توجد أمة من الأمم صغيرة أو كبيرة ، متحضرة أو لاتزال متوحشة ، الا وقد شملها هذا الخوف وترك في حياتها أثاراً . فكل الأمم اعتبرت ظهور هذه الاجرام الغريبة نذير شر أو دليلاً على غضب ، أو اعلاماً باقتراب نهاية العالم ، أو ما يماثل ذلك

واتر هذا الخوف في تاريخ العرب وفي تاريخنا نحن المصريين لا يزال قريباً . فلما في تاريخ العرب فيكون ان تقول إن كل من قرأ الادب العربي يعرف القصيدة المشهورة التي هنا بها الشاعر أبو تمام الخليفة للمتصم بفتح عمورية ولنى يقول فيها :

الشمس وكواكبها تسير حولها في خط دائري
ومذنبان يسير كل منهما في خط يضاوي
وخوفوا الناس من طغيانها منذ

اذا بدا الكوكب الشرقى والدم
وحكاية هذا البيت أنه لما أراد المتصم
يرسل جيشه لغزو وعمورية استشار
قائداً واعياً عليه بالتربص لان كوكب
قد ظهر ، وظهوره عندهم علامة على
واما في تاريخنا فان الله
مازالوا الى هذه الساعة كما رأوا في السماء شدة
غريباً سواء كان كسوف الشمس أو خسوف القمر
أو كوكباً جديداً يقترب من الارض
وخرج الصبيان يدقون صفيحاً أو
ويضربون الى الله أن يكشف الله ربح الرعد
وللمسلمين صلاة تسمى صلاة
يصلونها عند الحوادث الخفيفة
الكسوف والخسوف وظهور
والمسيحيين صلاة مثلاً . ومع
الصلاة عادة وذكر واسم
حدث كل حادث يدل على قدرته
مع ذلك في أنها تتضمن الى جانب
خوفاً وضراعة الى الله أن يجنب
هذا الخوف

والاوربيون لا يختلفون عنا في ذلك
تاريخهم مشحون بمحادثات الخوف من
الاذنان فشاعر الرومان الكبر فرجل
لذي ماش في سنة ٧٠ قبل الميلاد ذكر
قصائده وكاناته كوكباً ذا ذنب قال انه
الوقت الذي قتل فيه قيصر . وشعراء اليوم



أوضاع مختلفة لمذنب يمر بالقرب من الشمس ويرسم خطاً بيضاءاً ضوئياً .
ويلاحظ أن رأسه نقي دائماً نحو الشمس

وهذه المدد الكبيرة تقلل على مقدار طول
البيضاوي الذي تقطعه . وفي الواقع ان هذا
البيضاوي يكون في بعض الاحيان طويلاً الى
حد أنه يظهر كأن كل الفضاء الذي تراه عيننا
وتراه آلات الرصد التي نرقها لا يكفى لكي
ينقل طرف منه على الطرف الآخر .
ولو أن مذنباً من المذنبات مس أرضنا
هذه لأحدث فيها في أقل من لمح البصر من
الدمار ما لا يتصوره العقل . ولكن لا خوف منه
الحد من هذا المساس لأن كل ما في الفضاء يصحرك
بنظام وترتيب لا يدونها بحال من الاحوال
(ع)

الاقتراب من الارض بحيث يستطيع أهلها
أن يروه
وأشهر المذنبات المعروفة مذنب هالي (سمي
كذلك لان الذي اكتشفه وحقق حساب سيره هو
الفلكي الانجليزي هالي الذي عاش ما بين سنة ١٦٨٦
وسنة ١٧٤٢) وقد شوهد اخيراً في سنة ١٩١٠
وسوف لا يرى بعد ذلك الا في سنة ١٩٨٥ لانه
يقطع دورته في ٧٥ عاماً . وهناك مذنبات تقطع
دورتها في مدة صغيرة تتراوح بين خمس سنوات
وسبع . ولكن هناك بالممكن مذنبات لا تقطع
دورتها في أقل من عدة مئات من السنين
وبعضها في اكثر من الف سنة

قالوا ان مذنباً ظهر في السنة التي انهزم فيها أتيل
الملك في سنة ٤٥١ ق . م . وفي الواقع ان
السكين عرفوا بعد ذلك ان هذا الوقت يطابق
الدورة التي يظهر فيها مذنب هالي Halley .
والاعلأ رأوا نفس مذنب هالي هذا في دورة
أخرى في سنة ١٤٥٦ بعد الميلاد فتعلمهم
الرب واعتبروه نذير نكبة وخراب ، ثم حدث
أن التورمانيين غزوا إنجلترا في ذلك الوقت فلم
شكوا في أن هذا التزو كان نتيجة من نتائج
ظهور ذلك المذنب . وانتشر الرعب اذ ذاك في
العالم للمسيحي كله فاصراً البابا كاليكست Calixte
بأوامر مامة ضارعة لله كي يمدد عن المسيحيين
خطر المذنب وخطراً آخر كان يظهر اذ ذاك مهدداً
لم تهديد أشد به أو هو اتساع سلطان التتر في أوروبا

ويدل شكل ذوات الاذئاب على أنها
تكون من رأس وذنب يشبه كما قلنا الشعر
فمن راسب هذا الذنب سميت ذوات
الاذئاب . وتتدول هذه الاذئاب الى مسافات
هائلة حتى ان ذنب الكوكب الذي ظهر في
سنة ١٠٣٠ يبلغ طوله على ما يقول العلماء
٣١٠٠ ميل . كيلومتر . أما الرأس فقد تبلغ في
مس الاحيان حجماً كبيراً مثل ذلك أن رأس
كوكب من يبلغ قطرها ٥٥٠ ألف كيلومتر .
ولا . ذوات الاذئاب عن الكواكب
لأخرى . الذنب وحده وانما تتأثر بشيئين
أخرين أولها أنها في سيرها أكثر من
الكواكب الأخرى سرعة وثانيها أنها لا ترسم
في دوراتها محيط دائرة كما ترسم الكواكب
الأخرى . ترسم محيطاً بيضاوياً طويلاً كما
نرى في الشكل الاول .

و يستطيع الفلكيون ، بمراقبتهم هذه
الذباب وقت ظهورها ، ان يقدروا سرعة
سيرها كما يستطيعون أن يعرفوا اتجاهها في هذا
السير وذلك يمكنهم أن يرسموا كل المحيط
البيضاوي الذي تقطعه ، ويمكنهم أيضاً ان
يعرفوا الوقت الذي يعود المذنب فيه الى

ذكاء الحيوان



الكلب لا يمكنه المدح والثناء على صاحبه . . .
 صدمه لاصحابه أعظم صدمه محبة . . .
 انه لا يحمل لاورق المايه بيده



كلب معروف بقى يوس في حدي المولي دلالة على تعار الخيبة . وهو
 يدعى جيس من مدين بولس من امير تايوان انفسا بجهم لا لا
 في عكس يوم وقد ركبهم مائة في احدى ثم تاتي اخيو ماب
 أيضا في ركبهم على مورد ورجله ١١١١١

وهب الانسان عقلا ووهب الحيوان غريزة ولكن قد ينحط
 العمل الى مكانة ترفع الغريزة فوقها وقد يفقد الانسان غريزته أو
 يكاد ويصير شبه الآلة . وألحق ان الحيوانات أقرب من البشر

الى الطبيعة ولها تقوس
 أكثر سهولة وبساطة .
 ولعل ذلك هو الذي يسمو
 بغريزة أحدها ويضع
 فصائلها خاصة حتى نتجسبها
 ذكاء بشير الاعجاب .

ويقال ان القرد أذكى
 الحيوانات جميعا ولا عجب
 في ذلك فانه أقربها الى
 الانسان حتى لقد نسب اليه
 أصل البشر كافة . ولئن قام
 بعض العلماء الالمان بكذب
 مذهب داروين في الوقت
 الحاضر ويسمى الى نقضه
 لأدبه فان هؤلاء العلماء



في بعض تناس التي هي أكبر دلالة رثالة على ارغم من صباهه وتقل حركاته

يقولون ان القرد أصله انسان على عكس ما قاله داروين ، واذا نرى العصلة بين الانسان والقرد وثيقة على أى حال . . ولكن قد يرد على أنصار القرد والمحبين بذلك . . ن كل مقدرتها في التقليد وأن القردة اتي ببرها وعملها مثل تمثيل مص الزوانات و الرسم بالمتونوغرافيا كما يرى القاري في احدى الصور المنشورة بالصيغة التالية — اما نفس ذلك كله قد ن تشهد الا ان يصبه مرة أو مرارا فلا فصل لها في غير التقليد . فلذلك يصح أن تفضل عليها من ناحية الذكاء أنواعا أخرى من الحيوانات مثل الكلاب والحيل والقبلة التي قد تاتي بأعمال يحار الانسان في تعليلها مادام ينسب العقل لنفسه وحده . . وقد نحكي في ذلك غرائب وقت في الزمن الماضي ولا تزال تقع وقد نشرنا في عدد سابق صوراً تدل على تقدير بعض الحيوانات حتى أنها تمنح جوائز وأوسمة ودرجات في الجيوش .



قبي النيل قد فوزه في الامم بحرك يديه دلالة على الفرح وهو سائل كالا انسان

ولا تدعنا بعض الحيوانات بدقة عربنها حتى تصل الى الذكاء حسب ، بل ان كثيراً منها لها « فضائل » بمعنى الكلمة . وتلك الفضائل التي اشتهر مثلها بعض البشر فقيلت في مدحهم القصائد وخلدت أسماؤهم ، وقد كانت للحيوانات « الفاضلة » حق في مثل ذلك . . وانا لا بد ذكر بعض الحيل العربية مثلاً الا ذكرنا معها النيل ، ولا تنكر في أكثر الكلاب إلا قرنا بها الامانة والاخلاص . ويحل لنا أن لا يجوز أن نمنع بقولنا ان الحيوانات لا عقل لها بل لا يزال أمام العلم واجب كبير في كشف غرائزها وتحليل طابعها ومعرفة أسرارها .



كأن نمر ن عمره صعب . وكثيراً ما نتمتع الصغار بالحب ولا سيما الاسكيمو الذين يلقونها بالزرافات

لا شعار ديكتر عن (البلاية المخضراء) - وكان
معنيا بطرب الساميين ويحرك أوتار قلوبهم شدة
أغنية حزينة

ويوجد غير من ذكرنا (توماس هابزيلي)
الذي يعرف أغانيه أهل الجليل الماضي فكانوا
يفنون (لاسة اكليل الورد) و (كلا، سوف
لانذكرها) وأمثالها.

وقد ولد ييلي سنة ١٧٩٧ في مونت ووي
سنة ١٨٣٩، بعد حياة قضاها في شقاء. وكان
أبوه وكيل دعاوى ولكن التي كره القضاة
كرهه كبيرة فاجتهد أبوه في أن يجد
بالكنيسة فأبى أيضاً. وأخيراً اندفع في ملك
الذين ينظرون إلى الأدب كحرفة يصنونهم
وفي أعالي ييلي ذوق قديم جميل، يمكن
معرفة لورجينا إلى ما كتبه السور. ثم
اندرولانج عن أغاني ييلي «لوانا أجلا النظر
في هذه الأغاني لوجدناها أشبه باستناده صوت
مزمزم ضيف حلو على مسافة بعيدة
عزيرة مظلمة» ذلك لأن ييلي - سري -
بالأساطير القديمة والقصص العتيقة

قصة ألي لوري وعشيقها

ان الأغاني الشهيرة عن الالهة كانت
اناس حقيقيين فشلا (ألي لوري) التي
أكثر لناس انها من ماتت حيا - عركا
موجودة فعلا. وهي يند (داغره) وشاب
وصيبتها واعترافها. وأول الأغنية
(ضفاف أنهار ما كسولتون جميلة) وما كسولتون
قرية قريبة من داتفري ولدت بها ألي لوري
ديسمبر سنة ١٨٨٢ - وهي الآن في ألبانيا
الأندى في ساحة كنيسة دانسكور، التي يكنى
كارليل من ذكرها في رسالته، لأنه هو أيضا
من هذه المقاطعة.

كان لألي لوري عشيق اسمه (ويليام جونس)
من أهالي (كركد برايت) وهو الذي كتب
أغنية الأصلية. غير أن كدنه - سري -
مهدية. ومنذ سبعين سنة مضت أعادت
هذه الأغنية اليدى (جون سكوت) وبأكثر



فرصة ملاء. ألي لوري في يومها. ولعل هذا أقرب ما يمكن أن نراه
المزود. ألي لوري في يومها. ولعل هذا أقرب ما يمكن أن نراه

الأغاني والانشيد عند الانجليز

- ٢ -

أغنية الجندى والبحرى

لا يوجد من الاغاني الجندى مثل ما للبحارة.
ويحتمل ان يكون السبب ان في الحياة فوق
من البحار من القصص والروايات أكثر مما
فوق سطح اليابسة. ويشترك الجندى والبحارة
في أغنية (راى القتال بالانجليز) التي يرجع
تاريخ تأليفها وتلحينها إلى القرن السادس عشر.

وكذلك الأغنية المفرحة المسماة (الفتة التي عذرتها
خلقي) وهي تلشد منذ أكثر من قرن كما أقلمت
سبينة أو خرجت كتبية من بلاد تسكر فيها.
وفي أيام حرب القرم غنى الناس (ابتهجوا
يا أولاد ابتهجوا) التي ألّفها (شارلس ماكن)
ووقعها على الموسيقى (هنري روسل). ولكن
الأغنية التي كثر تداولها في الميادين الأولى من
الحرب المطمي هي (الطريق بيد لتبريري)

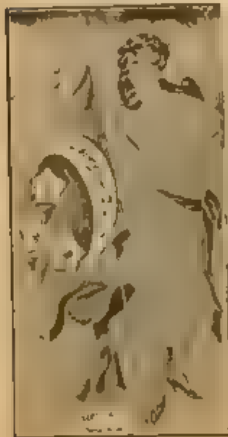
وكان هنري روسل قصاصا ومغنيا ذائع
الصيت. وقد ألّف أغاني كثيرة، ألفاظها وعيائها
الموسيقية من وضعه. وكثير من الانجليز يفنون
بأغنية (حياة فوق موج الاوقيانوس) وتلحينه

ذات الشجو البديع (أرض الاوفياء
The land of the lea) قارملت انشودتها
هذه الى الناشر تحت اسم مسز بوجان ، ولما
ذهبت لمقابلته تنكرت وكانت قد كتبت لتعزي
صديقاً عزيزاً متزوجاً مات طفله البكر.

يوم مور وأغانيه

ومن كتاب الاغاني الارلندية التي اشتهرت،
عدد غير يسير ، وبما كان أفضلهم يوم مور
صاحب أغنية (آخر زهرة في الصيف)
وكان يوم مور هذا استاداً في تأليف الاغاني،
وقد اشتهرت تلحيناته لكثير من الاغاني
الارلندية، وبعضها مثل (قد جاء الولد الموسيقي
الحرب) معروفة للجميع ، وتسمع دائماً في
أندية الموسيقى . وهو أحد أساطين كتاب
الاغاني في إنجلترا بلا منازع .

وقد حدث ذات ليلة ان تعشي مور مع
اللورد بيرون بدعوة منه في كمرته على ضفة
نهر التاميز في تويكنهام ، ودار السمر بينهما
عن الشجرة ، وبينما هما يتحدثان من بينهما
قارب مليء بالناس يخفون إحدى تلحينات مور
الارلندية فقرر بيرون من مكانه ووضع كفه على
كتف مور وقال : هناك . ها هي الشجرة ! —
محمد عبد السلام ابو شال



الاعنية الشعبية التي سميت باسم راع
ندھش عند ما نجد ان معظم النساء كانت
الآغاني من الاسكتلانديات . ومن المدهش
أيضاً ان اتفق منهن على الأقل اختتاماً ما كتبتاه .
قاولا البیدی (اینه لندسی) التي كتبت الاعنية
الجليلة (روين جرای العجوز) التي وضع لحنها
المؤثر المستر ليفز القسيس في صغرت . وهذه
البیدی من أسرة عرفت منذ القدم بالفرائح
والمواهب الادبية والفنية . وكان أبوها
(ایل اف بلكاريس) وقد ولدت سنة ١٧٥٠
وكانت أمها قد توفيت ان تجاوز أولادها اذا
أخطاوا بمحسبهم في حجر مطلة ، واعطائهم
عيشاً وماء لا غير . فقرر الاولاد مرة ان
يتمردوا ويهربوا وهربوا فعلاً ، لكن الراعي
العجوز الذي كان في خدمة الأسرة أوقفهم
وامادهم الى البيت ليأقربوا ، وكان اسم هذا
الراعي (روين جرای) . هذا الحادث هو الذي
حدث بالبیدی (اینه) الى وضع أغنيته الشعبية ،
التي اشتهرت وتداولها الناس . لكن البیدی لم
تضع اسمها عليها ، وبدأ الناس يتساءلون عن
مؤلفها . وعينت إحدى الجمعيات الادبية في
كبروج عشرين جنباً مكافأة لمن يعرف اسم
واضعها .

ونحن نرى هذا العمل في أيامنا الحاضرة
غاية في الثرابة ، عند ما نجد كل انسان مفاخرأ
بأنه يستطيع ان يكتب . ولكن لا يرغب عن
اليال ان الناس حكاوا منذ مئة سنة مضت
لا يفخرون بالكتابة . وعلى هذا القياس كتب
(سكوت) قصص ويغزى سرأ — وكان ذوو
المراتب الرفيعة يظنون ان الكتابة لاجل الطبع
والنشر ليست من رفعة الشان . وقد قالت
البیدی عن ذلك انها تخشى ان تكتب شيئاً
(بسبب الخجل لمن لا يعرف ان يكتب شيئاً)
واتبعت هذه الطريقة كاتبة اسكتلندية
أخرى هي البیدی (نايرن) مؤلفة الاعنية

يخطر ببالها ان اشعارها التي سبكت فيها الاعنية
القديمة تتداول . لكنها طبعها لسوق احسان
أقيمت لمساعدة أرامل ويتامى الجند الذين
قتلوا في حرب القرم . ومن ثم غنيت في كل
مكان .

ثم بنى بعدها أعمة (محبوبتي جين الحوة)
التي جعلها نعي الشجر (سمر ريفر) أغنية خالدة
سحبها ادراج هذه الاعنية كتبها (أدوارد
ب. بون) وهو ابن مزارع تعود ان محبوب أرفقة
ليرة بورن الصغيرة التي تعدد عشرة أميال
عن كبريدج — وقريناً من إحدى هذه الازقة
« سكن مزارع » كما يقول في الاعنية وله امة
هي جين الحوة — وكانت ذات طابع ساحرة ،
ويوم مور في حبها ، حراً ملك عليه المسالك .
أغنية في يد رافلي

جس (رويل مرة في مزارع ابيه بجانب
حديقة الزاهر ، فكتب هذه الاعنية في
شرف رافلي ثم أعطاها السير هنري بيشوب
معها . سار في جميع الانحاء . وبجرتنا
الصفاء ان جين الحوة ماتت نالسل
في رافلي ، شاب وبهجة الجمال

رأيت اية ريشموند هي أيضاً بطلة
جس . هي ابنة المدعي العمومي للملك ،
وكانت مكان في ريشموند في يوركشير اسمه
الراية . واسم ابنته فرنسيس
لاسون ، تزوجها « ليونارد ملك نالي » الحامي
الاراضي كتب عنها هذه الاعنية .

وقد ذكر (هنري كاري) أغنية « سالي
سالي » (Saly in aural) وسألي
هذه من لندن ، ذهبت مرة مع عشيقها في
يوم عطلة ، ارتحما كاري وراقبهما . فكانت
الابنة يبعده حرسه لحمايتها . فقامت قياماً
اندفاعاً عليه لكتابه أغنية عن مثل هذا
الوضع وأحزنوه بتسميته « شاعر للمر »
ولكنه ما من رأى أعنته تنشر عد أرق
الجماعات وتبعها عيت في القصر الملكي .

« فقير » مصري يدعش امرىكا بافعاله الخارقة

يطلق المصريون كلمة « فقير » على كل من اليهود خاصة والشرقيين عامة الذين تتحكم في احوالهم بعنه على جسده فيقومون باعمال خارقة تدعرجها الاقلام ولا تفسرها العلوم . وقد طهر

قرا على حافة السيوف ويوضع فوق صدره رخام ثقيل ثم يقوم فاذا هو لم يجسه أى صرر . ويشهد العلماء والاطباء هذه العرائب فيحارون في تفسيرها وتعليلها ، وأكثرهم يقولون

انها ناشئة من
قوة تركيز الفكر
وحصره في شيء
معين حتى يتغلب
على كل ألم ،
ويرجعوهما الى
حالة نسيبة خاصة
تغلو بالجسم عن
كل تأثر واحساس
ولكن الكثيرين
أيضا يحسبون
ذلك السرائب

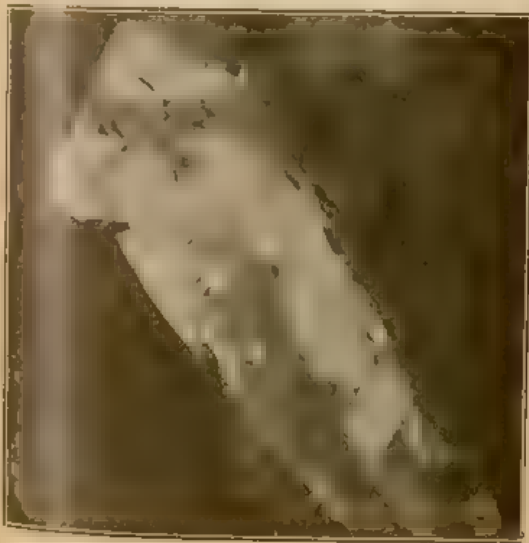


فقير مصرى حامد بك يكشف عليه بطبق من دونه بوف

اخيرا فقير من هؤلاء يدعى حامد بك وهو كما يقال مصري قبطي في الياضة والعشرين من عمره ويقوم باعماله المدهشة في مدينة انجلود الامريكية ، وقد بهر الامريكيين والعالم اجمع اذ ترك الناس يدفونوه حيا بعد أن بلغ لسانه وسد فيه وأذنيه بالرمل ، ومكث هكذا مدفونا في الرمل أمام الناس مدة ساعتين وثلاثة ارباع الساعة ثم أخرج من مدفنه وأوقف على قدميه فعاد اليه مطهر الحياة كما كان من قبل مثل ما يرى القارىء في الصور المنشورة بهذه الصفحة ومن قبل حامد بك هذا ظهر في انجلترا فقير ادعى أيضا انه مصري يدعى طهرة بك وجاءت البرقيات ببناءه وكان يرقده وهو عارى الجسم



حامد بك يودى احدى من اهل كركندو بسبب رغبته في بيع



حامد بك وهو مدفون حيا بعد ان سد آذنيه وأذنيه بالرمل

ابو الهول في امريكا



اشهر الامر يكون بحسب اعراف وهذه لصورة عن احد اعاوند بني حدم اسرة العفارات في امريكا مكتبه على شكل أبي الهول ولعله قصد الاعلان قبل كل شيء آخر.

حي يتوى منها شر سوى هو العلم نفسه
وقد فسر العلماء هذه الحادثة وأمثالها بأمر
مفتره يومون المتفرجين تتويجا مناطيسا
حي يرى ما يبراد منهم أي يروه وقد برهوا
على ذلك بأن رسموا ذلك الفقير الهندي بواسطة
لغويها وهو يقوم بهذه القرائب فلم يظهر
غير على كل الحاجات الا وهو واقف في
حاله العار به

ونحن لانظن أن هذا هو غاية النفس العلم
لك الخوازيق بل نحسب أن أمام العلم واجبا
كبراه كشف جميع الاسرار النفسية والروحية

حي صحت الروحة الحياء ، والممعة .
الاحلاص والود . فاي طائلة لا يرد لفسا
وهذا الخلد احديه ان من حازت هذه الصفات
تتشر لالهي الروحة في العالم كله . فهل تأتي
سنة من سالت في سكون ذلك المثل ؟
من واجات ور وحد تعدهم على ان
يكون تكيين متصاممين . لكل منكم حقوق
والأحد . ولكل منكم واجبات نحو الآخر .
فإذا ثبت ما عليك أدى زوجك ما عليه . فإذا
غير في حقوق عمدا أو سهوا . فسيه المحسى ،
ولا نجد في الحق

تجددها بمجلات الوكيل الوحيد
للشرق الأدنى

تفانس وتش

إذا أردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



مطبعة سادات عباس وشركاهي تصمم يوم ١٥ - ١٥ - ١٩٢٧

رغم الطواهر . ويبدو لنا ذلك اذا نظرنا الى التناقض الكبير بين تجار المرق « القطاعي » مثلا ، فان أحد الشوارع يزدهر مثلا يائمي الماكولات او السجائر وقد كان يكفيه واحد منهم حسب ولذا صار الياقون غير لازمين وغير مؤدين لوظيفة اقتصادية . ولو انشر التعاون المنزلي الذي لا نفتأ ندعو اليه فانه يقضي من تلقاء نفسه على هذه الوساطة المتعددة الدرجات والتي تضر بالمستهلكين وتضر باصحابها أيضا ، وإذ ذاك كان هؤلاء الوسطاء المديون الذين لا يقومون الآن بعمل اقتصادي يضطرون الى العمل في الصناعة أو الزراعة او غيرها من ميادين الانتاج الصحيح . ومثلهم في ذلك كثير من الاطباء . واعمالهم أيضا اذا تزدهر بهم بعض المدن الكبيرة دون حاجة الى كل عديم بينا تحلو منهم جهات في الارياض حيث كان يمكنهم ان يؤدوا عملهم ويقدموا للناس منفعة قيمة .

ولقد ذكر احصاء سنة ١٩١٧ أن ٤٤٥٨٠٤٠ شخص يعملون في الزراعة وأن ٤٨٩٦٩٥٠ شخص يعملون في الصناعة ، ولا يقدر الباحث الاقتصادي ان ينكر أن هؤلاء هم أول المنتجين ، فان بعض الاقتصاديين إن أنكروا الانتاج العقلي تسعاً وخطأ ، فليس منهم من ينكر الانتاج المادي بأي حال . ولكننا نقرر مع الاسف ان نفس الزراع والصناع في مصر لا ينتجون كما كان يمكنهم ان ينتجوا وكما يفعل أمثالهم في أوروبا وأمريكا ، وذلك لعدم ارتفاعهم كثيرا بالاختراعات والوسائل العلمية الحديثة وعدم استخدامهم الآلات التي تدار بقوة الكهرباء والبحار والنار .

ونقف اليوم عند بحث « العمل » ونرجو به بحث عاملي الانتاج الآخرين الى مقالة ثانية ثم نختم الموضوع بعد ذلك بمقالة في ميادين الانتاج المختلفة

الدكتور محمد ابو طائفة

كثيراً من الاتباع ويعتوتهم بذلك من الانتاج في عمل نافع .

ومن الصعب على الباحث الاقتصادي ان يعد الموظفين جميعاً منتجين حقاً ، فان أعمال الدولة مهما كثرت ، والدواوين مهما توعت وتعددت ، لا تحتاج في الواقع الى أكثر من نصف الموظفين الحاليين ، وهذه حقيقة يعترف بها الجميع وقالت أرقام الاحصاء ان عدد الموظفين الدائمين والمؤقتين في أول سنة ١٩٢٥ بلغ ٣٦٨٤٦٦ مدان كان ١٤١٥١٦ سنة ١٩١٤ وان عدد المستخدمين الخارجيين عن هيئة المال بلغ ١١١٧٣٩٨ مدان كان ٣٨٣٩٢ في سنة ١٩١٤ ، أي ان عدد الموظفين زاد في عشر سنوات نحو ٢٧٥ في المائة . ولا ريب في ان عديم قد زاد منذ سنة ١٩٢٥ حتى اليوم زيادة أخرى .

واذا زادت اعمال المصالح والدواوين في هذه السنوات العشر فلها ولا شك لم تزد هذه النسبة الكبيرة . وقد تألفت اخيراً لجان في جميع الوزارات لتفحص اعمال الموظفين فيها وقدمت لجنة وزارة اذنية تقريراً هادها بها تقول فيه ان الموظفين في هذه الوزارة يزيدون بنسبة ٢٠ ٪ عن الحاجة اليهم ويخيل لنا ان النسبة أكبر من ذلك كثيراً في وزارة المالية وغيرها ولا سيما اذا راعينا قصر وقت العمل وكثرة الاجازات وقلة العمل الذي يتجاوز فوق تسلسل الاجازات وتقصدها . والذي يؤلم النفس المخصصة أن هؤلاء الموظفين الذين لا ينتج نصفهم تقريباً فهو لذلك حالة على الامة ، هم الطبقة المتعلمة في الامة التي كان يرجى منها خير النفع ، وميلتها في القرب تقوم على اكتافها المشروعات الاقتصادية . وما ندعو بذلك الى الانتباه على حقوق الموظفين ، وليس هذا مبحث العلاج لمسألتهم ، وانما نقرر حقيقة واضحة في معرض التحليل الاقتصادي .

وما يدعو الى الاسف ان كثيرين من يشتغلون في الاعمال الحرة هم ايضا غير منتجين

أخذ كلمة « خدمات مريلة » على ظاهرها . لان الاحصاء لم يبين الغرض منها قط : لكان صعباً على القول أن تصدق هذا الرقم لتداحه فان معناه ان كل ثلاثة أشخاص في مصر لهم خادم واحد ولكن لعل المقصود من تلك الكلمة أن تشمل النساء اللاتي يعملن في منازلهن ويدرن شؤنها ، فان كان ذلك فان هؤلاء النساء لا يمكن أن يعددن مرتين وفي فئتين ، واذا كان يكون العدد ٢٨٥٧٨٧٤٤ الذي ذكر تحت كلمة « متعلمين وبجهولي الصنائع » خاصا بالاطلين حقيقة دون سواهم وتكون نسبة الطل رمية كما قدمنا . ولكن عدد الخادمين في مصر قادم على أي حال وانك لتجد أهالي اقليم باجمه يندون مرادى على القاهرة والمدن ليكونوا خدما للمرتفين . وهذا أثر من آثار الرق الذي لم يطل الا حديثاً ومظهر من مظهر ريت ودليل على حب الطهور ، وقد كان دور باكثر هذا العدد من الخدم ان يعمل عمالاً متجراً مثل الزراعة أو الصناعة . ولندكر في هذا المجال قلة الخدم في أمريكا مثلاً حتى تقوم بعض الشركات بتنظيف المنازل وحتى لبثت الطلبة في ترتيب الموائد في أوقات فراغ . وذلك الامة المنتجة لا تجد متسعاً من العمل لتتج

وانا راضاً بدرجة أعلى في تحليل اصحاب الذين الذين اعجزهم التعداد غير عاطلين ، رأينا ١٣٦٣٧٧٩ شخصاً كل صناعتهم وعملهم لهم من « ارباب الاملاك » اقليل من هؤلاء من يدرون ضياعهم باقتسامهم كما يدير صاحب المنصع مثلاً شؤنه في الغرب ، حتى يصح أن يقال انهم يعملون وينتجون ، ولا كثرون يعيشون عيشة الخمول والبذخ وقبيلهم وكل مهمتهم في الواقع هي تسليم الثروة الى ورثتها عن أيدي الاجانب بعد حين قصير ، وكأنما أبوا أن يكونوا وحدهم مستهلكين غير منتجين فقام يستخدمون عدداً

الثالث المقدس

قصة مصرية فكاهية

بقلم محمود تيمور

ملخص ما نشر في العدد الماضي :

صابر ومحور طالبان في السنة الاولى في إحدى المدارس الثانوية ، من سرتين موسيقى الحب أصيب الاول معي بونه الأدب فدعى انه من كبر أساتذته وأصيب الثاني بونه الفلسفة فدعى أنه من عطاء رجائها . ولكنهما كانا في الحقيقة من كبار المغفلين فكبرا أخيراً أن ينشئا مجعاً مصرياً للأداب والفلسفة . فمطعا عن مدرستهما وأخذتا يجتمعان في قهوة مصرية ، يستعلان في تخصيص مشروعهما الخطير . .

وكان يذهب الى هذه القهوة كل يوم رجل أشيب متقدم في العمر اسمه احمد افندي شبيب بعده صاحب القهوة وانزردور عنها أقدم « زبون » لها . كما بعدونه باجماع الآراء أنقلهم وطأة . يأتي في اليوم مرتين الاولى في الساعة الحادية عشرة ليكنك الى منتصف الواحدة والثانية في الساعة الخامسة مساءً ويمكث حتى الثامنة . وهذه الاوقات تنحصر تبعاً للفصول وتقلب الجو . ولكن مواظبته على الحضور مرتين لم تنحصر الا نادراً لأسباب قهرية .

شبيب افندي رجل أبيض البشرة طويل القامة مقوس الظهر ، له شارب مصبوغ بالحناء يجيد فثله على الطريقة القليوبية . وعينان حمرازان بأهداب قليلة ، يرقان رقيق من السنين خلف نظارة ضخمة الزجاج باطار أسود عريض ، لم يبق له الصلح على رأسه غير حافة نصف دائرية من الشعر تطل من تحت طربوشه وتكسو ما فوق اذنيه واسفل فاهوخته . هو ابن عمولك للاحد الباشوات القدماء . تربى في قصر الباشا وساعده الحظ فتزوج من إحدى حفيداته . وطاش بهذا الزواج عيشة اليسر والرفاهية وارتقى الى مصاف الاعيان . ومنعه الناس عن طيبة خاطر لقب البكوية المقرونة بصاحب السعادة ، وفي بعض الاحيان رتبة الباشوية الرفيعة . ولكن كل هذا كان كالحلم . فقد تهور شبيب بك أو شبيب

باشا في مدخه فصرف مال زوجته على الالهة الكاذبة والخيال والنساء والغر . ولم يبق له الآن من هذه لثروة لعرضة واللقب الضخم غير مرتب بحصة جنهات يتقاضاها من الوقف كل شهر ، ومزك قديم متهدم يسكن فيه مع خادمة عجوز ، ظلت أمانة على عهده ورضيت أن تحمدته وفاء منها لسيدتها المرحومة وزوجه . وغدا شبيب بك وشبيب باشا ، افندي سيظا بقضي وقته إما في بيته مهمل أو في قهوة الخفيرة . وطالبه في التمرق لا يجهدى النارجيلة وفنجان القهوة ومحفف اليوم . فاذا مجى له هذه المطالب أخذ يطالع الجرائد باهتمام وشغف وهو يدخن نارة من النارجيلة ويشرب طوراً من فجان القهوة . وشبيب افندي مشهور عند الجميع بكثرة كلامه ، يتصدى للزامة كلما مكنته الظروف . فهو في المنزل زعيم بلا اتباع لا يجد أمامه غير الخادمة لمحوّر برأسه عليه في كل أمر ويتصيده بالرغم منها ليسمحها تشقة لسانها لاجواء المصدعة . أما في القهوة فهناك ميدان زمامته يجول فيه ويصول . يهبط على اجماعات يقطع على أفرادها احدتهم ويديم صوته بينهم بالرغم منهم حديثاً مصغراً تنحدر الكلمات والجل من فيه كما تنحدر مياه الشلال العظيم من قته . وهو يصعد في كل شيء . ومع كل انسان . لا تنوزع المواضيع ولا يهيم الاشخاص . لاثنيه المقاللات الجافة

عن عزمه ولا تردعه كلمات القاسم والسر عن قصده . يدام جماعة من الناس لم يسبق لهم معرفة فينسل داخلاتهم وهو يتنمر منهم ثم يأخذ مجلسه معهم ويقول .
— اهلا وسهلا بالاصدقاء الجدد . كن
حلم

فيصير كل منهم الى أخيه سهته ويرى النتيجة . ولا يصحدهشهم ويح كلامه قالوا — اعرافكم سمعي . يتعجب لمحة وجهه ويسمى احمد بك شبيب من امير الة خمة ودر ربون ها في قهوة الخاخ ابراهيم يقول ذلك منسب وهو يسلك طافردني اسناته . ثم يضع رجلا على رجل ويحدث في مجلسه اعتدالا يشمر الموجودين بانه امك في الحال فيهم . ومن ثم يبدأ لسانه الجري في رايها لهم يدون تصب أسرار السياسة الخارجية والغارجية ، وتعليقاته الخاصة على البرقيات وحوادث اليوم الهامة ، وأخبار الأسر . الى آخر ما هنا لك من التسطيق والتلو . وكذا ماختم حديثه قائلا :

لانعجوا . . . الاحوار من كنهه . . . المعلومات ودقة هذه الاستدلال . . . خيرات الحياة رماً طويلا . . . حيث في علم ودقت حلوها ومرها . . . وهذه . . . سمعوا . . .

وراقب شبيب افندي . . . وغور . . . أرموها يقدان جاسانتهما المربية لاعدائهم اجمع في هذه القوة . فسحب لارمها لاحظت عليهما اهتماما غريباً . ومن ثم في ربه من أحد قلوبهما ودعه حب الاستماع الى أن يكشف سرهم . وسر عهده يوم وكأنا مكين على أوراقيهم . . . سحر اجمع وسميتهم واحدة وحيدة . . . حجرة شاورة وثقت حجرة اذيرة والاخر حجرة المناطرة وهم حرا . . . شرب . . . ممكن في عملهما ما ندرس حرة . . . فرفه نصرهما فاذا شبيب افندي . . .

نظارتها ذات الأطوار الأسود المريض ، ينضم لها مطلقاً ويقول :

— ما شاء الله برجال المستقبل يملون ويجدون بلا نوان ولا ملل . ما شاء الله ما شاء الله . مرحى بك يا رفيق الصغيران . إن البلاد من أقصاها لأقصاها ترحب بك وتغتر بملكها ... ألا تتكرمان بإخباري عن اسميكما الثمينين ؟

نظركل منهما الى رفيقه ذاهلا . وتشجع مجبور وقال مشيراً الى صابر :

— حضرته الأستاذ صابر ، علامة في الادب والشعر
لقد شيعب افندي يده مبتها وسلم على صابر ترحب وهو يقول :

تشرعت يا أستاذ ما أمدد تعرفت . شجع صابر فقال وهو يشير الى رفيقه محورا قائلاً :

— و حضرته الأستاذ مجبور ، علامة في السمع وبحث النفساني والمنطق وما وراء الطبيعة . شيعب افندي يده مرحبا بمجربور وهو يقول :

— ما شاء الله بالاستاذ الكبير . اني لأفتخر بمعرفتك
ثم اعتدل في وقتته وبدأ يسالك استانه بطافره . وقال :

— والآن اعرفك يا شيعب . أنا أحمد شيعب بك من الاعيان ، خادم العلم الشريف ولي داع طويل في السياسة والاجتماع قاطب الرفقان في وقت واحد .

— تشرعنا يا أستاذ
ومن هذه اللحظة « تأستد » شيعب افندي وهجم الرجل على مقدم من المقاعد القريبة وجلس عليه بعد أن أدناه بسرعة من المائدة التي تكسدت عليها أوراق الجمع وكراماته وجعل قلب فيها باهتمام وهو يقول :

— ألا تسمعان لي بالاشتراك في عملك . يظهر لي انه من أجل الاعمال واتعبها ووقفت في يده ورقة قرأ فيها مايلي :

واسم الجمع : أكاديمية الآداب والفلسفة المصرية . مؤسسه : الاستاذان صابر ومجربور محله : (لم يمين يمد) . رئيسه : (ينتخب فيه يمد) بطريقة الاقتراع العام . اعضاءه : (ر .) السادة الاولى من قانونه : تأسس في ليون الثاني والعشرين من شهر يناير سنة ١٩٣٧ . كاديمية لرقية الآداب والفلسفة في الديار المصرية وديت في قهوة الحاج ابراهيم السكافنة بجهة الداودية بمعرفة الاستاذين صابر ومجربور . . .

ورفع الاستاذ شيعب رأسه عن الورقة وأحرق في وجهه مجبور وصابر بإقسام وقال

ما شاء الله ما شاء الله . همة عالية ونشاط جميل ودكاه مفرط . أتقومان أتما الاثنان بعمل كذا نأهت تحت حملة جماعة من العلماء في هذا العصر .

ونفض فوراً من مقدمه وفرد يديه وصاح بملء فيه :

— تعال يا الى لأضمك الى قلبي يا ولدي المبرزان .

واقبل الاستاذان فارتبيا في حضن شيعب افندي فأنهال عليهما ضماً وتقبلاً . وفي هذه اللحظة وقع طربوشه على الارض فانكشف أمام صابر ومجربور رأسه الأصلع يلمع لمعان المنارة في حلك الليل فكادان يجحزان امام عطمته ساجدين ومن ذلك الحين التأم التالوت المقدس .

وبدأ يعمل سوياً في سبيل انشاء مجمع الآداب والفلسفة . ورشح الأستاذ شيعب نفسه للرئاسة فصادق صابر ومجربور على ترشيحه وأقره واعتزفا لنفسهما برأ وجهراً بأنه أصلع الثلاثة للرئاسة ، إذ اجتمعت فيه صفات أساسية قلما

تجتمع في غيره وهي : الصلح والشارب الفزير المتقول على الطريقة الغليومية ، والنظارة السمكية الزجاج الرقيقة الأطار . وانتخب باجماع الآراء الأستاذ صابر رئيساً لقسم الآداب في الجمع والأستاذ مجبور رئيساً لقسم الفلسفة وهذه الطريقة اصبح الثلاثة الاساتذة ثلاثة رؤساء :

وعرض شيعب افندي على الصديقين أن ينتقل الجمع من قهوة الحاج ابراهيم الى منزله

الخاص ليتيسر لهم العمل بحرية في جواهردي . وفعلوا انتقل الجمع الى منزل شيعب افندي وعقد جلساته في حجرة استخفا الرئيس وقضلها على حجرات المنزل الأخرى ، إذ وجدها تليق بحلال الجمع وعظمته . ولما عقد الجمع أول جلسة من جلساته في هذه الحجرة لم يجد الاعضاء الثلاثة - أو بالأحرى الرؤساء الثلاثة - من

المعدات مايكفل راحتهم ، واعتزم الحجرة . ظم يجدون مائدة صالحة للكتابة ولاقطراً لوضع الأوراق ولامقاعد كافية للجلوس . وكان الغبار يكسو ارض الغرفة ويخيم على نوافذها وحيطانها فيكسها منظرأ موحشاً قاصداً للصدر وكان اللياب حين فتحه واقفاله صرير مزعج يحاله من يسمعه صوت اخشاب تتكسر في

سقف الغرفة . وتنبه الأستاذ شيعب الى هذه الأمور فخرج مسرعاً يريد في الحال تلاف بعض هذه النقائص التي غابت عنه . وقصد من فوره الى المطبخ فوجد خادمتة الوحيدة تجبر الخضر واللحم للطبخ . فهب فيها صاخباً لا عنأ بلا سبب

ورى بالخضر واللحم على الارض . وحمل المائدة على رأسه وجاء بها الى غرفة الجمع . ثم اخفى ثانياً واد سطلا ، فرش قدوم وسطه على المائدة . ثم جاء بمتكا طويل (كنبه) وضعه بجوار المائدة ، وأخيراً أحضر ثلاث مقشات

قديمة العهد متأكلة ، أخذ واحدة منها ووضع الاثنين على عضوي الجمع . وأمرها بصفتة رئيساً أن يساعده في كنس وتطيف الحجرة وخلع في هذه اللحظة الثلاثة الاساتذة الرؤساء طرابيشهم وشرفوا عن سواعدهم وهبوا للعمل

بهمة لا ترف الملل . وعلا في جو الغرفة الغبار فأصبح كدخان البارود في ساحة القتاله . وسمت الطلعة المكان فلم يعد يرى أحد رقيقه . وكثيراً ما نالت الأستاذ شيعب عدة ضربات على أم رأسه الصلحاء بمقشة رفيقه النشيطين . فاحتملها

بصبر وهو يقول :

— ألا في سبيل الجد ماأنا فاعل . ا . وكاد الثلاثة ينتقون بغبار المكان فصرعوا الى الخارج ليشتشقوا الهواء التي ثم هرعوا

بوشتم المغيرة البشمة الى المطبخ، وقالدم الاستاذ
شعيب يدلم على الطريق. وجمعوا على الحنفية
يشربون منها فلذعت الخادمة من هيئتهم وظنهم
اصبوا بالجنون. ولما عادوا الى حجرة الجمع
كان القارقد اكتشف وهبط دقاته الرفعة
على غطاء المائدة الايض فلوقة بلون رمادى
قدر. وتوسط الرئيس شعيب الحجرة وانحنى
الى الامام ومد أطراف اصابعه ووضعها على
طرف المائدة هيمية المغطاة. واختفى شارب
الغليوى المصبوغ بالحناء وحل محله شارب اغبر
ذابل. متبدل الطرفين. وانطفأت له صلته
فاصبحت كندرة تربة. أما عيناه فاكشفتا بشار
المكان. واظلمت نظارته ذات الزجاج السميك
وبالاختصار كانت هيئته متفرة لا تستوجب
الهيئة والاحترام. وكان صابر ومحبور لا يقلان
بشاعة عن رفيقهما. وتنبه الثلاثة الى ذلك صباح
محبور قائلا موجها كلامه للرئيس شعيب :
الا يحسن بنا يا سيدى الرئيس ان نسل وجوهنا
إن انشغلنا بامر أعداد الحجرة للجمع صرفنا
عن الاهتمام بانفسنا. هيا قدما يا سيدى الرئيس
الى المطبخ.

فلى الرئيس شعيب الطلب وتقدمها الى المطبخ
وكانت الخادمة قد عادت اليه من جديد متنعمة
ثلثت يمنة ويسره خيفة أن يهاجمها هؤلاء المجانين
فما رأتهم راجعين أقبلت هاربة وقد عقد الخوف
لسانها عن الصياح. وتقدم أعضاء الجمع
ففسلوا وجوههم الواحد بعد الآخر. ثم عادوا
خلف الرئيس بانتظام. ودخلوا غرفهم فرحين
ولما لا يزال يقطر من أيديهم وجوههم.
والفتوا يمنة ويسرة فلم يجدوا مشقة يجفون
بها وجوههم. ولكن الرئيس شعيبا كان اوسمهم
حيلة واكثرهم جرأة فاخذ دين عطاء المائدة
فسح به وجهه ويديه. ففنده رفيقه في غير حياء
وهزل الاستاذ شعيب شاربه من جديد فرجع طرفه
الى أعلى. ولمح صلته. ومسح زجاج نظارته
فادت هيئته الى سابق عهدها وعادت على أثر
ذلك ثمة الرقيقين به! وتنتجج الرئيس فسلك
حجرته الميرة ووقف رفقة فيها اصحاء قال :
— أيها السادة. فى الشرف من افتتح اليوم

اكاديمية الآداب والفلسفة المصرية.
فصفق صابر ومحبور تصفيقا طويلا. فاعنى
شعيب علامة الاحترام ثم تابع قوله محاسنا
رفيقه كأنه يخاطب جمعا عديدا من الناس :
— أيها السادة الكرام. لقد اصطفا لنا الله
جل وعلا من بين عباده المؤمنين لأن نقوم بإعلاء
عمل كبير سيكون له أثر جيد فى نهضتنا الحاضرة
وهذا العمل أيها السادة.

وهنا خبط خبطة قوية على سطح المائدة
ترنحت من شدتها، والتوت تحتها إحدى قوائمها
... هو تاميس اكاديمية للآداب
والفلسفة والأبحاث النفسية :

قال ذلك وهو يحيط فى كلامه مطا متشبها
بالخطباء المتحمسين. فدوت الفرفة صفيق حد
من جانب صابر ومحبور. وابت على لقور
الخادمة تسال ما الخير لانها ظنت ان شعيبا فى
حاجة اليها ودخلت الرفقة على حذر. ولكن
صرير الباب فضحها. فقبه الثالث وبطر اليها
شذرة ورأى الاستاذ شعيب ان خادمته أجمرت
فى حقه وحق الجمع اذ قطعت عليه خطبة
الرياسة الاولى فخلق بعينه فيها واهتز غاضبا
وضرب المائدة بيده ضربة كانت القاضية عليها
فالت على جانبها مكسورة الساق. وهب شعيب
فى وجه الخادمة مالفشة وقذفها عليها. فارتفعت
وخرجت من الحجرة مولولة بعد أن شاهدت
المقشة تنطلق على رأسها كقذيفة المدفع! وأقبل
شعيب الياب وباد الى موقفه بجوار المائدة
المائلة وانحنى قليلا وقال :
— أيها السادة. ! أقبلت الجلسة. !

وبدا شعيب افندي يجهز حجرة الجمع
بالأثاث الرخيص. فكان يقصد كل يوم الى
سوق « الكاكو » ويهرع الى مزادات الفقراء
حتى يوفق أخيرا إلى تأسيسها بأثاث مخطط
قديم بعضه يرجع الى مرضى نوقام الله بمختلف
الامراض وبعضه الى مفلسين اضطرهم فقرهم
الى بيع ما يملكون. واخذت مائدة المطبخ
المخطمة وحلت محلها مائدة طويلة كانت فى
سابق عهدها فى حاتوت جزارفثال « الساطور »

والسكين طويلة منها مالا كثيرا وعطاء
شعيب افندي بغطاء أخضر كلفه عشرين قرنا
ورص حوله اثني عشر مددا حصص عظم
الحاج ابراهيم صاحب قهوته المروقة بالداودة
بربعة فروش المنعد. وهذه المقاعد من النوع
البلدى المسمى « بالكراوى القش » ادعى الحاج
ابراهيم انها كانت « خرج بيت » ولم يصدقا
فى القهوة الا بضعة أيام. وعلق شعيب على
الحائط بعض الصور جاء بها من رجل روى
فى سوق « الكاكو » وأدعى انها اثرية تشر
بعض احتفالات الجمع العلمية فى العلم.
ووضع فى ركن من اركان الفرفة خزانة كتب
زجاجية « فترية » كانت فى سابق عهدها
فى مستوصفات من مستوصفات الاطباء الذين
اتاخ عليهم الدهر. وتبرع الاستاذ بمحبور بكتبه
والاستاذ صابر بمجموعة مجلاته وجرائده
الاسبوعية فوضعت كلها فى الحزانة. ثم ألصقت
على حافتها المليارقة صغيرة كتب فيها :
غير الجيد « مكتبة مجمع الآداب والعلوم مصرى »
وكان الرؤساء الثلاثة يجمعون بين
مرتين. فانتوا بعد شهر من وصية من اجمع
ورثوا مواعيد لقاء المحاضرات. وأعدوا العروض
والخطابات المطبوعة لدعوة الوجاه والعلما.
وطبع كل منهم بطاقة ريرة خاصة ووضع بها
اسمه ووظيفته الجديدة. فكانت به شعيب
افندي كما باتى

الاستاذ احمد شعيب بك
من الاعيان ورئيس اكاديمية الآداب
والفلسفة المصرى
الداودية منزل رقم ..

وبطاقة صابر هكذا :
« سليم صابر »
الاستاذ اكاديمية الآداب والفلسفة المصرى
ورئيس القسم الأدبى فيها.

وبطاقة محبور
« عبد ربه محبور »
رئيس القسم الفلسفى واستاذ ماوراء الطبيعة
بالاكاديمية المصرية.

الواحدة بعد الاخرى وبقدفها وجه الخادمة
فتجرى هاربة نحو الباب

وأما الاستاذ صابر (المدعي الادب والشعر)
فلم يمن الله عليه بشئ حتى اليوم الاخير . كان
يخرج من منزله صباحاً موهاً والده انه ذاهب
الى المدرسة كالمتاد . ولكنه كان يذهب الى
الحداق الصومية يحمل تحت ابطه محفظته
الدراسية يحشوها بحللاته وجرائده وأوراقه .
ويرقد على العشب يأمل الطبيعة تأملات مستعلة
ثم يقذف ذهنه ويحاول الكتابة فلا يطلع .
وكثير ما يله عن موضوعه انموذج السوداني
واللب والقصص واليوسف افندي والبرقال فكان
يشترى معهم بما معه من النقود ويصرف الوقت
في الاكل . وفي آخر لحظة رأى انه لم يفعل
شيئاً . وخشى ان يضيع منه لقب الاستاذية
الجليل ورياسة القسم الادبي بالجمع . فغضب
غضبة صابرية ونش في حجلاته وجرائده وجعل
يفتش فيها عن موضوع يعتمد عليه . واخيراً
وجد قصيدة لابي الملا المعري راقته فزعم على
ان يسبها لنفسه مع تغيير مناسب المقدم . ومن
ثم شرع ينقل القصيدة تزودة وهو يرتل آياتها
ترتل الشعراء . وبدأ كتابته هذا البيت :

واني وان كنت الاخير زمانه

لات بما لم تستطه الاول

وبعد ان آتم قلبها جعل ينشدها مرات حتى
كأن يستظهرها . وباد الى منزله وهو راض عن
نفسه تمام الرضى .

أما الاستاذ مجبور فقد اشتدت نوباته
البيكولوجية والفلسفية . ولم يجد منفذاً لها
غير شاربه الطويل الرقيق قائم عليه جذياً
وشداً حتى كاد ياق عليه . وقد بلغ به الهوس ان
ذهب الى أحد الحلاقين وطلب منه أن يحلق
له دائرة واسعة في رأسه ، مدعياً انه أصيب
بالصلع . ثم اشترى بقرش عصا غليظة أخذ
يتوكأ عليها متظاهراً بالضيق ، شأن الرجال
الماء في طره . وكان يترق مشبهه بجودة متكللة
وقد أكسب قامته بعض الانحاء . والزهر ،
ووجهه كثيراً من التجمعات والتكثيرات .

ثم يلو صوته وتنفتح أوداجه وتخرج عياه
ويتر شاربه ويحكم صامحاً بنبات خشنة
متقطعة متمماً خطاته قائلاً : « وهي التي تدنينا
الى غير المام ، وتنبينا استقلالنا التام »

وهنا يقف وقد سرت في جسمه رجفة
كهربائية . ويتسم اقباسه انفعالاً ثم يتعنى أمام
جمهوره الوهمي الذي يضيغ بالصفيق له . وكأنه
يسمع في هذه اللحظة هتاف المسجين ، مرددين
في الفضا تداهم الحار : « فليحي الاستاذ
شعيب وليحي الاستقلال التام !

وتدخل في هذه اللحظة الخادمة بكل احترام
فتجده سيدة ما زال منحنياً اختار السلام فتظنه
يبحث عن شئ فتقرب منه لتساعده فتلفه قد
رفع رأسه ثم أحنأها ثم رفعها ثم أحنأها عدة
مرات . وأخيراً يستوى في وقته يأخذ حكم
بصوت عال عريض وهو يحرك رأسه بنصف
وعيط في الفاظه مطاً طويلاً ، قائلاً

— لذلك اني السادة والسيدات يجب علينا أن
نبادر بمساعدة هذا المشروع بكل ما في وسناو ...
ثم عين منه العناية فيجد الخادمة تحلق فيه
بدهشة فيتمرها متسائلاً :

ماذا ترين مني الآن . ألا ترين كم أنا مشغول
بمضيق الخطابة . حقاً انك امرأة وقعة عديمة
الذوق قليلة الادب :

— ولكن ياسيدي ، الحاج ابراهيم وبعض
أشخاص آخرين جاؤا ببدون مقابلتك

— ولكي أهتمت فبلائي لا أقابل أحداً
لا في مريض . لقد أبدأ مرضي منذ يومين ولا
يشعني الا بعد خمسة أيام أخرى . ألم تفهمي كلامي .

— ولكيهم يلحون في مقابلتك

— واني الخ في عدم مقابلتهم لان عندي
أجازة مرضية لمدة اسبوع

— ولكن ياسيدي ..

— ألم تفهمي كلامي اخبري

— ولكن ..

ولكن حمداً ، وقعة سيرة التصرف .

اخرى والا وقع مني ملا محمد عفايه .

ثم لم يجد في تناول بده بما هو مستعين عنه
غير نضع طعميات بقيت من عداته وبأخذها

وكان كل منهم يفخر ببطاقته ويقدمها
لناس بلا مناسبة . وأطلع الجميع في بضعة أيام
مرتب شعيب افندي الشهري قباغ شيئاً من
أثامه الخاص . واحتال على خادته فاقترض منها
باني قرش . وأعلن الاقتصاد التام في منزله فابدل
البحم والغطر بالقول المدمس والطعمية . وأقص
عد الارغة اليومى الى النصف . وجرى القهوة
حشية ان يطالبه الحاج ابراهيم وبعض الزبائن
ديونهم المديدة .

واجتمع الجميع بصعقة مستعجلة للبت في أمر
انضامه فقرر أن يكون بعد اسبوع . والزم كل
رئيس من الرؤساء الثلاثة باعداد خطبة ضافية
بلفها في الحفلة ، يشرح فيها وجهته نظره
في القسم الذي يرأسه من أقسام الجمع . ثم
أرسلوا خطابات الدعوة للوجهاء والاعيان والعلماء
الذين يعرفون اسماهم وشيئاً من عتائهم
وسر ثلاثة سدان تواعدوا على الاحتفال

في حبه لافتتاح يوم ، وبعدوا المكان للاحتفال
وبدا كرو في امر اعطى .

وقع شعيب افندي في حجرة يومه لا يفارقها ،
شئ يوجب حالماً على وسادة عريضة وحوله
أكوام من الاوراق والكتب والجرائد متشورة
بناها هناك . وقلبه لا يفارق بده . واذا اراد
— رعه . سمع على ادبه . ودوائه أمامه بحس

بده . سبية القهوة القديمة . وكانت الخادمة
أثامه بضائه الاقتصادي قياً كله وهو جالس

نفسه السابقة على الوسادة لا يفارقها . وقد عسك
معهم الضم . وأخذ يصممها بيلوكها في شدوه
— وتلا . هو عارق في الحانة يعكر في الموصوع

الى احد . خطبه . وسنة بهب وافداً بعد
ان وفرد الدعمة . كلها . ويسمح بده بدون

ان شرع في صفته التي ستر صباهه ثم يقول مرحلاً
نفسه من حشمة التي بولها بعد ان يطلع طرفي
شربه عدا . الطعمية الذي يلوث أصابعه .

— ان فوائد الاكاديميات انما السادة
والسيدات لا نغص . ومناهما لا نستقصي . إذ بها
بالأمم الصعبة مجدداً السابق ونسرجع عزها
فرائق . فهي أساس العمران ، في كل زمان ومكان »

وكان يقصد كل صباح الى الاحياء الوطنية
كالثورية وسيدنا الحسين والسيدة زينب والبقالة
والمتنية الخضره وماشايها ليصطاد في زعمه
الشخصيات المهمة التي ترمه لتعاليد القصة
ونهب مرة الى سوق خضار القصة الخضراء
واخذ يدور حوله يدخله ويخرج منه عدة مرات
وهو يحمل نفسه باهمال على عصاه القليطة
يمتر هزته المفتحة في المشي ، ينظر يمينا وشمالا
بوجهه الجمد المكشور يبحث عن ضالته ، وأخيراً
وجدها . فاختد يحوم حولها . وكانت ضالته
هذه رجلاً من الهال ، أشعث الشعر بلحية كثة
يلبس حتره وينطوئاً قذرين وطربوشاً تغير لونه
من كثرة الاستعمال ، حاتته سوداء دهنية . فدا
منه مجبور وأخذ يتحصبه بدقة . ثم وقف قبالة
وأخرج من جيبه دفتره وقلمه وبدأ يحل شخصيته
ولم يكن العامل متنبها لما يفعل مجبور فبعد أن
استراح قليلا في وقفته عاد لمتابعة سيره . ولكنه
لم يكذب يخطو خطوة الى الامام حتى صاح فيه
مجبور صياح المجانين يطلب منه الوقوف . فوقف
بالرجل طائفاً لساعته . واعتراه خوف شديد .
وظن أن مجبوراً يحذره من سيارة أو عربة داهية
يدون علم منه . أو من جدار حائط هوى على
الجهة التي كان يقصدها . فسمرت قدماه في
الارض وامتنع لونه وارتجفت شفتاه وركبناه
من الرعب . ثم سرى عنه قليلا بدحين فالتفت
يمينه وبسرة فلم يجد شيئاً مما توهمه . وشاهد الرجل
الذي يحذره يصيحه ينظر اليه تارة بشراسة
وطورا يكتب في دفتره بعجلة . فحجب لأمره
وتقدم خطوة الى الامام فاذا بمجور يصيح فيه
صحة تامة . ولكن الرجل لم يسمع له هذه المرة
وصاح به بدوره قائلاً :
— ماذا تريد مني ؟
فخطا مجبور نحو بعض خطوات وهو مقرب الوجه
وسأله قائلاً :
— اسم حضرتك ؟ أرجوك !
فبنت الرجل وطن صامتاً . فكرر مجبور
سؤاله بشدة
— اسم حضرتك ؟ الانسمعي !

— فزادت دهشة الرجل ونظر الى مجبور ملياً
وقد شمل لا يتحلو من غضب :
— وماذا تريد من اسمي ؟
فاعتدل مجبور في وقفته قليلا وقتل شاربته
الصغير ثم كشف عن رأسه وجعل يهوى على
صلعته الصناعية بطربوشه . وأخيراً تكلم بلطف
وهذوه وهو ما زال مقرباً الوجه كأنه تحت
تأثير تكبير عميق
— لا تخش شيئاً . رجل . فقدت في نظري
واردت تحليل شخصيتك . الا هربني ؟
واسطه الرجل مازحاً وقد
— لم أشرف يا فدى معرفتك
— لا تفش يا فدى . بن قل لاسد الا هم
أني رئيس قسم الفلسفة وعلوم ما وراء الطبيعة
في الجمع المصري الجديد .
فصحك الرجل حتى كاد يستلقي على قفاه .
فأجابه مجبور عن صمكة بقوله .
است معذور طبعاً لانك جاهل . متأخر
لا تعرف شيئاً عن العلوم والمعارف والجامع العلمية
— حقاً لا أعرف شيئاً من هذا
اذن خذ واقراً
وناوله بطاقتة الجديدة فاخذها الرجل وقلبها
بين يديه متعجباً ثم ردها اليه وقال له :
— إني لا أعرف القراءة يا فدى
فقد نهيتك الى غلطتك . . . قل يا استاذ
— لا من يا فدى
ولكنك لا تلبس العمامة ولا القفطان
وكيف أدعوك يا استاذ
— إنك جاهل بلا رب . وعنا أحاول نسمك
لأنك صمك هذه سائناً حياً والآراء
أن قص على تاريخ حياتك منذ ولادتك الى الآن
— أفص عليك تاريخي في . مسوداتي
لا رب إنك مجبور يا فدى . . . المدة مل
يا استاذ .
— ولماذا لا تريد أن تجيبني الى ما طلبت
— لاني مشغول . وليس عندي من الوقت
ما أضيفه في قص الحكايات
— إذن فلسف في العبد ولتختصر الموضوع
أجبتني على اسئلي بكل سرعة فاني أيضاً مشغول
ما اسمك ؟

— اسمي المعلم موسى .
بن نسكر !
— أسكن في البناية
— صناعتك ؟ أسرع ، أرجوك
— صناعتي سمكري
عمرك ؟
— عمري ١٠٠ . ولكن لم هذه الاسئلة ؟
هل حضرتك من رجال البوليس ؟
فلم يجيب مجبور على سؤال السمكري .
وقل عاساً وقلمه يتر فوق صفحات دفتره وكرر
السؤال قائلاً :
— إني أسألك عن عمرك . أحب سرعة
واشته للسمكري في أمر مجبور دهم
رجال البوليس السري فرأى من متعجب
إلماسته ومجنب شره فأسرع بالإجابة وقال :
عمرى ٤٦ سنة يا فدى . ورا نا بطل
عمر سعادت
ولذا تركت حيث كنت هده اه . سره
— لاني فقير ولا أمك ثمن حلاء .
— هل لك عائلة ؟
— لي زوجة وسبعة أطفال . وأم تبلغ من
العمر الثمانين
— وأين أمك ؟
— اني بوه الله متدعش سبي . سبي لي
حياة سعادت
— لا أريد الحشو والاطالة في الكلام . وقت
متصفاً أمدى بحاله تدعو الى احترازي واحلان
— حاضر يا فدى .
واعتدل السمكري في وقفته وادى الحجة
المسكرة مضطراً . وتكلم مجبور بطمه :
— والآن يمكنك أن تذهب
فسلم السمكري سلاماً آخر ثم أرتد الى الخلف
يضع خطوات . ومن ثم ركض يطلب الحاة
لنفسه . وعاد مجبور يتأيل على عصاه وهو يهر
في مشيته هزة الزهل المفتحة وقد اعتقد أنه فر
في بومه هذا بنجاح باهر . . .
ملاحظة : اقرأ خاتمة « التالوث المقدس »
في العدد التالي من البلاغ الاسوعي

في عالم السينما

صناعة الفيلم في أمريكا

الدخل الكلى ١٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ما يدفع للحكومة سنوياً ٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
تكاليف صناعة أفلام سنوياً ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
المرتبات سنوياً ٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

عدد من يترددون أى دور السينما أسبوعياً ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
عدد دور السينما ١٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
عدد المستخدمين فى الشركات ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
وعدا ذلك فال المخرجين وأصحاب دور السينما هناك صنفون نحو خمسة ملايين من الدولارات كل سنة على الاعلانات التى تنشر فى الجرائد والمجلات . ويصرف المخرجون وحدهم نحو سبعة ملايين من الريالات لعمل الصور الفوتوغرافية وحفر الكليشيهات ومطبوعات للتوزيع « الطبع على الحجر » . وقد جاء من « لجنة الفيلم التجارية » انه توجد نحو ٢٢٠٠ صالة لمرض الشرائط فى المدارس والجامعات والمستشفيات والسجون وملاجئ المخاذيب . وبلغ عدد الشرائط التى صنعت فى أمريكا خلال سنتى ١٩٢٤ و ١٩٢٥ نحو ٨٠٣ روايات منها ٥٧٣ رواية أخرجتها الشركات الكبيرة أمثال شركة « يونيفرسال فيلم » وشركة « فوكس فيلم » « باراماونت » . . . الخ ، و ٢٨٠ رواية من المخرجين المستقلين . وقد أخرجوا ٧٥ فى المائة منها فى كاليفورنيا و ٢٠ فى المائة فى نيويورك و ٥ فى المائة فى عدة أماكن غنطقة . ومن هذا

دلت الاحصاءات على ان صناعة « الفيلم » فى أمريكا تأسس صناعاتها العظيمة التى تبدأ استخراج الحديد والفولاذ ثم المنسوجات وبكاسك والكسما . ومن ثم المحوم والمحرقات لأورسكة والاختشاب ثم على صناعة « الفيلم » بعد الحدود واستنتاج المطاط وصناعة الورق تعبئة اللحوم المحركات الاوتوماتيكية الاختشاب الصور المتحركة وهذا يان عن صناعة الصور المتحركة وحدها :



المنشآت فى عرفة التجميع

وربما هذا أقطاب فن السينما فى أمريكا لان « ناله لم » تأسس الصناعات هناك ، ولكن حينه من أن تتبع . وهذه الحقائق جاءت من « لجنة الاعمال التجارية الامريكىة » التى فى قس يان عن دخل أمريكا من أهم صناعاتها واليت هذا

الدخل	سعر
١٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠



الشرائط فى عرفة التوصيل

يبقى ان كالموريا اكر وسط لصناعة القليم
في امريكا . وُعظ وسط في كالمفورا هو
مدينة « هوليوود » التي تعتبر هي وبـ « بورت
ولين اعظم المراكز السينمائية في العالم
وتبلغ تكاليف الفيلم المتوسط ما بين ١٥.٠٠٠
ريال و ٢٠.٠٠٠ ريال . وعند انتهاءه تطيح
منه عدة نسخ ويتوقف عدد هذه النسخ على
موضوع الرواية وشهرة كواكبها . وتوزع
الشرائط على ٣٩ بلدة من بلاد امريكا في كل
مها فرع لتوزيع الشرائط في البلاد اعلا ورة .
وعند ما يمرض « الفيلم » لاول مرة يسمى به

تخصص نحو ٥٠ في المائة من
ثمن المرض الاول في مدة ٩٠ يوماً
و ٨٨ في المائة في مدة سنة ،
و ٩٠ في المائة في هذه سنتين
أى انه لا يصلح للمرض بعد ذلك
وذلك في الروايات المتوسطة أما
الروايات الكبيرة فانه تمكث مدة
كبيرة في السوق تدر الارباح
للطائفة على عارضها .

وقد جاء في جريدة « دي
 وول ستريت جورنال » بيان
 عن طريقة صرف ريال واحد حين
 اخراجه رواية واليت هذا البيان :-

٢٥ . من الريال في روات الممثلين

١٠	»	»	»	المديرين والمصورين والمساعدين
١٠	»	»	»	في استشاريو والرواية الاصلية
١٩	»	»	»	اقامة المساطر
٢٠	»	»	»	نصف ايام يومين في الاربعاء

المستر وليام فوكس صاحب شركة فوكس فيلم الامريكىة القى
ندوة عرائص على مربكا الاربع الطائفة

في الخصر : فقد اخرجت في سنة ١٩١٥ نحو
٣٢ مليون فدما من الشرائط ، وفي سنة ١٩٣٣
١٥٠ مليوناً ، وفي سنة ١٩٤٢ نحو ١٨٠ مليوناً
هدا وان ٩٠ في المئة من الشرائط التي
تعرض في المعارض تأتي من أمريكا و ٨٠ في

—A—

تَحْمِصُ الشَّرَاطِطِ وَطَعْمُهَا

أعطى المرح بطنه الأخيرة ، ثم
المصور من إدارة آله ثم ذهب
الممثلون والكهنة والذين
ومثالث الذين استعدوا
الرواية ، فنظر المرح به
الخوف الى قلبه ثم
الموصوعة باعتناء على مائدة
وله الحق في أن ينظر الى
الطير لان في داخلها عمله
يفارقة هذا الخوف الا انه
تحميص الضرائط وحده يرى
هل جاءت ثمرة من
دهيت أذراج الرياح

ان القناع السرى الذى عجب
الكثير من الاشياء التى
الستار القضى ، يخفى أعين
عظما من أبطال القوم الذين لا
يرام الجمهور ، فيها تجد كثيرا
من المستخدمين فى شركة لإخراج
على اتصال مستمر ، ومثل

والدبرين ، يجد عمالاً يمشون في منهم نافع
ساعات كل يوم في عرف العمل الممثلة ، إلا
من صوره آخر ، يجهرون الشروط لكي تصبح
قابلة للعرض . وهؤلاء العمال من رجال وساء
بأحدون الشروط عندنا ثاني من يد العود.



المارتين من ضمن مملات البيا في مو يود

وبعد طبع الشرائط
الموجة توضع في اطارات
لها اسنان في اعلاها
واسفلها كي تمنع احكاك
اجزاء الشرائط ببعضها .
وتنفس هذه الاطارات في
احواض التحميص خمس
دقائق تقريبا . وهذا ذلك
يمر الشريط باحواض
الماء الصافي ثم يمر باحواض
« الهيو » — مادة لتثبيت
الطبع — ثم يرسل الى
عرفة السيل فيسقى نحو
نصف ساعة .

ثم يرسل للتلوين
بمختلف الالوان . وبعد
ذلك يرسل الى عرفة
التجفيف حيث يلف على

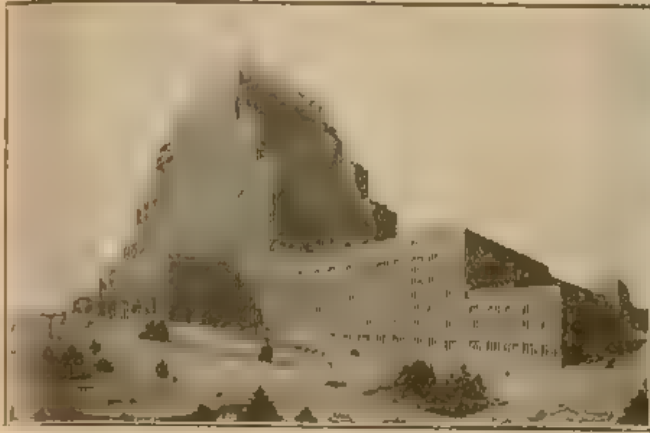


ماريان نيكسون وهي من اجل مملات امريكا

فيجرى الشريط السلي
والموجب بسرعة واحدة
وعند ادارة الآلة يخرق النور
الشريط السلي ومنه الى
الموجب بعد مروره بالعدسة
فتتم عملية الطبع . وتوجد
آلات عديدة للطبع منها
آلة « ديري » وهي تطبع
٥٠٠٠ قدم كل ساعة وآلة
« دويلكس » وهي تطبع
١٥٠٠ قدم في الساعة وآلة
« سيل وهويل » تطبع
٢٠٠٠ قدم . أي انها تطبع
٣٢٠٠٠ صورة في كل ساعة
أو ما يقرب من ٥٣٥
صورة في كل دقيقة .
وهذا كاف لان يحمل مائة
التصوير الشمسي يميزون
غنيظا .

ويقومونها في شكل مناسب للاستعمال التجاري
وبحرمون في المصنع على حفظ حرارة الجو
في درجاته ٧٠ تقريبا ، وخصوصا في غرف
التحميص والتجفيف . ويستعملون لهذا الغرض
مروحة توضع في السقف لسحب الهواء
الداخل الى الشرفة في شق عصوص . وبعد
معالجته تستعمل المروحة لنشر الهواء في المصنع
وحمص الشريط السلي ويسهل ثم يثبت
بمس طريقة التي يستعملها هاوي التصوير
النسي ولكن هناك فرقا بين ، هو أنه في
محصر شرائط السينمائية يكون الاعتناء
ولانت التي أشد فتلف الاسطوانات على
إسراء . وتنفس في حوض فيه مواد كيميائية
للتجفيف . ثم تتبع هذه العملية عمليتا الفصل
والنشر . عملية الفصل أيضا . وبعد ذلك تلف
الشريط على غلات مستديرة لتجفيفها . وبعد
تجفيفها وتجهيزها كل صورة صغيرة
تظهر صفاً تتخذ الاجراءات اللازمة لطبع
شريط موجب الذي يكون قد تم قبل
صورة . نفوا عديدة على جانبها تساعد على
حرى تنصام في العجلات المسننة الموجودة
في الآلة . ومن المهم أن تفن عملية الثقب
لان خطأ فيها ينتج منه خلل في الشريط أثناء
مروره . لا تالثقب تسمن عملها باعتناء عظيم
وهي تند شريط بسرعة ٢٠٠٠ قدم كل ساعة على
لاص . جدا لاحتياط حتى لا تتطير وصلات
شرائط . ينتج من عملية الثقب في الهواء .
والتي . كل أنه يشقبت تتصل بها مصححة
من علة . عملية الثقب ، الى حارج المصنع .
وهي عملية الثقب تأتي عملية طبع الشريط
موجب . يوجد في عرفة الطبع آلة لتوليد
صورة . الذي يشترط فيه أن يصبط صفا
« لا » في اختلاف في كمية الضوء يؤدي
في حمص حرة . من الشريط ميرا والآخر
مصنع . عمل عملية الطبع بوضع حلفة من
الشريط سبي وحلقة من الشريط الموجب
في آلة الطبع . ويتنهما عدسة . ثم تدار الآلة

بناء شاهق في برلين



عجلات تسع كل منها نحو ١٠٠٠ قدم . وهذه العجلات تدور مائة دورة في كل دقيقة ويحب الشريط في الهواء الدافئ في مدة نصف ساعة وبعد التجهيف يرسل الشريط الى غرفة التوصيل . وفيها توجد فتحات أصابع خفيفة الحركة لاصاق الشريط بمادة اسمها «الاسيت» ولادخال التناوين اللازمة لكل رواية ، ومن يشتغل بهذه مهمة تستدعي اعجاب الناظر البين . وبعد توصيل الشريط ينطفئ من البقع اللاصقة به بوضه في آلة للتطيف فيلق على عجلات مستديرة وينظف بمادة روجية بقطعة من المحمل سرعة ١٠٠٠ قدم في كل ١٣ دقيقة .

وأخيراً تظهر نتيجة هذه الاعمال كلها فيسرع الفرجح ليرى ما انتهى اليه عمله ، فيأخذ الشريط الى غرفة العرض ويحينئذ تهب في الشريط روح الحياة على الستار القضي . ويخصص لآلة العرض عامل له عين حادة كعين الفهر لمراقبة ما يعرض على الستار من الثقوب الموجودة أمامه في الحائط والتنبه الى أي خلل أو غلط يجرده في الشريط . فإذا وجد خطأ أرجع الشريط الى غرفة التوصيل لمراجعته واصلاحه . وإذا كان الشريط خالياً من كل عيب فانه يرسل الى غرفة التعتة حيث يطوى ويوضع في علب من الصفيح . ثم تنقل لعب الى أقبية معرضة للهواء حتى يأخذوه لطوف حول العالم .

السيد حسن جمعه

شركة ميتا فيلم السينمائية

الصينيون والاجانب



العدد السادس

من البلاغ الاسبوعي

نحتاج إدارة « البلاغ الاسبوعي » الى أعداد من العدد السادس فمن كان عنده هذا العدد ورأى انه في غنى عنه فليقتضل بإرساله اليها ونحن نرسل له بدلًا منه أربعة أعداد من الاعداد القادمة

اشتهر عداء الصين للاجانب ولاسيما في الصين الجنوبية ، وقد انشا الالاء ربه ، التي أشعلوها في سدل مياه الامتيازات لاجدة ولكمهم لا ينفون بحجارة الاجانب يناهضون الصينيين انفسهم الذين يخدمون الاجانب أو يتصلون بهم بأي شكل وهذه صورة امرأة صينية فص عليها الكاتيون وقدودها وملوها على هذا الشكل وكل ديبها أنها كاتيون لدى حص الاجانب وقد رآها أمربكي فرسها وهي على تلك الحالة ثم اقتدها صديقه كيج

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ أين الدعاية لمصر

بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى

ياك الشعوب له ما لها من صفات ذم أو مدح فليس لنا أن نصيب إذا اندفع وراء أصحاب الدعاية للاجني مادام هو القوى إلا من قينا فإذا نحن خالفنا عادة الشعوب وكان منا من تدفقه الشجاعة الأدبية الى مقارضة تلك الدعاية ليقود الشعب وراءه الى الدعاية للوطن وأهله في مثل ظروفنا الحاضرة كان ذلك مفخرة يجب أن يباهي بها الشعوب الأخرى فان تلك الشجاعة الأدبية في بعض أبطالنا الذين تعرضوا للمخاطر دفاعا عن بلادهم قضاوا الفقر على النفي والفقر على الوطن والموت على الحياة في سبيل الذود عنه مع ما يعيط بهم من تلك الظروف هي شجاعة نادرة المثال قد لا توجد في كثير من الناس وما يدرينا فقد يكون مقال الاهرام أول خطوة في اظهار تلك الشجاعة السكينة فيرفع كثير منا اصواتهم بالدفاع عن كرامة الشعب المصري فقد مضى زمن الجهل والصاوي وأن لنا أن نغماكي الشعوب الأخرى في التفني بمفاخرهم فتحن لا نقل عنهم وان قضى سوء الحظ أن نكون تحت سلطتهم وأماننا الراعي القاطعة التي تثبت كفاية للمصري في إدارة شئونهم ونحجز الاجنبي عن مجاراته في ذلك ان الفساد الذي طهر في إدارة بوليس القاهرة بعد دليلا ماديا على غير الاجنبي عن إدارة الأمن في البلاد وكلنا نعلم ان رئيس تلك الطائفة أجنبي وليست أطن في كفايته الشخصية ولكني أقول ان بعده عن معرفة حال البلاد وعدم اهتمامه بسمعتها لا يمكنه من اداء أعماله على الوجه المرضي واليب فيها حصل من رجال البوليس مائد ولا شك عليه لأنه هو الرئيس المسئول وهو لجهله باحوال البلاد قد يسند الاعمال الى من لا كفاية لهم وليس لهم من المميزات الا حب الملق والمداهنة وهم فلة لا عيب على مصر من وجودهم فيها لا هم يوجدون في كل الشعوب وهم لا يحسنون الاعمال فهم يدرون عجزهم باللق والمداهنة ويصرفون زمنهم فيها .

واغلق ابوابه ليحكم في الأمة بامر ويستبد بهم ما شاء وارسل دعاته في كل مكان يتنصرون بين الشعب بمدح ماخره والثناء على همه فاندفع الشعب وراءهم وخاف اعداؤه من سطه فزمو الصمت فكانت الطيلة له والثناء من جميع الناس عليه حتى اذا مات وتولى اعداؤها الحكم بعده ساقوا الشعب بدعائهم الى ما يريدون فقام يلعن مولاه الماضي ايرضى حاكمه الحاضر واقشرت الدعاية ضد كروم ويل حتى هاج الشعب عليه وقام يتبش رفاة من مقرها كأن لم يكن هذا هو ميموده السابق الذي طالت نفي بمداحه . وهكذا الشعب الروماني في عهد هضته قد حكمه يوليوس قيصر بقوته فكان الشعب يتفني بمدحه ويهتف له أينما سار وقد ظهر في يوم مقتله فترك الناس اعمالهم وذهبوا يؤدوا له الصحة بالهتف الشديد ادى كان يصم الآذان وما كان يدر به اعداؤه وهو قتيلا تحت أربعة عرشه حتى اغلب الشعب صده بخطة القوام أحد قايده وهو بروتاس فلما جاء صديقه ايطون ليحمل الجثة ويؤين القعيد أراد ذلك الشعب الهاجج أن يمته ولم يستطع بالكلام حتى مال الى رأي الجمهور وقال في خطبته « جئت لادفن قيصر لا لأمدحه فان اعمال الانسان السيئة تبقى ذكرها بعد موته أما اعمال الخير فتدفن عادة في أكنان أصحابها فلتكن تلك حال قيصر أيضا » وهنا أمن الشعب جانبه وسمح له بالكلام فما زال بهم حتى خرج من تلفظه وحجزه الى مدح القعيد وذكر ما آثره وما برح مكانه حتى هتف الشعب له ولقيصر وفادي بسقوط اعدائه فاندفع الشعوب وراء القائلين عادة مشتركة بين جميعها فان الشعب يتبع ما يسمعه دون أن ينصير فيه أو يفحصه والشعب المصري أحد

وأنت في الاهرام مقالا تحت هذا العنوان مدح قراءته خاطري وأظهر ما كن في نفسي من ألم أعاليه فيبلغني وأثارت تلك الذكرى حرا كد سترته أظهرته بداحواضت فتدكرت سبت يد مصر على أنسها من اواحدت وبقدمهم الدعاية لها فقولت أن نكسر نوعي في ذلك الموضوع معا كان أمان من للوضوح النسوية لأن الواجب الوطني غروض على الجنسين معا

فرب المقال بلهفة فإذا به يتدد بعدم قيام المصريين بالدعاية لمصر ليشق بها الناس ويقولوا على ترويج مصالحها الاقتصادية وعلى رواجها حدة الأمر أحد الكاتب يتساءل عما فعل رواتر اصون تلك الدعاية ومرتبى هرة خوف من عند ما قرأت هذا التساؤل وقت لقد قات الكاتب أنهم ربما قاموا بالدعاية ضدها عودنا الاجنبي نفوذ القوى من الناس في صفاتها القومية سعي وراء ربحه ولا كفة له فيما يبشره من الدعاية صده أن أن شربا يحمر علينا ذلك الطعن من كساد الاحوال الاقتصادية وسوء سمعتها من الامم الأخرى في اناشيدها وعاديتها ما لشعوبها من الصفات الحسنة كدانة مصر تلك الصفات عظم ترانجن لكره شعوبها اعداؤه من صفات لا وجود له الا في سمه هؤلاء اعداء رعة في توطيد دعائم سكر مصر

وقتي هجت ألسنة الخاصة بذلك الطعن مدح وراءها الشعب كله فاصبحت المستهجرة على نفسه وهكذا جميع الشعوب تندفع بقوة وراء مروجي الدعاية للحاكم القوى دون تفكير أو تردد وهذا الشعب الانجليزي نفسه قد حكمه كروم ويل يد من حديد فطرد أعضاء البرلمان

ولقد حدثت أنت قصر أحد مأمورى
الاقسام فى الاسكندرية فى أداء واجبة تفصير
معبأ أضر بعض مصالحى فذهبت الى رئيسه
وكيل الحكدار وهو رجل انجلىزى فتأبلى
بأدب وماكاد يسمع منى السبب الذى جئت
من أجله حتى استغرق فى الصحك بصوت عال
قائلا (أنا تين اليوم للشكوى من مصرى وأنت
كنت من المطالبين بالاستقلال أمس) قال
ذلك ونظر الى ثلاثة من مرؤسيه المصريين
كأولاء أمامه فى ذلك الوقت نظر المستفهم عن
موقع كلامه من شوسهم فأجابوه بإتسامات
تدل على الرضى والمواقفة .

أرقى نفسى ذلك للنظر أشد تأثر فنسيت
السبب الذى جئت من أجله وقلت مهلا أيها
السيد فاني ان طالبت بالاستقلال فى أمسى
لا مود قد لا أكون شاهدها نفسى فاني أتمك
به فى يومى هذا أشد مما كنت لأمور جريتها
وان كنت أشكو اليك مصرى أنت رئيسه
فاني أشكو اليك منك ولو أن هذا المصرى يعلم
أن رئيسه مصرى مثله ينظر على سمعة المصريين
من أن تمسأ مثل تلك الدنايا فيعاقب تركيبتها
أشد عقاب ويكاد يجمز غيظا يوم يسمع عنهم
مثل تلك المايب لاستقام فى عمله أما وهو يعلم
أن رئيسه الانجلىزى يضحكه كثيرا أن يرتكب
مرؤسه المصرى مثل تلك المخازى ليكون عمله
برهانا ساطعا على عدم كفاية المصريين واحتياجهم
الى الانجلىز فى كل من أقي مثل تلك الاعمال
ويولهم أمور الناس ليضجوا بالشكوى من تصرف
المصريين فهو مذكور فيما ياتي من المخازى وأنا لهذا
أراى أحوج الى الاستقلال اليوم منى أمس .

ارتاع الرجل لذلك الجواب الذى لم يكن
يتظنوه وانقلب ضحكك الى تجمهم وقال بلهجة
المتندر المستعطف وما أردت يا سيدى عما قلت
إلا المزاح وسأنتصيح للامور باتباع ما يحتمه
الواجب) ونظرت الى المصريين الثلاثة وإذا
فى نظرم جميعا ما يدل على الرضى والفوز ثم
تناول وكيل الحكدار سماعة التلقون ولأم
المأمور على ما فرط منه فلم يمس اليوم حتى كان
ذلك المامور فى منزلى يستدر عما حصل ويعد ألا يعود
فهل يجوز لنا ان نلوم المصريين بعد هذا
فما يملون والماضى يشهد أن زمن الاحتلال
كان من ضمن سياسته ترقية كل من ضج الناس

من تصرفهم من الحكام ليكونوا شاهدا على
المحاطط الاخلاقى فى البلاد وهل خلت أمم من الامم
من مثل هؤلاء الاسافل حتى تعم مصر بوجودهم
وهل يعود عليهم الا على من سلبهم مقاليد الامور
كنت وكيلة لمدرسة لمعلمات بولاق مع ناظرة
انجليزية فكانت كالمرات من معلمة حقوة قالت
لى (ألم أقل لك إن المصريين لا يصلحن
للعمل) فكنت اظهر التألم من هذا القول
واعتبره خطا من كرامق فتقول لى تهدي
ثورة عصبى وتحملنى على الدعاية ضد مصر
(انك مستثناة) فكنت أقر من ذلك القول
أيضا لما أعلمه من أن مصرى لا يشوبها أى
شبهة من جنس آخر ولم يكن فى المدرسة الاممعة
الانجليزية واحدة كانت تشرف على اعمال معلمات
التدريس للمزلى وتقوم بتدريس ذلك العلم للمعلمات
من الطالبات وكنت اعتقد أنها أكثر للمعلمات
تقصيرا لأنها لم تقصر فى الاشراف على معلمات
لتدريس حسب بل كانت تكل ايمن القيام بالقاء
دروسها هي وكنت اذا ذكرت شيئا من هذا
لناظرة اعصت استكارا وكذبنى فيما أقول
وكانت تلك المعلمة مع أنها لا تستطيع الطق
تكتلم من اللغة العربية تدرس عم لتزينة لسم
التدريس المنزلى وهو علم يمتاز عن باقي العلوم بشدة
احتياجه الى حسن الشرح والبيان فلم تستقد
الطالبات من دروسها شيئا اللهم الا اهتمامهن
بإداء السلام المسكوى كلما مرت بين اثناء العمل
معا تكرر ذلك منها ومنهن فكن لا يهتمن
بضخيم دروسهن لمعلمهن أن معلمته لاتدرى
شيئا فى ذلك التحضير واتفق يوما ان قامت إحدى
طالباتها بالقاء درس للسنة الرابعة فى كيفية
طبخ البيضى ولم تكن أعدت الدرس فى مذكرتها
فاخذت مذكرة إحدى طالباتى لتقوم بمسائها
أنها تركت مذكرتها المكتوبة بالدرس وأخذت
مذكرة زميلتها سبوا لما كان من المعلمة الآن
ذيلت تلك المذكرة بمضامها ووضعت لها درجة
عالية دون ان تقرأها وكانت مذكرة درس
للسنة الثانية فى مبادئ الضرب فامضتها للمعلمة
على انها درس ينجى للسنة الرابعة وهناك فرق
بين اعداد درس جله ٣ × ٤ ودرس
يبحث عن تقطيع البصل وتحميره ولما
أردت اصلاح مذكرة طالبى وجدها قد
تشرقت بمضام تلك المعلمة وقد وهبتها درجة عالية

لا تستحقها فسلأتها عن ذلك فقصت على القصة
فاخذت المذكرة ودعت الى الناظرة وأطعن
عليها وقلت ما رأيك الآن فى ذمة معلمة تضى
درسا وتضع له درجة دون ان تقرأه ؟ ولما
من المصريات من افتزت مثل هذا البس
بمصلح التعليم ؟ قالت لعلها قرأته راجحت
الهم قلت كلا فانه يستحيل مما يبلغها الجهل
الاخرق بين كلفى حساب ومطبخ ويصل
وجداول فكنت مرغمة ولم تاودنى الطننلى
المصريات بعدها ولكنها أعدت لى مسطرا
مظالمها لم اكن انتظره وجعلتلى من ذلك اليوم
عدوة الانجلىز مع ابي لم اقم بانه حرمه درسه
ولم اضمر لهم عداة وما أردت الا شرا - حينئذ
اعتقدتها باظهار ان الرذائل صفات - تركه
جميع الشعوب لا يخلو منها شعب بها كارب
مكاته ولكن الانجلىز يملون ان دت يعرف
سرم دمايتهم ضد المصريين وهي امضى الاسلحة
التي محر نوبيا بها وسكونا عليها مصه خيون
وطنا القدى يودى بمصلحنا الاقتصار - مرؤس
الابواب فى وجوه افراد متناوكتى بذلك متواتر
يذيع الاجانب عنا صفات هم أولى ما
فتوافهم ونساعدهم فى الدعاية ضدنا
تلمس احدائق الساطعة ومن ذلك
عنا معصم من انا) بلاد معيشى
عليها صورا يشرحون بها ذلك
بالرضا ونساعدهم فى اذاعتها فكل
الصورة سيارة قد صدمت رجلا ور
بأدى فسقط على الارض وبصر
لسيارة قائلين (معلمشى) فما رأ
الآن وقد وقعت تلك الصورة الخ
الحظارة والبدل فى لندن مسميا -
عن ش نخل حضرة صاحب
شاشي فلم تصدمه السيارة ففهم من قف
وكانت دية امام المحكمة ان قال
متأسف) وهي أخت (معلمشى) من قارب
من رسم هيئة المحكمة وأدب -
دعه وهي تقول لاهله (معلمشى)
فليتته المصريون فقد كادت التمه ولى
بأ وليداه كل منا عن كرامة امه ويتنص
مع ابناه بلاده فان ذلك اضعف الدمايت - وفى
رجالنا الى خير ما يشرف أبطال البلاد

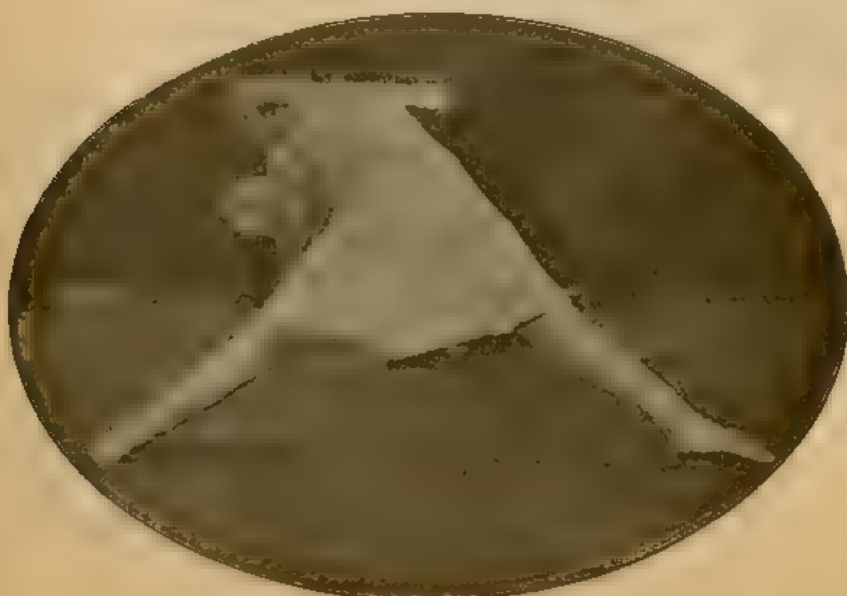
بطلة الالعاب الرياضية



الآنسة ليلى دى الفارز تترقى على التلج



آنسة الاسبانية ليلى دى الفارز وهي في العشرين من عمرها وقد سهرت - بدوفا
في الالعاب الرياضية ولا سيما النمس التي حازت ٥٥ شهرة عالمية



الآنسة ليلى دى الفارز في مسابقة دولية للنس

الآنسة الاسبانية ليلى دى الفارز بطلة من ابطال
الالعاب الرياضية وقد جمعت بين
النس ادلا تزان في العشرين
من عمره . وبين الجمال والمهارة
والشجاعة . وهي ثالثة طللات
النس في العالم وتتقدمها ملكة
النس ليجن والآنسة
جودموني قد ظهرت كعالماتها في
مسابقة دولية للنس عقدت في
لألمانيا سنة ١٩٢٣ ، وهي معروفة
في سبب محووم وتلعب كما يلعب
رجل ولكن مع حفظ الزشافة
الخاصة بالانثى والجمال . غير انها
لا تقف ، تنفق في النس وشهرتها
الحالية فيه وذلك فصد الى اواع



لا تسمي من سائر صور هذه «سكي» على الحية وروحه القارى.
في هذه الصورة وهي تظهر دفعة حطرة
أخرى من الالعاب الرياضية من الازلاق على الثلج كما يرى القارى، في هذه الصور.



ثلاث آسات يحملن لادوات الخامة لهذه «سكي» وهي الجري على الحليد ولي «قده» و«ميشا» هدي بيروني اليد
عصا طويلة لها حافة من الحديد ولا يكاد القارى، فرق بين هؤلاء «لا تسمي» وبين رجال في وحين

ما تسمى من الحرير المرکش وغطائه من «لا تسمي»

المصوغات الحزينة
المايس وبرنا
خلق. دبايس. أساور. عقود.
بانتي. ثيابات. خواتم.
كل ذلك مصنوع بذكاء زائدة لا يفرق مصنف من الخفيف
بمستودع جميل عيظه اضران بن سبيح

عمارة وغيب تليفون ٢٩ - ٢٩ عنه

قصة البلاغ

تأديب الزوج

تأليف « شاكسبير »

تلخيص « لام » تعريب محمد السباعي

وبينا هو في ذلك دخلت عليه « كاترين »
تمس تها وتسحب الذيل خلاه ، فاجدها
هذا السلام « صباح الخير يا « كات » (وتصغير
« كاترين ») فأنكرت الفاتية منه هذه الجرأة
والتهجم على مقامها الرقيق فقالت « اسمي كاترين ،
فليسمى بذلك من يخاطبني والافليكت » قال
بتروشيو « كذبت يا « كات » لانهم يا « كات »
يسمونك « كات » وأحياناً « كات » الرشيقه
و « كات » الجليده و « كات » اللوب و « كات »
الشريرة و « كات » الوقحة ولكن اسمي مني
يا « كات » انك وائم الحق لاملح جميع من في
العالم من « الكائنات » (جمع « كات ») ، ولتعلن
بمد يا « كات » اني على أثر ما وصفني من فرط
نواضعك وحسن طاعتك رغبت فيك زوجة
خئت خعت

دوسعه العدة شتاسياً ، وكلما انتهت عليه
بندحت الفدح والهيعة . انما عليها بتفحات
المدح والذك . حتى اذا أحس بقدم أبيها قال
لها على مسمع منه ليصل الى غرضه بأسرع ما في
الامكان « حبيبتي كاترين ! دعينا من هذا الهزل
والمزاح ، واعلمي ان أبك قد ارتضى لك رجلاً
وقد حدد لي مهرك « الدونه » وسوف تزوجين
مني طوعاً أو كرها

ثم التفت الى أبيها وكان قد دخل الحجره
مع انتهاء مقالته — فقال له ان ابنته قد أحضرت
استقباله وبألت في اكرامه واعطاه ووعده
أن تزوج منه يوم الاحد القادم ، ولكن
« كاترين » كذبه قائلة انها لنود أن تراه يوم
الاحد مذبحاً أو مشنوقاً ثم همت من أبيها
اغراءه اياها بالزواج من مثل ذلك الاحق
المعتوه فرغب « بتروشيو » الى والد الفتاة أن
لا يسمي بمقالها اذ كان قد اتفقاً فيما بينهما على أن
تتظاهر أمامه بعدم الرغبة في الزواج ولكنها
قد اظهرت في غيبته أقصى متعهي التودد اليه
والانسان به ، ثم التفت الى الفتاة فقال « مدى
الى بك يا « كات » سارجل الى فيسبا لاشترى
لك حلة بهيجة قليلة الزفاف ، فاعد المدة للمرص
يا ابنة ! وادع الضيوف ثم تركها وهو يقول

الزغم منه « سيدى لا اخذك ، ان ابنتي لملي
بعض ما لمت ، انها أسوأ النساء خلقاً واخشب
لساناً و » وهنا دخل عليها معلم
الموسيقى هارباً من « كاترينا » يتألم ويوجع
قال « سيدى أعني أدركني ، لقد ثارت على
الآنسة « كاترين » لراجعت اياها في نفمة
أخطأت توقيعها فنفسي بالعود فطمت رأسي !
فالتفت الوالد الى ضيفه قائلاً « مارأيك ؟
وكيف ترى أخلاقها ؟ »

فاجاب بتروشيو

« هذا وأمثاله يزديها شمعاً وبها شنياً فأ
قال بايتستا « لقد أعذر من أنذر . وأراقى
بعد قد أخليت نفسي من كل تبعه ، فليكن وحدك
مسؤولية فعلتك . »

وعلى هذا مضى السيد الى ابنته فابله الامر
وسألها أن تذهب الى ذلك الحطب لتسمع خطبته
ولا خلا « بتروشيو » الى نفسه حين يمسك
كيف يستقبل الفتاة وبأى لهجة يحاورها وبأى
أسلوب يباحلها فقال في نفسه « الامر وانه
أهون مما يتحيل ، سأنتها شوقي ووجدى لأول
وهلة ، فذا دهني بالشتم والسباب قلت لها
« ما أعذب لفظت وما أرق عبارتك ، لكلامك
في أذني أشجى نفمة من السكران . وأحلى
رنة من العيادان . » واذا عشت ونجهمت
قلت « ما هذا البشر والطلاقة ، ان رونق عيالك
ليضجل الافار . ويطنى بحرة النهار . » واذا
سكنت قلت « ما هذا العصاحة والبيان ، والمتنطق
المرزى بفلائد اللؤلؤ والجنان . »

« كاترين » « كاترين » « كاترين » « كاترين »
« بايتستا » من أعيان « بادوا » (باطاليا)
سنة الخلق نارية المزاج صغابة بذينة اللسان
وقد اشتهرت بذلك عند أهل المدينة طرا حتى
أطلقوا عليها « كاترين الشريرة » فتنازرها
جنان البلدة وقادوا منها حتى أصبح من الحال
أن يعطبا للزواج من بينهم أحد وبذلك
كدت سوقها وسوق اختها الصغرى المبهدة
للمعاه « يانكا » اذا تمتع أبوها أن يبدأ
الزواج سكرى

ومن ان سرياً يدعى « بتروشيو » قدم
سنة « بادوا » ليشقي من بين أولادها زوجة
لنفسه . ثم نشأ « كاترين » الشريرة فاصرعلى
صاحبها . فخرج لفرط حماها ونزوة أمها . ف
سوء حسد . فبعثه وصرب به عرصي الحائط
فقال في نفسه « لا تبرح عرق الشر من طبايعها
ولا ردها سمحة القيادة مذمناً » ولقد صدق في
قوله حيث كان قد أوقى من الحكمة والدهاء
والخزم والزم وسعة الخيلة والتدبير ما هو كليل
ناووى ،

وكذلك مضى « بتروشيو » الى « بايتستا »
وخطب اليه ابنته « كاترين » فاجاب طلبه
بروحه . ثم أدركه أن يلقى الفتاة ليزدلف
اليها وسد . قال « بتروشيو » « ما أشد
شوقي لخدمك . لقد رعى فيها ما لمي من حسن
جسم وسير . فريكتها وسلاسه مفادتها وحلاوة
سبحا مدمن « بايتستا » من كلام ضيفه وعز
عنه أن يشبه بكتان الحقيقة عنه فقال له على

« سأتيك يا كات » بكل أصناف الحلل الفاخرة .
والحلى الباهرة . أساور ودمالج واوراط
وخللاخل وقلائد لتكون ألمح اليات ليه
المرس ، واصرف .

اجتمع الضيوف وتكالموا الى الساعة احدى عشرة
من يوم الاحد ، ولكن بتروشيو أبطاً وطال
ابطاؤه حتى سمع القوم وجزعت « كاترين » وكاد
يقطعها القيط اذ حبيت ان تروشيوا كما كاد هذا
بها ويسخر من اقدس عواطفها

وبعد ان عيل صبرها قدم بتروشيو ، ولم
يخضر أى شيء مما كان وعدا من الحلى والحلل
وكان قد ارتدى ثياباً عجبة مضحكة أشبه
تشيء مما يسمونه « الكرنفال » وليس اتساعه
وخداه مثل ذلك (وكان اوهما قد فطن الى
انه قد تمعد ذلك وسيلة لكسر شوكة ابنته
والغض من غلواء كبريائها) فكنت مستسلماً
ولكن الضيوف الذين لم يعلموا من سر ذلك
ماعم الوالد بهتوا ودهشوا وحارت عقولهم ،
أما الآنسة كاترين فكانت البيط عزق أحشاءها
وامتنعت من الذهاب على هذه الحال الى
الكنيسة ولكن والدها أرغما ارغاماً .

انطلق الجميع الى الكنيسة واستمر
« بتروشيو » يتظاهر بالسخف والمجون . وان
ثلثت فقل الحق والمجون . فمن ذلك انه
لما سألته التيس هل يقبل « كاترين » زوجة
له صاحبه أى والله ! أى والله ! اقم بالله ا
اقم بالله ! بصوت كالرعد القاصف زلزل
جدران المكان زلزالا وكاد يحطم زجاج النوافذ ،
حتى انفض القوم في مقاعهم وروبووا وارتعدت
فرائص الفتاة فرقا ، وذهل القسيس وسقط
دفتر الزواج من يده ، ولما انحنى ليلفظه
لكبره « بتروشيو » بجمع كفه لكثرة أسفطته
والدفع الى الارض ثانية ،

ولكن القسيس مضى في ابرام المقد على
الرغم من ذلك كله ، واستمر بتروشيو في أساليب
سحقه وعونه بسب ويلعن ويضرب الارض
بقدميه حتى كاد الرعب يذهب عقل الفتاة
وجعلت تنفض كالصقور بلله القطر . وقبل

ان يبرحوا الكنيسة طلب بتروشيو قدما من
اخر فشرع بحلصور بصوت مرعج ونيت
بالكس صباية فقتذفها في حية شماس من
الشمامسة ولما سئل عن ذلك ، قال انه وجد
حية الرجن حيفة البات فليته الحصب يحتاج
الى التسبيخ فسبغها بالخمرة وانما غير سياخ .

فكان آحن رواح رآه العالم منذ زوجت
حواء من آدم

وكان « باجستا » والده العروس قد صنع
وجبة فاخرة . ولكنهم ما وصلوا المنزل حتى
قبض بتروشيو على يد زوجته كاترين وأعلن
بته على الرجل لنوه ولخطته دين ان يزود
لقمة واحدة من ذلك الخوان الحافل ولم يثن
عريشته ما وجهه اليه حموه من طلب ورجاء
ولما صوبه حموه روحته من نوم ورجاء . فاعلن
حقه في ان يتصرف في زوجته كما شاء ، ثم
أخذها أخذ عزيز بمقتدر ورحل بها على حصان
مسن مهزول في طرق وحلة وعرة ، وكما كباها
الجواد صاح به بجزره ويكبل له السباب كيلا
جراه له على ما صنع بزوجه المحبوبة حتى
لكأنه أراف الناس بها واشفقهم عليها .

وأخيرا وصلوا المنزل وهناك رحب بزوجه ،
ولكنه اصر على ان لا يذيقها طعاما ولا مناما
تلك الليلة ،

فلما نصب الخوان وصعت الاولون . وتقدمت
كاترين لتناول العشاء وكان الجوع قد بلغ منها
ملناً جعل بتروشيو يأخذ الصحف ويقذف بها
الارض فتصطم ويصيب الاملعة ويذهبها
ويصب الطامي لسوء صنعه والخدام لقيح
صنعهم ويعجب من قبحهم وقلة حيائهم اد
يقدمون أمثال تلك الاطعمة السيئة الكريمة ،
الى اهل الأسات واملح المانيات .

ولما ذهبت كاترين الى مصعبها لتناول
قسطها من الراحة بعد طول الكبد والنصب
فعل بالقراش المد لها كما فعل بالوان الطعام
فتناول الوسائد والللاء وانحاف فرمى بها من
النافذة بحجة أنها رثة قدرة لا تليق بمقام السيدة

سرة النبيلة سلالة الحسب الطيد . والشرن
العديد . فاضطرت الى قضاء الليل الطويل على
مقعد وكما مل برأسها التماس هبت مذهرة
على أثر صيحة من زوجها موجبة لعدم تمينا
لهم على تصغيرهم في واجب العناية بزوجه
المكرمة .

وفي اليوم التالي سلكها عين ذلك المسلك
حتى نهكها الجوع واعياها النصب وأصبحت
تلك الآنسة المنعمة المرفهة ذات العزة والحروت
تنتزل من علباء كبريائها الى التماس حشره من
الخمر او رشقة من المرق من احد الخدم
ولكنهم ضنوا عليها حتى بذلك طبعا لاوامر
سيدهم ، وهنا صاحت كاترين « هل تزوجني
فبيني جوعاً ؟ ان الشهادين الذين يترقون
بابي اني يطون من الزاد ما تبخلون به عي
وانا التي نشأت في النعمة وترعرت في الرفاية
ولم اتعود قط مذلة السؤال ولا مضاضة راء
نبلغ في الحال ان اشحن الاقمة والجربة بغير
بها علي وقد تصمدع رأسي من السوء والار
والهبت احشائي من الجوع أوا . واس
ما في الامر ان كل ذلك يفعل في عجة صفة
من الشفقة الكاذبة والرأفة الزائفة

ولما كان « بتروشيو » لا يريد ان يهلك
جوعا دخل عليها في تلك اللحظة حاملا طعاما
موضعه بين يديها وقال « كيف حال حبيبي
وقرة عيني » كات « هالك بامنية الفس وشغبة
الروح طعاما صنعتك لك يسدي لئزى فرط
عتابتي بك وحرصى على صحتك ، مالي اراك
ساكتة لا تفوهين بلفظ واحد ؟ اكل هذا
العناية لا تستوجب منك كلمة شكر الشدا منحنى
حتى وكفرت بنعمتي ، وليس من حق كل
النعمة ان تدوم له ، فلا زلنها عنك ، ثم لم
احد الخدم ان يرفع الزاد من بين يديها ولكن

اجوع الذي كسر من حدة كبره . ومن
الاعضاء على هذه الاهانة العظمى . حبلت
المذلة الكبرى فقالت « اني أؤوس ليش
ترك لي هذا الزاد ، اني اوشن ان اوب
جوعاً عن ان هذا لم يكن كل ما اراد برب

ان يصخره منها فاجلها قائلا «عهدى بالليل
يتوجب الشكر مهما قل مقداره ، فلتشكرن
جبل اولاسجته » فقالت كاترين مكروه
« اشكرك ياسيدي » عند ذلك تركها تظال من
وك الزاد التزر الطفيف قائلا « على مهلك
بحيث ، وويدأ وويدأ ، فانه اصبح لبدك
واسي لتك ، ولتلمن بعد باقرة العين انا عما
فريب داهون الى دار ايسك فلاهون تمت
ولاعون ورافلون في حلق الديباج . وحل
النمب الوهاج ، ولقد اوصيت أحد الخاطين
ان يد لك من صنوف الملابس ما يليق بك »
ولمها انه جاد في قوله استدعى خياطا يعمل
جبة من الثياب ، ثم تناول صحن الطعام من
مها واكل تلاء نصف طبقا وعطاه للخدام
قائلا « اوفد فرعت من عداثتي » ومها
وهه حياطي الى بتروشيو فاقسوة زرقاء قائلا هذه
في الى عيت بصنها ، فصاح به بتروشيو
صيحة منكروة وأوسه سيا وشما وأمره ان
يذهب بها من امامه قائلا

وبذلك اطمان قلبه واستراح ضميره ،
ولكن يزداد استراحة وطمانينة ، استوقف
شيئا من اشيب كان سائرا في سبيله غاطبه كما
لو كان فتاة صغرة قال « عني »
ثم التفت الى كاترين فسالها هل رأت قط أملح
من هذه الفتاة وأجل وهل أبصرت ارشي م
قدا ، وانضر خدا ، والطف هذا ، وأحسن
غيدا ، واسحر طرف ، وامتع ظرعا والين عطفا ،
ثم واجه الشيخ ثانيا قال « أيتها المليحة الفاتنة
اسعد الله دهرك وأطال عمرك . وضاعف اليك
منته . وأتم عليك نعمته . » ثم قال لزوجه:
« يا « كاتي » الحسنة ، بالله عليك الاما عاقت
هذه الفتاة اجلا لا بداع صنع الله في عاسها
الاهرة » فاذعنت كاترين لامر زوجها وخطبت
الشيخ الهرم بالكلمات الانية « أيتها الخريفة
النداء ما أفق حسنك وما أجز جالك ، لقد
استعرت من الشمس بهجتها ومن الزهر نضرتها
ومن الورقاء ضمتها ، ومن الصبا القلوب ارجها
وخطرتها ، ايان تذهبي ، ومن أين تقدمين ،
طوبى لمن تفاشرين ولا يسين » وقال بتروشيو
« ما خطبك يا كاترين وما دهالك وماذا اصاب
عقلك ! هذا شيخ م فان قد قضى الدهر مرته ،
ونمت الله ، وادوى ايحسكته ، وصوح
نضرت ، واذبل زهرته ، وخدد كدحه »

من ذلك الحديث أيضا ثم قال للحياط « ارفي
الرداء الذي اوصيتك باعداده » فلما عرضه
عليه ما به كما تاب القلسوة وجره وطرده
على الرغم مما أبدته كاترين من شدة رغبة
ثم التفت اليها قائلا لاجرم يا حبيبي « كاتي »
لنذهبن الى دار أيك في ملاسنا هذه الحقة ،
ثم أمر باعداد الخيل للرحيل وقال « مسرحل
الخططة ، ولدينا منيع من اوت ، واكرحني
انا سنصل هناك قبل ميعاد الداء فالساعة
الآن الساعة صباحا فدهشت كاترين اذ كانت
الساعة وقتئذ اثنتين بعد الظهر ، فتجاسرت اذ
رد عليه قائلا بصوت خافت ولهجة متواضعة
« لسا كان قد بهرها وغمرها واطلق على حواسها
من جهارة صوته وشدة صحبته وتوراه
» اصمحت لي ان أقول ان الساعة الآن اقلتان بعد
الظهر فليس في الامكان ان نصل هناك محال
الا بعد ميعاد العشاء » ولما كان بتروشيو قد
اعزم ان يخلصها اخضا لا يستطيع معه الا
الزول عند حكمة في كل شيء كائنا ما كان بلا
أدنى معارضة ولا مراعاة اجابها « الساعة ما أريد
ان تكون » حتى لكأنه المسيطر على دورة
الفلك السيار والمهيمن على اختلاف الليل والنهار .
ثم التفت اليها قائلا « لا تزالين لي معارضة
في كل ما أقول وافعل ، لست ذاهبا اليوم الى
دار أيسك ، ومتى هممت بالذهاب فستكون
الساعة وقتئذ ما أقوه به »

مضي ذلك اليوم بلا سفر ولا شاء بتروشيو
في اليوم التالي ان يعلن رغبته في السفر تمتد
الخطا في أمر الساعة كما فعل من قبل فلم يجد
من زوجته الاتمام الموافقة والخضوع والطاعة
الممياء فلم انه قد كبح من جاحها ونهته من
سورة طيها .

عند ذلك عزم على الذهاب بها الى دار ايبا .
وفي اثناء مسيرها حدثت حادث عجيب
أدعى بتمام خصوعها وادائها الى الطاعة الممياء
وذلك انه نظر الى الشمس وقال لزوجه « تأمل
القمر في كيد البيا كيف بهاؤه ولا لاؤه » قالت
« تعني الشمس ! » قال « كلا بل القمر ، وتأله »

ان يصخره منها فاجلها قائلا «عهدى بالليل
يتوجب الشكر مهما قل مقداره ، فلتشكرن
جبل اولاسجته » فقالت كاترين مكروه
« اشكرك ياسيدي » عند ذلك تركها تظال من
وك الزاد التزر الطفيف قائلا « على مهلك
بحيث ، وويدأ وويدأ ، فانه اصبح لبدك
واسي لتك ، ولتلمن بعد باقرة العين انا عما
فريب داهون الى دار ايسك فلاهون تمت
ولاعون ورافلون في حلق الديباج . وحل
النمب الوهاج ، ولقد اوصيت أحد الخاطين
ان يد لك من صنوف الملابس ما يليق بك »
ولمها انه جاد في قوله استدعى خياطا يعمل
جبة من الثياب ، ثم تناول صحن الطعام من
مها واكل تلاء نصف طبقا وعطاه للخدام
قائلا « اوفد فرعت من عداثتي » ومها
وهه حياطي الى بتروشيو فاقسوة زرقاء قائلا هذه
في الى عيت بصنها ، فصاح به بتروشيو
صيحة منكروة وأوسه سيا وشما وأمره ان
يذهب بها من امامه قائلا
ويل لك ا أي خير في مثل هذه القلسوة
أو قد كات اوصيتك ان تصنع قدسوة لمرة
يقا ما أحسب الا انك فصلتها على ابريق الشاي ،
حد . يديك فما هل كيت سالتك ان
حتى . « سفة » فديت كاترين « اعصبيها
وه لا . يديك رأيت السيدات المهديات
سلس . بتروشيو « سأعطيكها يوم تصيرين
بدي . من ذلك فلا » وكان الطعام الذي
كته . « آقا قد نمشها وجدد من نشاطها
وحد . فالتات « أحسب اني باعتباري حرة
صيت الحق في ابداء رأيي ، ولا بدينه ،
سكن . من عم أحسن منك قدرا وارفع
م . اي مفاتي من كيت لا يطيق
ب . يك » فراغ بتروشيو من جوابها
هذا كأنه لم يسمعته قال « تقولين ان هذه
القلسوة جمرة لا ترضيك ، خيرا تقولين ،
ومن أجل ذلك أحبك » قالت كاترين « سواء
عندي الأحبتي أم لم تعني ، انه لا بد من أخذ
م . وعيرها لا أخذ . فراع بتروشيو

وغضن صحيفته ، « فالتفت كاثرين الى الشيخ وقالت « معذرة ايها الشيخ « لقد جرت الشمس بصري فما أرى شيئا على حقه ، ف تجاوز عن زلي »

ثم جرى بين بروتشيو وذلك الشيخ واسمه (فنتشيو) حديث تين منه انه والد فتي يدعى « لوسنشيو »

كان قد خطب اخت كاثرين الصغرى « يانكا » وانه داهب الى دار بابيتسا ليشهد حفلة الزفاف . وكذلك ساروا جميعا فرحين سرورين حتى بلغوا دار بابيتسا حيث كان يحتفل بشعائر زواج « لوسنشيو » و « يانكا » وكان ابوها قد سمح بزواجها بعد ما تخلى من « كاثرين » ولما دخلوا رحب بهم « بابيتسا » وكان بين الحضور فتي يدعى « هورتشيو » وزوجته وكا حديث عهد بالزواج

وجمل « لوسنشيو » و « هورتشيو » - الزوجان الجديدان - بتمايزان على « بروتشيو » اعاد الى سوء حظه الذي ابتلاه بالشريرة كاثرين ويتفاكان بالانوار تهكما من كاثرين وسطونها وجيروتها وكلاهما بحمد الله الذي رزقه زوجة طيبة دولا ، فسرهما بروتشيو في نفسه وصبر حتى انصرفت السيدات الثلاث الى حجرتهن واقبل على صاحبه فقال انضجكان من زوجتي وانما لارق من زوجتي كما حاشية واغض مكسرا واسهل جنانا عند ذلك ضحك « بابيتسا » وقال .

« كلا وربك ، لقد ذهبت باسوان خلفا واصعبن شكمة ، قال « ليظهر لكم صدق مقالتي دعونا نرسل في طلب السيدات الثلاث فاينا كانت زوجته اسرع اجابة بحضورها قبل الآخرين تقاضي من صاحبه غرامة » فرضي الزوجان بذلك وتراهنوا على عشرين دينارا ، وبدأ « لوسنشيو » فترسل الى « يانكا » خادمة يسألها ان تحضر ، وسرمان ما عاد الخادم فاحضر « لوسنشيو » ان سيده تقول « انها مشغولة لا تستطيع الحضور » فقال بروتشيو « كيف حالك يا صاحبي ، امكنا يكون جواب الروجة لزوجها ؟ » فضحك الجماعة وقالوا له « ليت زوجك تكفني بمثل هذا الجواب فلا تلبذك

بما هو شر واسوأ ثم ارسل « هورتشيو » في طلب زوجته اذ قال خادمه اذهب الى سيدتك فارجها ان تأتيني » قال بروتشيو « ارجها ا وعلام يرجوها ؟ واما وقد وصل الامر الى الرجاء لما اراها محيبة رجاءك » فقال « هورتشيو » اكبر ظني يا بروتشيو ان زوجتك لن يفلح معها رجاء البيت » ولكن « هورتشيو » مالبث ان اطرق خجلا اذ ما د خادمه فقال ان سيده تيقول انكم تمزحون وتلهون فان كنت تريد لقاءها حقا فاذهب أنت اليها ، قال بروتشيو « هذا أمر وادعي » ثم ارسل خادمه قائلا له « امض الى سيدتك فقل لها اني امرها ان تحضر حالا فمبك الالحطة حتى صباح « بابيتسا » قائلا « وابع الله هذه كاثرين فسيها قادمة ليكا في واثه في حلم ا » ودخلت كاثرين فقالت لزوجها في خشوع وتواضع « سيدي ! اني رهن اشارتك وطوع بنائك » فقال لها بروتشيو « ابن اخذك وزوجة « هورتشيو » فاجابت كاثرين « في غرفة السر » قال بروتشيو « اذهبي فاحضريهما في الحال » فصعدت بالأمر بلا ادنى تردد وصباح

لوسنشيو « هذا عجب وأي عجب ! » وقال هورتشيو « ليت شعري ماذا تريد كاثرين وماذا تبغي بسلوكها الغريب هذا ؟ » قال بروتشيو ما تريد سوى الامن والسلام والهدوء والراحة وما تبغي سوى الخير والمعروف والوداد والخير وصاحب والد كاثرين وقله يفيض سرورا « اجعل الله ثوابك يا بروتشيو ، لقد كسبت الرهان وساضاعف لك مهر زوجتك فلقد نجحت اربك انها خلقت خلقا جديدا » قال بروتشيو « لا ربك آية اخري على حسن طاعتها وخضوعها وكانت كاثرين قد عادت بالزوجتين العاصيتين فقال « اسمعي يا كات هذه القلنسوة لا تجعلك ، اطرحها تحت قدميك » ولم يكذب لم يفلح حتى رزعت كاثرين القلنسوة عن رأسها ولم تحت قدمها فصاحت زوجة هورتشيو ماعده المذلة والمهانة ! اني اعوذ بالله ان اصاب مثل ذلك ! » وقالت يانكا « هذا هو البله والخون صيته فاجابها زوجها « ليت هذا ال . والحق كان لك بدلا من كياتك وعقلك هادن كنت وفرت على ما خسرت من الرهان ال . »

محزن للسيارات



شيد حديثاً في بوسطن بامريكا وهو يسع اثني سيارة

الاهرام

بحث فني

- ٢ -

يخرجان من قلب الهرم الى مسطحة الخارجى.
ومن المحتمل أنهما كان لهما شأن جنازى
ربما كان لإيجاد طريق لروح الملك
وطريقة بناء هذا الهرم قد ذكرها هيرودوت
المؤرخ اليونانى الذى زار مصر سنة ٥٤ ق م.
على وجه التقريب فقال :

« . . . وقال الكهنة أيضاً أنهم الى عهد
رعسميتيت رأوا العدل يندو والغضب يسود
أرض مصر كلها ولكن خليفته كيوس لم يترنوا
من الشر الا سعى اليه فامه اولاً أغلق الهياكل ومنع
الذبايح وجعل كل المصريين يمد ذلك يعملون
لمصلحته فاعد فريقاً منهم لنحت في عاجرجيل
العرب ثم يجرّون الحجارة التى يخرجونها من
مكائنها الى النيل وينقلونها على سفن من الضفة
المقابلة من النيل . وسخر أناما آخرين بأخذونها
الى جبل ليبيا وكان يستخدم كل ثلاثة أشهر
لهذا العمل مائة ألف رجل (١) وأما الوقت
الذى كان الشعب يقاسى فيه هذا العذاب فقد
قضوا منه عشر سنوات فى بناء الطريق الذى
كانوا يجرّون الحجارة منه . والطريق المذكور
لا يكون على رأى أقل عظاماً من الهرم نفسه لان
طوله خمس استادات (٩٢٥ متراً) وعرضه
عشر أورجيات (١٩ متراً) ومعظم ارتفاعه
ثمانى أورجيات (١٥ متراً) وهو مبنى من حجارة
مصقولة ومزينة بصور الحيوانات فصرفوا عشر
سنوات فى بناء هذا الطريق مع قطع النظر عن
الزمن الذى صرف فى عمل التل الذى أقيمت
عليه الاهرام وما يلى تحت الأرض من الابنية
اتخذت مدفناً للملك فى جزيرة تكونت بإدخال
قناة من النيل . والهرم نفسه صرف على بنائه
عشرون سنة وهو مربع الشكل عرض كل وجهه

(١) يقول المستر بترى ان هذه الثلاثة أشهر
تقابل فصل فيضان النيل الذى يطل فيه
الفلاحون حتى يمكنه سهولة استخدام مائة ألف
رجل فى نقل الاحجار . أما الذين يقطعون
الاحجار فانهم كانوا بدون شك يشتغلون طول
السنة فى الحاجر

يستألف نقلها الى هضبة الاهرام . ونفس اسم
طره عرفه اليونان وهو يرجع الى أصل مصرى
قديم هو طروا بمعنى جبل الحجر الكبر . أما
الجرانيت الذى كان يحتاج اليه النابوت وعذخ
الملك وبعض أشياء أخرى فقد كان الملك يرسل
البعثات من رجال بلاطه الى عاجر اسوان
حيث توجد حركة عمل مستمر وحياة عمران
رجال جادين فى اقتطاع ذلك الحجر الذى
ترعب فيه الملوك لصلابة مكسره وجمال منظره
ومدخل هذا الهرم كجميع الاهرام الاخرى
يقع فى الجهة البحرية فى الممساك الثالث عشر
وعلى ارتفاع نحو ٥٥ قدماً من الأرض متصل
به رلافة تتحدر الى داخل البناء . وفى نقطة
مبينة من هذه الرلافة يخرج دهليز جديد صاعد
يميل أفقياً بطريقة يتصل بها بمرقبة جديدة
واقفة تقريباً فى محور البناء الى أعلى غرفة
الملكة . ومن الجهة التى يميل فيها الدهليز الثانى
يبدأ إيوان كبير طوله ٤٧ متراً وارتفاعه ٨.٥
إذا وصل الانسان اليه وجد فى أعلاه حجرة
صغيرة كان بها فيما سبق أربع كتل من الحجر
تسد الطريق ثم يصل الى الشرفة التى
لا يزال يوجد بها نابوت الملك . ومقاس هذه
الشرفة يبلغ ٢٠.٥ متر فى ١٠.٥ متر
فى ارتفاع ٨.٥ متر وسقفها مسطح وهو
يتكون من تسع قطع من الحجر الجرانيتى طول
كل منها ٢.٥ متر . وتقليل ضغط هذه المواد
الثقيلة على السقف أفرغت خمس غرف صغيرة
مرتبة بعضها فوق بعض ولأعلاها سقف من
كتلتين مائتين تقسم الضغط وتلقيه على ناحيتي
الخط المستقيم وهى التى وجد على أحجارها
اسم خوفو . وهناك منفذان آخران للهواء

هرم كيوس
وقتها فى كلمتا السابقة فى العدد الماضى من
« البلاغ الاسبوعي » عند الكلام على هرم
كيوس فالיום نقول :
هرم كس هو أكبر اهرام الجزرة الثلاثة بناء
الملك خوفو الذى يسميه هيرودوت « كيوس »
ويسميه دودور « شيس » او « تحيس » ويسميه
ماتيون الكاهن المصرى الذى كتب تاريخاً لمصر
بامر بطليموس فيلادلف استقاء من سجلات
المعابد اسم « سويس » تاقى ملوك الاسرة الراجة
عام ٣٧٣ ق م . وقد وجد الكولونيل
هوارد ديس Howard Vyse وزميله الاستاذ
بيرنج perring فى جثمتها اسم مكتوباً
« حرا » على كتل الحجر التى وجدت بداخله
وقالوا انها علامات الحجر كتبت على
الاحرام منذ خمسة آلاف سنة

ولكن مهم حقيقة هذه الكتلة الهائلة
حسبنا ان نستخدم الارقام وسد ذلك
نستخدم المعدل ونشعر الذهن حتى يمكننا ان
نكون فكرة صادقة لنظم هذا البناء . فطول
الاجانب ٢٣٠.٣٥ متراً وارتفاعه ١٤٦.٥٩ متراً
(وقل الآن الى ١٣٧.١٨) وارتفاع الواجهة
١٨٦ متراً وزاوية ميله تبلغ ٥١ درجة
وعين دقيقة . وكتلة البناء تشمل ٢٠٠.٥٢٢
متراً مكعباً . ولقد حسب المستر بترى فوجد ان
الهرم استلزم على وجه التقريب ٢.٣٠٠.٠٠٠
كتلة كل منها ١.٦ متراً مكعباً . وإذا كان
مضى الاحجار قد اخذ من أرض الصحراء
بمس طن معظمها بدون شك نقل من عاجر
مصر الى موجد على الضفة الاخرى للنيل على
حافات في دهليز يصل من الجبل الى النهر ثم

من أوجه الأربعة ثمانية بليترات (٢٥٠ متراً)
وعوله كذلك واكثره مبنى بحجارة متناسقة
متلاصقة بحكام لا تقل مساحة الواحد منها
عن ثلاثين قدماً (١٠٠ متر)

وقد بنى هذا الهرم على شكل درج بعضها
محدب وبعضها مقبب ولما شرعوا في بنائه على
هذه الحال رفضوا من الأرض الحجارة الأخرى
اللازمة بواسطة آلات مصنوعة من قطع صغيرة
من الخشب رفعوها الى أول ساق (مدخل)
فتى وصل الحجر اليه وضعوه في آلة أخرى
تكون على الساق المذكور ومن هناك يرفعونه
بالآلة أخرى لانهم كانوا يفسون آلات يمد
الساقات . وربما لم يكن عندهم إلا آلة واحدة
يسهل نقلها من ساق الى ساق كلما رفعوا الحجر
من واحد الى آخر . وقد ذكرت الوجوه
بموجب ما سمعت فشرعوا على هذه الطريقة في
تتميم أعلى الهرم واتقانه ومن هناك نزلوا بالتدريج
الى ما يجاوره حتى اتصلوا الى اسفله وانتهوا
الى ما يسمى الأرض منه . وحفروا على الهرم
بحرور مصرية مقدار ما اتفق على القطعة من
النجل والبصل والثوم والذي ترجم لي هذه
الكتابة قال لي (١) وأما أنذكر قوله جيداً
ان تلك الفقة بلغت ألفاً وسبعمائة وزنة من الفضة
(ما يزيد على ٣٢٠٠٠٠ جنبها مصرياً) فإذا

(١) يقول الأستاذ ماسيرو في تعليقه على
كتاب هيرودوت الثاني في كتاب له عنوانه
دراسة الاساطير والآثار المصرية الجزء الثالث
« أنه ليس من المقبول عقلاً أن الذي ترجم
له هذه العبارة وهو يشبه ترجمة اليوم الذين
يرافقون السائحين كان يعرف قراءة الهيروغليفية
ومحالاتك فيه أنه لم ينقص له سوى الروايات
التي تناو لها أفواه الناس خاصة بالهرام وغيرها
من الآثار مع إضافة مبالغات من مفرقاته
عليها » ويقول الأستاذ دج « وأنه إذا كان الخارج
مكتوباً حقاً فإن هذه النصوص يجب أن تكون
دينية صرفة مثل تلك النقوش في داخل هرم
بيبي وتماو أوناس

كان هذا صحيحاً فكيف تكون الفقة على الآلات
الحديدية ونسبة لوازم الفقة من طعام وكسوة
لاهم قضا في هذا العمل الزمان الذي ذكرته
مع قطع النظر عما صرفوا من الوقت في سيق
الاحجار ونقلها بالمجالات وحفر الفرف
تحت الأرض

فلما نفذت أموال كيوس بهذه النفقات
الجماء الامر الى اتخاذ طريقة رجسة وهي أنه
وضع ابنته في مكان الواهر وأمرها أن تأخذ
مالاً من طالبيها ولست اعم كم رجحت من هذه
المهنة لان الكهنة لم يخبروني بذلك . ولم تنصر
على اتخاذ اوامر ابنتها بل ارادت هي ايضاً ان
تفشي لنفسها أثراً فكانت تطلب الى كل من
ياتيها ان يعطيها حجراً واحداً لاعمال تصدها
فمن هذه الحجارة على قول الكهنة بنوا الهرم
الذي في وسط الثلاثة تجاه الهرم الكبير

ويقول ديودور (١ - ٦٣) ان الهرم
الاكبر بناء شمس قام من الملوك من مدينة منفيس
والذي حكم ٥٠ سنة

« ولقد بنى اكبر الاهرام الثلاثة التي اعتبرت
من عجائب الدنيا السبع : وهي تقع جهة ليبيا
على بعد ١٢٠ فرسخاً من منفيس و ٤٥٠ من
النيل : وعظم هذه الابنية وبجهود العمال الشديد
الذي يتراءى في حديق صنعها خيران في الرأين
الاعجاب والدهشة . وكان أكبرها على شكل
مربع يبلغ طول ضلعه عند القاعدة (٧٠٠) قدم

ويزيد ارتفاعه عن ٢٠٠ قدم وهو مبنى من
الرخام الصلب الذي يعمرطو بلالانه وقدمضي
على بنائه الف سنة (والبعض يقول زيادة عن
ثلاثة آلاف واربعمائة سنة) تري احجاره
لا تزال متناصقة جيداً ويشاهد البناء كعمده
حين نزل عنه البناة لم تزل منه يد الأرمات
المتطاولة والقرون المتطابقة . ويقولون ان الحجر
كان يجلب من جبل العرب على بعد وانهم كانوا
يكسسون التراب تلالاً يرفعون عليها الاحجار
لبناء . حيث لم تسكن تحرق في هذا الوقت آلات
تستخدم لرفع الحجارة . وان أعجب ما يسبب
له الانسان ان يرى وضع الاساس بهذه الحكمة

في بقعة رملية ليس بها أثر من صلابة الأرض
ظاهراً كما انه لم يوجد بها من كسوة الاحجار
ما يدل على انها انقطعت في هذه البقعة وصقلت
بها بل السكتة كلها تظهر كالحصاة أقمت دفناً
واحدة وثبتت في وسط أكوام الرمل بقدره
اله ولم تبين تدريجاً بأيدي البشر . وبعض المصريين

يقص أشياء عجيبه ويخترع حكايات عربية
يختص بهذه الاعمال مؤكدين أن التلال كانت
تقام من الملح حتى اذا طاف عليها طائف من
من فيضان النيل أذابها وجرف كل شيء منها

الت . وسكن ليس هذا حقيقة الامر وانما
الايدي التي وضعت هذه التلال هي التي رفضا
لاهم يقولون ان ٣٦٠٠٠ رجل استخدموا
في هذا العمل وأنه تم بشق الانفس في عشر

سنة (عن ترجمة Boosh صفحة ٦٥) وفي مصر
ديودور ان العملة والمهندسين الذين يدهن
ماتت عليهم من الملوك الذين صرفوا على الاموال
وجلبوا لها الفضة لا العملة والمجاشيرين بقوا

علومهم ومهارتهم في صنعتهم فحدثت في مصر
وتنبؤوا بقدرهم بخلاف الملوك ففهم اما جليو
الاهالي بالهرم والطلم واما بالاجر . ن أموال
ورثوها وسبوا من أموال الناس

وصف بليني Pliny للهرام (١٠٠٠)
من تاريخه الطيحي على جانب كس . « صلا »
وهو الى جانب ذلك مجمع وهو كلاً

« بنى الهرم الاكبر باحجار قطعت من جبل
العرب ويقال ان ثلثائة وستين رجلاً استخدموا
في عمله مدة عشرين عاماً وأن التلال بنيت
٧٨ سنة وأربعة شهور . ولقد وصفا بكـ

الأتون هيرودوت واهيرمور .
وهؤلاء المؤلفون متناقضون في رواياتهم
الذين سواهم ولقد أدت المصادر
الكثير من ابناء الذين أقاموا التذكير

المنصبة ومع هؤلاء الكتب قد
وزنه من قصة صرد في شراء حجر
والثوم وحدها وان اصعب من
كيف أمكن أن ترفع مواد البناء الى مثل هذا

حق بعد تركهم مسرات الحياة ، بولاء الخدم والاتباع . وثاقه إن سحرا عميقا ليغمر هذه الدنيا البائدة المملوءة بالحياة القديمة وذلك العالم الذي يرتفع الى أعلى قمم الانسانية ولا تزال عروق حياته الخالدة تنبض من خلال الكتابات والنقوش

بحرم كمال

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصي والقيظة المائية (ماء الخصى) والبهارسة (البول الدموي) والقيلازيا (البول اللثي) وسائر أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية — لاستشيروا إلا —

الدكتور مقصود

طبيب وجراح عمرة ٥٠ شارع قصر النيل أمام البنك البلجيكي ومصلحة التجارة والصناعة تليفون عمرة ٣٠ - ٣٤ عتبة

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وباع بسعر ٣٢ قرش القلم المحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التلفزيون المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل عمرة ١٥ بالاسكندرية .

وتخزن الشركة بشارع الامير فاروق عمرة ٦ بيورسيد .



ارتفاعه العظيم . وتبعا لبعض المصادر فان البناء كما تقدم تدرجيا كوما يماجانه تلالا كبيرة من اللع والظارون الذي ذابت أكوامه بعد الفراغ من البناء بواسطة جري ماء الفيضان من تحتها والبعض الآخر يعتقد أن قناطر قد بنيت من البنية وأنه عندما تم الهرم انتفع بذلك البنف اقامة الاكواخ التي كان يسكنها القرويون وأوساط الناس . وبسبب أن مستوى النهر كما يقولون كان واطنا جدا فان المياه لم يمكن مطلقا أن تستحضر هناك بواسطة القنوات ولكن يوجد في داخل الهرم الكبير بئر عمقه ٨٦ ذراعا ظن أنه موصول بالنهر . وطريقة التحقق من ارتفاع الاهرام وماشبهها من المباني الشائعة اكتشفها Thales of Melibus فلقد قاس لطل في ساعة من النهار يكون فيها ظل كل شيء مساويا له . فهذه هي الاهرام العجيبة... ويشغل الهرم الاكبر سبع حجيرات وزواياه الاربع على مسافات متساوية في البعد وطول كل جانب ٨٥٠ قدما والارتفاع الكلي من الارض الى القمة ٢٥٥ قدما ومسطح القمة يبلغ محيطه ١٦ قدما . أما الهرم الثاني فان أوجهه الجوانب الاربع يبلغ طول كل منها ٧٥٧ ونصف قدما على حين أن الهرم الثالث أصغر من الآخرين ولكنه أحسنهما شكلا وأبدعها تنسيقا : مبني من الحجر الاتيوي والوجه الواقع بين الأركان الاربع يبلغ اتساعه ٣٣٣ قدما

وذلك وصف استرابون للاهرام اذ يقول (١٧ - ٣٣) وعلى مسافة ٤ ستديات من منفيس يوجد تل تقع عليه اهرامات عديدة هي قبور الملوك لا كرها ثلاث يدخل اثنان منها ضمن عجائب الدنيا السبع (١) وهي مربعة الشكل ويغوق

غير أن هناك حقيقة جعلها الاقدمون أو أهلوا ذكرها وهي أن كل هرم كان له اسم مخصوص ليخبر عن غيره . فتللا هرم الجيزة الاكبر سمي خوت . وقد بليت ثلاث اهرامات متجهة الى الشرق امام هرم خوفو الاكبر حيث دفنت زوجات الملك وأولاده . . وحوله توجد مصاطب الامراء والاتباع مرتبة صفوفا كأنها شوارع منتظمة . وان أبعدهم يمكن أن تصل اليه عين الباحث في اعماق القدم المظلمة وما يمكن أن يعرفه من البقايا المنقطة بالنقوش من هذا العصر يصل به الى الحقيقة الآتية . وهي أنه في الأزمنة القديمة من أيام الاسرة الرابعة كانت جبانة الجيزة تخزن لدفن أجساد أولاد الملك وأمرائه وان هناك لاجيالا تستقر في مساكن الموت عند اقدام أسباطها . حيث يطلون محفظين

١٦ عتبات الدنيا التي كان الناس تمنع منها في يوم الملوك مصرها في سيرة أسيادها هي اهرام مصر . وهم رومن ومارة الاسكندرية والية أول البرية يقوم هو وحده في الملقة وسور بابل وهيكل بابل المروفي

وقد اخذ العلماء يبحثون في موضوع الفداء
لاهميته وتوصلوا بعد تجارب عديدة واعاث
علمية كثيرة الى حقائق ناجية وتقديرات صحيحة
وقد توسعوا كثيراً حتى الما باطراف الموضوع
وجعلوه علماً منظماً قائماً بنفسه وأصبح كثير من
امريكا واوربا يخصصون الآن في علم التغذية
ويلتحقون بعد تخرجهم الى مناصب خاصة بهم
في المستشفيات الكبيرة والملاجئ والمدارس
والمعاهد يدرون وسائل التغذية فيها حسب

قازلايات كاللحم والسمك والخبز تفيد في
تغذية الجسم وتعوض ما يطف من الانسجة
وتساعد على الهضم وامتصاص الاكسوجين
بهذا افراط الانسان في تعاطيها حدث له
تلك في المدة وعسر في الهضم وتغن موى
وازداد في الاحاض والبولينا والزلال في البول
ولذلك يحسن عدم الافراط فيها لمن كان مصابا
بالديسيميا أو تورح المعدة أو السرطان المعدي

الدكتور محمد بشير
بالاسكندرية

أتممت هذه الأمانة الجليلة والفرقة وسألك بجل
(العبد المذنب - البهلول سبأ) والامانة الجليلة
الصادقة والبركة في هذا الموضع ٧ بركة مباركة
المسيرة سنة ثمان مئة ٣ - ٨ من شهر ربيع
الطاهر سنة ثمان مئة من الموضع المبارك
الصادقة والبركة في هذا الموضع

بقية حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الانعام ولا في المكان الذي هي فيه ... وعلى
أولئك سائل الاشخاص الذين كان بطرس
شلي قد قال انهم سمعوا استغاثته ورأوه وهو
يمر خلف الضارب فكذبوه جميعا وقالوا انهم
لم يروه ولم يسمعوه وأكذبوا ان الحادثة قد
انبع لانه لو وقع لرأوه وهم في محلاتهم المجاورة
لكان ولوعه

وهذا تمت القضية وظهر الحق . ولا
يريد فضيحة بطرس شلي الكذاب الذي
رأه يريد فضيحة حزب الاتحاد الذي يعرف
لكل ان بطرس شلي آلة ماجورة في يده . ولقد
كان من حق العدل على النيابة العمومية ان تكشف
لنا بطر عما وراء هذا التلقيق ولكننا مع
الاسف رأينا ان كشفت بان قضح الله المدعي
تأثنت عليه كذبه ثم زوجته في الحبس ورفضت
عليه دعوى البلاغ الكاذب .

ونعجب نحن ان العدل الصحيح كان يطلب
من النيابة اكثر من هذا . كان يطلب منها كما
يها الى ذلك اكثر من مرة في « البلاغ »
التي ان تبحث عن البواعث السياسية او غير
السياسية التي حلت بطرس شلي على ان يلقى
هذا الاتهام ثم زغول باشا وفتح الله ركبات
باشا وهو رجل ليس بالزعم ولا بالسياسي
بل هو ماجور يؤجره حزب الاتحاد ليستم
تحت اسمه زغول باشا وفتح الله باشا والبرلمان
والسدين جميعا

ولقد انتهى التحقيق مع بطرس شلي يوم
الاثنين الماضي ووضع رئيس نيابة مصر يوم
الاثنين قراره بخطط الدعوى لدم صحتها . وفي
هذا اليوم تم زج بطرس شلي في الحبس
وطلب ان دعوى البلاغ الكاذب رفضت عليه .
نفس الاسبوع كله فما علمنا ان تحقيقا جديدا
جدي مع او مع غيره في ما وراء ذلك . وسيقدم
الحكومة ويحكم عليه بدون أن يجري هذا
التطبيق ...

الغيب في اضراب الازهر

وتم تحقيق آخر اشعلت به النياحة منذ
اسبوعين وما زالت تشتعل به الى هذه الساعة
وهو اضراب الازهر . وتكاد لا نجد في البلد
واحدا يخفي عليه ان هذا الاضراب كان
بحريض ، وان أموالا أفضت فيه على طبع
المنشورات على الاقل ، وأن يد الرجعين ليست
بعيدة عن هذا كله ، ومع ذلك يجري التحقيق
في النيابة بطيئا ، وهو لم ينته بعد الا الى نتيجة
جزئية واحدة تدور حول الشيخ أن البيون وكلمة
تخريص قام بها في احدى خطبه . أما مصدر
التخريص ، وأما الاموال التي دفعت ، وأما الابدى
التي لعبت في الخفاء لتحدث فتنة دينية تقاوم
بها الدستور ، أما كل ذلك فلا يزال بعيدا ، وكأننا
غير واصلين اليه

فان مكيدتان كادتما الرجعية للدستور
ولكن الاثنتين هما هو الذي ظهر أما اليد التي
كادت كالجباب فوقها مسدول كشيء ، وكل
المقدمات التي تراها تدلنا مع الاسف على انه
سوف يبق مسدولا كشيئا

حول الامتيازات

خطب منذ يومين رئيس الغرفة التجارية
البريطانية في الاسكندرية جري على لسانه
ذكر الامتيازات الاجنبية فقال انه « خير للذين
يقولون انهم يهتمون بمصالح بلادهم اهتماما قليلا

ان يوجهوا مواهبهم الى عمل انشائي مفيد
بدلا من محاولة قلب منشآت عملت منذ قرون
شيئا كثيرا غير مصر ورقها . فلست أدري ما
هو الخير الذي علمته الامتيازات لمصر . ان
كان يريد انها شجعت الاوربيين على سكنى
هذه البلاد واستثمار اموالهم فيها فهل يحسب
انهم غير ذلك ما كانوا ليسكنوها وينفقوا
بغيراتها ، وهل هم يهجرون الان تركيا
لان الامتيازات النيت فيها ، أم هم بالرغم من
الثبات يشكون عليها حتى يعتبرون كل ترخيص
تتاله شركة من شركاتهم فوزا ، ليس للشركة
الحسب ، ولكن لها وللدولة التي هي تامة اليها ؟
وها هي الصين تارت حتى ألغت الامتيازات
فهل يهجروها بعد اليوم المليون الاوربيون أم
يبقون منها لئلا عليها يطلبون العمل والنفي
لا تقسم وبلادهم فيها ؟

الحق ان هذه الامتيازات لم تعد غير أمحاجها
وقد كانت وما زالت غلا في عرق مصر حدث
سيادتها وعطلت قوانينها وشلت حركتها
الاقتصادية وشجعت على الجرائم فيها ورمتها
بشذاذ الا فاق ينشرون فيها فساد الصحة
وقساد الاخلاق . هذه هي الامتيازات وهذا
هو أثرها ، وقد عرفت ذلك كل الامم حتى
الامة الصينية فما هذا بال حتى طرحته بعيدا
عنها واستراحت منه . فلماذا تكون مصر هي
وحدها التي يبق فيها دون غيرها من أم العالم ؟

عبد القادر حمزة

البيوت باسك بمصر

شارع النيك

مشاهدة اللعب المدمش - يوم الجمعة ٤ مارس سنة ١٩٢٧

الساعة ٦ مساء - حفلة رياضية ساهرة - الساعة ٦ مساء

البريتية الكبيرة ٢٠ بط

الاحمر : اسكار . اسيرى . (ضد) الازرق : جوزيشو . ماركيئا

حزب الشيطان



الاتحاديون — مادمت ما تقتش روح بعيد عنا ...

بطرس شلبي — ليه يا جماعة ؟ مالنا كلنا شياطين ...

فهرس هزرا العرو

الموضوع

- ١ حوادث الاسبوع للاستاذ عبد القادر حمزة
- ٢ و٣ وفاة المومنين لامير الشعراء شوقي بك
- ٤ الرحلات في آسيا (مها اربع صور)
- ٥ لمن المستقبل للكتاب الاجنبي حين تنق الدين اسلامي
- ٦ و٨ التناسل الاعظم او سياحة في سيلان اثر الاستاذ عباس افندي - حافظ
- ٩ و١٠ صناعة الاسلحة للدكتور محمود مدرس التدبير
- ١١ مدرسة الهندسة الحسكية — التناسل الاعظم (بقية المنشور على صفحة ٩)
- ١٢ و١٣ ذوات الازدباب تسير بسرعة ٥٠ كيلو مترا في

الساعة ومعهم ذلك مالا يقطع دورته في السماء الا في ايام كثر من الفتى كتاب (مها صور ثاني)

- ١٤ و١٥ ذكاء الحيوان (مها ست صور)
- ١٦ و١٧ الاغاني والاشارات لحنظرة حفرة عبد القادر
- ١٨ عبد السلام ابو شال
- ١٩ فقير مديري يمشي امركا بفعله امدا ثلاث صور
- ٢٠ و٢١ شلات الروجة — ابو القول في أمريكا (صورة)
- ٢٢ و٢٣ القوى الضائعة : نظرة عامة الى المجتمع المصري من وجهة الاتاج للدكتور محمد ابو طائفة
- ٢٤ و٢٥ التناوت المقدس : قصة مصرية قبل الاستاذ محمود بك تيمور
- ٢٦ و٢٧ صناعة القبل في أمريكا لحظرة حسن افندي

جدة (مها خمس صور)

- ٢٨ و٢٩ ذكاء شاهر (صورة) الصينيون والاحباب امير
- ٣٠ و٣١ صفحة السيدات : ابن البعاطية لعمرو قريبا لعمرو
- ٣٢ و٣٣ بوية موسى
- ٣٤ و٣٥ اطلال الالاب الرياضية (مها خمس صور)
- ٣٦ و٣٧ مانتو من الحرير المروكشي (صورة)
- ٣٨ و٣٩ قصة البلاغ : تأديب الرواية : ايف فاكس
- ٤٠ و٤١ تعريب الاستاذ محمد السامي —
- ٤٢ و٤٣ لسيارات (صورة)
- ٤٤ و٤٥ الاهرام : بحث في لحظرة عمر القدي
- ٤٦ و٤٧ اصول النظرة : للدكتور محمد منير
- ٤٨ و٤٩ بقية حوادث الاسبوع
- ٥٠ و٥١ صورة كريكاتورية